بيان سفارة اسرائيل بروما حول اغتيال زعيتر

روما – وصف – اصدرت السفارة الاسرائيلية هنا ليلة الخميس بيانا ردا على تصريحات عربية فيما يتعلق بمقتل وائل عادل زعيتر ، ممثل منظمة – فتح – في ايطاليا

وقال البيان ان قتل الخصـــوم السياسيين هو عادة تحددت في التقليد السياسي للزعماء العرب منـــــذ عشرات السنين .

واضاف البيان ان الارهاب الفلسطيني منذ ولادته عام ١٩٢٠ – ١٩٢١ مارس اسلوب الاغتيالات السياسية ضـــد الزعماء العرب الذين ايدوا التعايش مع السكان اليهود .

واشار البيان الى ان عدد رؤساء الدول والزعماء الدينيين ورؤســـاء الحكومات وكبار الموظفين والـــوزراء العرب الذين قتلوا على ايدي خصومهم العرب في الشرق الاوسط وفي اماكن اخرى يصل الى العشرات .

هذا وقد استجابت الحكومة الايطالية لطلب حكومة ليبيا تسليم جثة وائـــل زعيتر الى ايدي السفارة الليبية فـــي روما لنقلها الى ليبيا .



بحث دولي يشـــير الى قدرة اسرائيـــل على انتـــــاج قنـــابل ذريـــة

كوبنهاجن – ذكر بحث نشر امس في استوكهولم حول الطاقة الذرية لـ ١٥ دولة في العالم ان اسرائيل قادرة حاليا على انتاج قنبلة ذرية واحدة في السنة على الاقل .

وجاء في البحث ان اسرائيل انتجت عام ١٩٧١ ١٠ كيلو غرامات مـــن البلوتونيوم وانه ابتداء من عام ١٩٧٧ ستكون قادرة على انتاج ١١٤ كيلو غراما سنويا من هذه المادة .

وقال كذلك انه خلال الفتــــرة ١٩٦٤ – ١٩٦٩ انتجت اسرائيـــل بواسطة الفرن الذري في ديمونا ٤٠ كيلو غرما من هذه المادة التي تكفي لصنع ٣ – ٥ قنابل ذرية .

واعرب صاحب البحث عن اعتقاده انه يجري في ديمونا انتاج مـــادة – اليورانيوم – من مركبات الفوسفات او مركبات النفط .

وقال ان الولايات المتحدة تقـــوم البقية على ص ٨ س ١

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 20 OCTOBER 1972 VOL. IV. NO 1221

...س – الجمعة ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٢ – الموافق ١٣ رمضان ١٣٩٢ – العدد ١٢٢١ السنة الرابعة — אל–אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

نتائج زيارة صدقي لموسكو

صحف القاهرة تؤكد نجاحها والمراقبون في موسكو يؤكدون فشلها وروسيا تصر على رفضها تزويد مصر باسلحة هجومية

القاهرة – الوكالات – ذكرت مصـــادر دبلوماسيـــة في القـــاهرة أمس ان زيـــارة رئيس الحكومة المصريـــة الدكتور عزيز صـــدقي لموسكو قد اوجـــدت علاقات عمل مستقرة بين القاهرة وموسكو الا انها لم تنجـــح في اعادة العلاقات الخاصة التي كانت قائمة بين الدولتين الى سابق عهدها ، اي الى ما قبـــل ترحيل المستشـــارين العسكريين السوفيات عن مصر .

وعلى اساس تشريح صيغـة البيان المشترك السوفياتـي –المصري توصلت هذه المصـادر الى الاستنتاج بانه من المتوقع استمرار المساعدات العسكرية والاقتصادية السوفياتية لمصر ولكن ليس على نطاق واســـع كما كان الامر في السنـــوات الخمس الاخيرة ومن المؤكـــد ان الاتحاد السوفياتي لن يزود مصر باسلحة هجومية كما انه لن يرسل عددا كبيرا من رجال الجيش السوفياتي لمصر .

واشارت المصادر الى تغيب السيـــد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي عن المحادثات مع صدقـــي وترى في ذلك تعبيرا عن استـــياء السوفيات من مصر بعد ترحيـــل المستشارين .

واعرب المراسلون الغربيون فـــي موسكو عن اعتقادهم بان المحادثـــات التي اجراها الدكتور صدقي في موسكو لم تتكلل بالنجاح . واعرب بعضـــ هؤلاء المراسلين عن اعتقادهم بان زيارة صدقي لموسكو كانت فشلا ذريعا .

وقال المراقبون الغربيون ان مـــن البقية على ص ٨ ع ٢

« الاهرام » تتهم الاردن بالتعاون مع المخابرات الاسرائيليـــة

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية ان الاردن يتعاون مع مصلحـــــة الاستخبارات الاسرائيلية في الاعـــداد لحملة ارهابية منظمة ضد الفلسطينيين

واضافت الصحيفة ان رجال المخابرات الاردنية اشتركوا في الاعداد للحملة الارهابية وانهم وضعوا تحت تصرف الاسرائيليين ملفات عن الفلسطينيين

تسوية الازمة داخل « فتح » نقل القائد من مقر قيادته بمنطقة البقاع

بيروت – رويتر – سويت ازمة داخل حركة التحريـــر الوطني الفلسطيني – فتـــح – كانت تهدد باستئـــناف اشتباكات مسلحة بين فئتـــين متنازعتين .

وكان قد وقع اشتباك مسلح بين الفئتين يوم السبت الماضي قتل فيه ثلاثة مسلحين واستخدمت فيه مدفعية الهاون والرشاشات الاوتوماتيكية .. وقد وقع الاشتباك بين فئة يتزعمها ضابط من فتح هو ابو يوسف الكايد ووحدة من قوات العاصفة اوفدتهـــا اللجنة المركزية لفتح لحسم ما اعتبرته تمردا من الكايد وانصاره وكانت هذه الوحدة بقيادة ابو الزعيم وهو قائد قوات فتح العسكرية في لبنان .

وذكرت مصادر دبلوماسية عربيـــة ان التسوية تمت بوساطة من السيد محمد يزيد سفير الجزائر في بيروت وانها انتهت على اساس نقل الكايد من مقر قيادته في منطقة البقاع القريبة من الحدود السورية الى مكان اخر لم يعلن عنه .

غير انه يفهم من اقوال المصادر ان الكايد سيتوجه الى الجزائر بعد ان وجهت اليه دعوة لزيارتها وتم البقية على ص ٨ ع ٦

عمليات فضائية مشتركة بـــين امريكا وروسيا

موسكو – رويتر – اعلن مسؤولون هنا ان رجال الفضاء الامريكيـــين والسوفيات سيبدأون تدريبا مشتركا في النصف الثاني من السنة القادمة بهدف القيام بعمليات فضائية مشتركة تتيح اجراء عمليات انقاذ في الفضاء .

وستشمل العملية المقرر لها سنة ١٩٧٥ سفينة فضائية امريكية مـــن نوع – ابولو – تحمل رائدي فضاء وسفينة فضائية سوفياتية من نـــوع – سويوز – تحمل ثلاثة رواد فضاء سوفياتيين .

وزير خارجية لبنان يزور الصين

بيروت – اعلنت وزارة الخارجيـــة اللبنانية ان السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية سيقوم في ١٠ من الشهر القادم بزيارة رسمية للصين الشعبية تستغرق ٦ ايام .

وسيبحث السيد ابو حمد خلال هذه الزيارة مع زعماء الصين الشعبية قضية الشرق الاوسط .

... يستقيم الظل ؟

منذ ايام ووكالات الانباء ...لية تتناقل انباء التوتر ... فئتين متنازعتين مـــن ...مة « فتح » ، وانبـــاء ...شات واشتباكات وقعت ...هما واستخدمت فيـــها ...عية الهاون والرشاشات ...توماتيكية واسفرت عن ...ع عدد مـــن القتـــلى ...جرحى .

ولسنا هنا بصدد التصدي ...ام المتبادلة بين الفئتين ، ...تحري صحتها وبطلانها ، ...ما الذي يهمنا في هـــذه ...حالة هي الظاهرة نفسها ، ...رة انقسام المنظمة عـــلى ...نها ومناصبة قسم منها ...سم الاخر العداء .

فهذه الظاهرة ان دلـــت ... شيء فانما هي تدل على ... المصالح الشخصيـــة ما ...ت تلعب دورا كـــبيرا في ...وف هذه المنظمة وغيرها ... المنظمات الفلسطينيـــة ...لحة ، وان الاقتتال على ...عامة ما زال العامل الاول ...ي يملي على رجال هـــذه ...ظمات تصرفاتهم واعمالهم ، ... « القضية » التي يتظاهرون ...ستماتة في سبيلها لا تاتي في آخر سلم الافضليات ...هم .

ولسنا نعدو الحقيقة اذ ...ر بان منشأ هذه الظاهرة ... الاساس الخاطئ الذي ...ت عليه المنظـــمات . ...شعب الفلسطيني الـــذي ...حدث هذه المنظمات باسمه ، البقية على ص ٨ ع ٤

وقف اطلاق النار

بين الجمهوريتين اليمنيتين المتنازعتين

وفدان من الدولتين يجتمعان غدا في القاهرة لحل النزاعات

بيروت – رويتر – اعلن هنا امس ان وقف اطلاق النار بين الجمهوريتـــين اليمنيتـــين المتنازعتين وضع موضع التنفيذ في الساعة الخامسة من بعـــد ظهر امس .

وقال السيد محمد ناصر القائم باعمال سفارة جمهورية اليمـــن الديمقراطية الشعبية في بيروت في بيان له ان ترتيبات وقف اطلاق النار وضعت في مكالمة هاتفية بين السيد محســن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية والسيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية جرت في الساعة الثانية بعد ظهر امس بتوقيت عدن .

وتم الاتفاق على موعد وقف اطلاق النار الجديد بناء على الجهود التـــي بذلها الدكتور سليم اليافي رئـــيس لجنة الوساطة التابعة للجامعة العربية قبل قليل من سفره الى القاهرة .

وسيجتمع وفدان وزاريان مـــن البقية على ص ٨ ع ٨

مجلس الكنائس العالمي يلغي اجتماعـــاته في الشرق الاوسط

جنيف – رويتر – اعلن مجلس الكنائس العالمي هنا انه الغى سلسلة من الاجتماعات المهمة التـــي كـان من المقرر عقدها في الشـــرق الاوسط في الشهر القادم بسبـــب صعوبات عملية وقرر نقل الاجتماعات الى جنيف .

وكان من المقرر عقد اجتماعات لجنة المساعدات التابعة لمجلس الكنائـــس العالمي في كل من بيروت والقاهـــرة والقدس على ان تختتم في عمان .

زيارة الضفة الشرقية بواسطة الهوية الشخصية فقط

القدس – من اميل خزعل – صرح امس السيد اسحق اغاسي الناطق بلسان وزارة الداخلية بان وزارتي الدفاع والداخلية اتفقتا بناء على توصية الحكومة على السماح للسكان من شرقي القدس والضفة الغربية بزيارة الضفة الشرقية بواسطة الهوية الشخصية فقط وان هذا الامر سيتم خلال الاسابيع القليلـــة القادمة حتى يتم وضع جميع الاجراءات الفنية الخاصة بهذا القرار .

وذكر السيد اغاسي انه حســـب القوانين الاسرائيلية على كل من يريد زيارة دولة معادية الحصول عـــلى تصريح مسبق وخاص ولكن بعد مرور خمس سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ توصلت الحكومة الى نتيجة بان نوعا من الحياة الاعتيادية تعم الان الضفة الغربية وشرقي القدس ورغبة مـــن الحكومة في تسهيل الزيارات الـــى الضفة الشرقية وعدم وضع العراقيل امام السكان قررت وزارتا الدفـــاع البقية على ص ٨ ع ٧

وزير خارجية الدنمارك يزور القاهرة

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية ان وزير خارجية الدنمارك السيـــد اندرسون سيقوم بزيارة لمصر تستغرق خمسة ايام اعتبارا من ٢٦ تشريـــن الاول الجاري ، وذلك بدعوة مـــن الدكتور محمد حسن الزيات وزيـــر الخارجية المصرية . واضافت الصحيفة ان الوزيرين سيتناولان في محادثاتهما ازمة الشرق الاوسط ومسائل تهـــم البلدين .

وزير خارجية سوريا يصل بغداد اليوم

بغداد – يصل الى هنا اليوم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية في زيارة قصـــيرة للعراق ، وسيجري محادثات مـــع السيد مرتضى الحديثي وزير الخارجية العراقي تتناول العلاقات بين البلدين .

وكانت سوريا قد طالبت العراق بدفع العائدات المستحقة عليه لقاء مرور النفط العراقي في اراضيها .

محـــادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية تستأنف الشهر القادم

واشنطن – يونايتدبرس – اعلـــن امس البيت الابيض ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قررتا استئناف المحادثات للحد من انتاج الاسلحـــة الاستراتيجية وذلك في ٢١ تشريـــن الثاني القادم في فينا .

وقد نشر البيان حول استئناف المحادثات غداة التوقيع على اتفـــاق تجاري كبير بين الدولتين الاعظـــم يزداد بموجبه التبادل التجاري بينهما بنسبة ثلاثة اضعاف في السنـــوات الثلاث القادمة .

سوريا ورومانيا تستأنفان علاقاتهما الدبلوماسية

دمشق – وصف – ذكر بيان اصدرته وزارة الخارجية السورية ان سوريا ورومانيا قررتا استئناف علاقاتـــهما الدبلوماسية على مستوى السفراء . وكانت العلاقات بين البلدين قد قطعت عام ١٩٦٩ بعد ان رفعـــت رومانيـــا تمثيلها الدبلوماسي مع اسرائيـــل الى مستوى السفارة .

وتزور سوريا الان بعثة رومانية برئاسة نائب رئيس الحكومة للبحث في تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الدولتين .

اصابـــة بالكولـــيرا في حمـــص

دمشق – اعلن الدكتور محمـــود سعدة وزير الصحة السوري امـــس اكتشاف اصابة بالكوليرا في محافظة حمص واكد وزير الصحة السوري عدم حدوث اية اصابات جديدة فـــي محافظات دمشق واللاذقية والرقه ودير الزور التي ظهرت فيها اصابـــات بالكوليرا كما اكد عدم حدوث اية وفاة

دول السوق توافـــق على وضـــع الاســـس لعملة اوروبية واحدة

باريس – الوكالات – افتتح هنا امس مؤتمر قمة تشترك فيه تسع دول تؤلف السوق الاوروبية المشتركة

وقال ناطق رسمي ان رؤساء الدول التسع الاعضاء في السوق المشتركـــة وافقوا على مكافحة التضخم في اوروبا ووضع الاسس لعملة اوروبية واحدة .

وقال الرئيس الفرنسي جـــورج بومبيدو لدى افتتاح المؤتمر ان وجود بريطانيا والدنمارك وايرلندا التـــي ستنضم الى السوق اعتبارا من اول كانون الثاني القادم يضفي على المؤتمر طابعا خاصا .

ولمحت الخطب التي القيت فـــي المؤتمر بان نتائج الاستفتاء العـــام الذي جرى في النرويج ضعضع الثقة النفسية للسوق .

اتهام مصر وليبيا بالتسبب في تردي علاقاتهما مع السودان

اتهم الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان كـــل من الحكومتين المصرية والليبية بالتسبب عمدا في تـــردي علاقاتهما مع السودان .

واضاف الدكتور خالد في تصريح له نشرته جريدة – الرأي العـــام – الكويتية ، ان اجهزة الاعلام المصرية والليبية تتعمد تشويه صورة السودان في حين يتحتم على اجهزة الاعلام العربية ان تتبنى سياسة الاحترام المتبادل .

ودافع الدكتور خالد عن قرار بلاده عدم السماح للطائرات الليبية المحملة بالجنود والاسلحة بالمرور عبر الاراضي الســودانية الى اوغندا ، وقال لو ان السودان سمح لهذه الطائرات باستئناف رحلتها الى اوغندا لادى ذلك الى تردي العلاقات السودانية مع جاراتها ، كما دافع الوزير السودانـــي عن قـــرار البقية على ص ٨ ع ٨

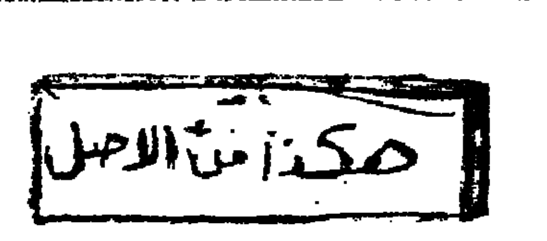
محادثات السلام بباريس يستعرضها كيسنجر مع رئيس فيتنام الجنوبية

سايغون – الوكالات – صرح ناطق بلسان السفـــارة الامريكية هنا بان الدكتـــور هنري كيسنجر مستشـــار الرئيس نيكسون لشـــؤون الامن القومي عقد مساء امـــس اجتماعا ثانيا استغـــرق ٩٨ دقيقة مع الرئيس الفيتنامـــي الجنوبي نغوين فان ثيو .

وجاء هذا الاجتماع في اعقاب اجتماع عقد بين الرجلين صباح امس واستغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة .

وجاء في بيان مختصر اصدره قصر الرئاسة في سايغون ان الطرفـــين استعرضا التطورات في الحرب الفيتنامية ومحادثات السلام في باريس .

واشترك في المحادثات الجـــنرال كريتون ابرامس قائد القوات الامريكية في فيتنام سابقا ورئيس اركان الجيش الامريكي حاليا وكذلك السفير الامريكي البقية على ص ٨ ع ٢



حديث رمضان

بيـان اليأس مـن رحمـة الله !

لفضيلة الشيخ احمد حنبلـــي ـ نابلس

اليأس في الاصل بمعنى قطع الامل والرجاء من اى مطلوب كان ، والمراد به هنا قطع الرجاء من وصول رحمة الله تعالى . وانما خص الرحيم بالذكر دون غيره من الاسماء الالهية تنبيها على ان المراد ههنا من الرحمة هـي الرحمة الاخروية ، وذلك لان الرحيم بمعنى من يمن على المؤمنين بالتخليص من النار والانزال في دار القرار . وهذا بيان لعلة النهى عن اليــاس المذكور . لان ذلك الرحيم ذو رحمة ،اى صاحب رحمة . وسعت الخلق اى احاطتهم فلا تقطع رجاءك من رحمة المولى الرحيم لان ذلك الرحيم صاحب رحمة واحسانات احاطت المخلوقــات كلهم . فالياس من رحمة الله تعالى مذموم فيلزم الحذر منه .

روى عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى مائة رحمة انزل الله منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والدواب والهوام فيها يتعاطفون وبها يتراحمون. وبها يعطف الوحش على ولده وتسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة . وفي رواية سلمان رضى الله عنه فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة وعن رحمته تعالى ما روى ان الشيطان قال ثم لاتينهم من بـــين أيديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ـ الاية ـ . رقت قلوب الملائكة على البشر ، فقالوا الهنا كيف يتخلص الانسان من الشيطان مع كونه مستوليا عليه من جميع الجهات ؟ فاوحى الله تعالى اليهم ان في الانسان جهتين فوق وتحت . فاذا رفع يديه الى فوق في الدعاء خاشعا . او وضع جبهته على الارض خاضعا غفرت له سبعين سنة : وروى عن انس رضى الله تعالى عنه انه قال ما من ليلة الا اشرقت البحار على الخلائق اى اطلعت . فتنادى ربنا ايذن لنا لنغرق الخاطئين . فيقول الله تعالى ان كان العبيد عبيدكم فافعلوا ما شئتم . وان كانوا عبيدي دعوهم حتى يملوا من المعصية ويخبروا فتابوا. فاتوب عليهم وانا التواب الرحيم !

فتذكر ايها المؤمن فوات رحمتـــه وفضله وقطع القلب عن ذلك وهــو كفر ، وضده الرجاء وهو ابتهـــاج القلب بمعرفة فضل الله تعالى . واستروا حه الى سعة رحمته وسببه. فاذكر سوابق فضله من غير عمـــل وشفيع . وما وعد من جزيل ثوابه دون استحقاقنا اياه . وما وعد من سعة رحمته وسبقها غضبه ، فقد قال الله تعالى : قل يا عبادي الذيـــن اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم .

قيادة منطقة الضفة الغربية

ضـــابط قيـــادة شؤون المواصـــلات

١ ـ يعلن ضابط القيادة لشؤون المواصلات بالضفة الغربية الى جميع اصحاب وسائط النقل في الضفـــة الغربية انه ابتداء من ١-١١-٧٢ يلزم جميع اصحاب وسائط النقل باجراء فحوص الشتاء لوسائطهم في الكراجات المؤهلة لذلك من قبل القيادة .

٢ ـ ويتكلف فحص الواسطة في الكراجات المذكورة ٦ ليرات اسرائيلية فقط (٣ ليرات مقابل فحص كهــرباء واضواء و٣ ليرات مقابل فحـــص ميكانيكي للواسطة) وستضاعف الشرطة نشاطها خلال فترة حملة الشتاء وعليه يطلب الى اصحاب وسائط النقـــل تجهيز وسائطهم في الحال .

اهتم ان تحصل على يافطة «حملة الشتاء» لالصاقها على شباك الواسطة الامامي .

يسرائيل فركش
ضابط القيادة لشؤون السير والمواصلات
في منطقة الضفة الغربية

اعـلان زواج

شاب في مقتبل العمر ، مثقف ، له ايراد ثابت ، يرغب في الزواج من فتاة لا يتجاوز عمرها الـ٢٥ ربيعا . مثقفة وعلى قسط وافر من الجمال . تؤمن بقدسية الزواج .

فمن تجد في نفسها الكفاءة ، عليها الاتصال كتابيا بالعنوان التالـــي :

رام الله ص.ب ٧٠٠
عباس عزت القدومي

اســكــو

شركة لتجهيزات هندسية م . ض



المكتب الرئيسي : تل ابيب شارع هاركيبت ٢٢
ص.ب ٤٥ ـ تلفون ٦٢١٧٩٢و٦١٣٤٧٢

- تزويد اجهزة كراج ،واجهزة تشحيم
- تزويد اجهزة الدهان
- مداحل ومرافع

ارشـــاد وتـــدريب

انــور نسـيبة :

اتفـــاق بـــين الشـــعبين
أفضل من ان يحارب احدهما الآخر
كتب عليهما ان يعيشا سوية فى المستقبل كذلك

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن السيد انور نسيبه وزير الدفاع الاردني سابقا في لقاء عربـــي يهودي انه يبدو انه كتب على الشعبين العربي واليهودي ان يعيشا سوية في المستقبل كذلك وانه من الافضل التوصل الى اتفاق على ان يحارب الشعبان احدهما الاخر .

وقال ان الشعبين هما فرعان من الاصل السامي وانهما قدما الكثـــير للانسانية في الماضي ويمكنهما تقديم المزيد كذلك في المستقبل .

وقد عقد اللقاء اليهودي العربي الذي جرى النقاش فيه حول كتاب السيد مردخاي بنطوف ـ اسرائيل ، الفلسطينيون واليسار ـ والذي ترجم للعربية في نادي ـ صافتا ـ بتل ابيب ليلة الخميس .

وقال السيد نسيبه ان الكتـــاب صادق ولو انه ، اي السيد نسيبه ، لا يتفق مع الكاتب حول جميع ما جاء في الكتاب .

واضاف انه كان من المحتمل لو بذلت الجهود منذ بداية الحركة الصهيونية والحركة العربية التوصل الى اتفاق ولكن المصيبة ان جهودا كهذه لم تبذل.

وقال ان اول محاولة للتفاهم بين المرحومين الدكتور حاييم وايزمن والملك فيصل كانت على اساس عربي شامل وليس على أساس فلسطيني .

واضاف ان الجهود التي بذلهــا السيد دافيد بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل الاسبق في الثلاثينات للتوصل الى اتفاق مع الزعماء الفلسطينيين لم تنجح لانها جاءت متاخرة اكثر من اللزوم وبعد أن كان الموضوع قــد تعقد في خضم السياسة العامة .

وتحدث في اللقاء عدد من الشخصيات اليهودية ومن بينها عضو الكنيست السيد ابراهام عوفر الذي قال انه من الصعب على اسرائيل ان تقتـــرح برامجها بالنسبة للمناطق لانه ليس هناك طرف مقابل يمثل السكان حتى تقدم له اقتراحاتها .

وقال المحامي عزيز شحاده الذي اشترك كذلك في اللقاء، انه يجـــب الاعتراف بكيان مستقل للضفة .

وخلافا لمطالبة السيد نسيبه بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ رفضـــ السيد شحاده هذا القـــــــرار وقــال ان القرار المذكــــــور لا يأخذ الفلسطينيين بحسابه كشركاء في الاتصالات مع اسرائيل وانه يعتبرهم لاجئين فقط يجب معالجة وضعهم .

واشاد السيد شحاده بكتاب السيد بنطوف وقال ـ عرفنا جميعا لوقت طويل كيف نرفض الاقتراحات فهيا بنا نفحص جميع الاقتراحات ونرى اى منها مقبول واي منها يمكن تنفيذه ولا نبقى متعلقين بالماضي .

وقال السيد عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة الذي اشترك كذلك في اللقاء انه ـ يا حبذا لو توصلنا الى وضع يتمكن فيه جمهور عربي من مناقشة كتاب لمؤلف عربي عـــن الاسرائيليين كما تقوم الان بمناقشة كتاب لمؤلف اسرائيلي عن مشاكـــل العرب .

واشار السيد الزعبي في حديثه الى موقف العرب الاسرائيليين الحرج الذين يريدون ان يكونوا مخلصـــين لدولة اسرائيل من جهة ويرغبون فـــي العيش مع اخوانهم الفلسطينيين مـــن جهة اخرى .

بريد القراء

رد عـــلى ايضـــاح رئيس بلدية اريحا

يقول رئيس البلدية في معرضـــ ايضاحه على التعقيب المكتوب تحـــت عنوان ـ لماذا الغي منصب نائب رئيس البلدية ـ . وفيما يتعلق بتغير موعد عقد الجلسات يقول إننا رأينا ان تعقد الجلسات خلال شهر رمضـــان المبارك في الساعة التاسعة بدلا من الساعة العاشرة .. فهل يحق للمجلس ان يعقد جلسات لا يحدد موعدها بقرار مسبق علما ان مواعيد الجلسات يجب ان يتخذ بشانها قرار مسبق الا ان تكون جلسات طارئة .

ولكن السبب في عقد الجلســـات الساعة التاسعة صباحا ليس رمضان ان السبب واضح والناس فى اريحا خير من يعرف .

اما بخصوص عقد المجلس البلدي جلسة عادية بتاريخ ١٢-١٠-٧٢ م في الساعة التاسعة صباحا فلقد نشر في جريدة الشعب بتاريخ ١٣-١٠-٧٢ بانها جلسة غير عادية . ومعنـــى جلسة غير عادية انها طارئة بـــلا جدال .. فمن أفواهكم ندينكم . واذا كانت الجلسة عادية حسب ايضاحك لجريدة الانباء فلماذا لم تتوهـــوا وتوضحوا ان هناك خطأ فـــي نشر الخبر ؟

اما فيما يتعلق بقرار الغاء منصب نائب الرئيس فقد ذكر الرئيس انه يعود الى سببين :

١ـ عدم وجود انسجام بين الاستاذ صالح بالو نائب الرئيس وبين جميع الاعضاء والحقيقة ان الانسجام معدوم بين الرئيس وبين جميع الاعضاء . ولست اعرف ولم يوضح الرئيس ماذا يعني بالانسجام .. هل الانسجام في قاموس الرئيس والمجلس هو التوقيع على بياض ومسايرة الركب وعـــلى طريق الحادثة المشهورة التي حدثت في احدى المجالس النيابية ـ موافج ـ أم معنى الانسجام هو توافق الاراء لمصلحة البلد وعدم تعارضها ..

وهل القانون ينص في احدى فقراته على أن من الاسباب التي تؤدي الـى الغاء منصب نائب الرئيس هو عدم وجود الانسجام بين الاعضاء ونائـــب الرئيس السيد الاستاذ صالح بالو ؟ وبالنسبة لعدم وجود وقت ليحـــل نائب الرئيس محل الرئيس حال غيابه .. فانني اقول ـ صح النوم ـ يــا رئيس البلدية ويا مجلس بلديـــة اريحا .. ألم تكونوا تعلمون انـــي معلم مدرسة حينما انتخبتموني نائبا للرئيس ؟

اما بشأن اعطاء الرئيس الحق من قبل المجلس بتوكيله احد الاعضاء خطيا لينوب عنه في ادارة البلدية .. في حالة غيابه .. فهل هذه القرارات قانونية ام عشائرية ؟!! واذا كان ذلك من اختصاصه فانني اتحـــدى المجلس بأن يشير الى الفقرة او المادة التي تخوله ذلك ..

تحريرا ١٩-١٠-١٩٧٢ م

صالح بالو
نائب رئيس بلدية اريحا

أنباء المجتمع

مولـــودة مباركـــة

نابلس ـ رزق السيد يوســف السعودي وعقيلته السيدة سميرة العقاد بمولودة انثى وهي باكورة زواجهما السعيد وقد اسمياها ـ حنين ـ وقد تمت الولادة في مستشفى الحكومـــة بنابلس على يد الدكتور عبد الرحمن شنار ، رئيس قسم الولادة والامراض النسائية في المستشفى ، وبهذه المناسبة يشكران كلا من الدكتور الشنار لما بذله من جهد مضن في عملية الولادة المستعصية ، وكذلك القابلة الانسانة مريم طلوزي والقابلة عبله المعدي والقابلة فتنه مرعي وجميع قابلات وممرضات القسم لما بذلوه من جهود انسانية .

المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركات ١٢٣٤-٧٢

بخصوص : وصية المرحوم ابراهيم موسى نقلي المتوفي يــوم ٣١-٣-٧٢ بحيفا :

المدعية : جوليت ابراهيم المر
بواسطة موكلها المحامي ح.تقارة و م.وكسمان ، حيفا ـ شارع الياهـــو هنبي رقم ١

دعوة

ليكن معلوما انه قدم طلب لهـــذه المحكمة لتنفيذ وصية المرحوم المذكور اعلاه .

اني ادعو بهذا كل شخص يدعـــي بان له منفعة بذلك ويرغب بان يعترض ان يقدم اعتراضه خطيا لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا فستصدر المحكمة قرارا حسبما تــراه مناسبا

٢٠-١٠-٧٢ :

ش.رازي ـ قاض
مسجل

لا أخـــلاقيــــات

تل ابيب ـ حكم هنا على السيد وجيه نجيب ـ ٣٦ عاما ـ من سكان مخيم للاجئين قرب جنــــين بالسجن لمدة ٧,٥ اشهـــــر بعد ادانته بتنفيذ عمل لا اخلاقـــي بطالبة تبلغ ١٢,٥ عاما من العمـــر وبمحاولة القيام باعمال مماثلة مع اخريات

يوم دراسى لمعلمى مدارس المثلث الشمالى

عارة ـ من صبري ابو واصل ـ عقد امس في مدرسة ـ عارة ب ـ تحت اشراف السيد رفيق الصالـــح مفتش المعارف العربية للمثلث الشمالي يوم دراسي اشترك فيه ٣٥ معلما ومعلمة من معلمي مدارس المثلـــث الشمالي الذين عينوا هذا العام بعد ان انهوا الصف الثاني عشر .

وبين مفتش المعارف للمعلمـــين الجدد كيفية سير الدرس وتحضيره وواجبـــات المعلم تجاه المدرسة وعلاقتهم مع الطلاب والاهالي والمدير كما تحدث المفتش مع المعلمين عـــن فعاليات ونشاطات تربوية .

نفـــى اشاعـــات

القدس ـ اعلن الناطق بلســـان بلدية القدس السيد اسحق غروسمان ان ما نشر في الصحف المحلية العبرية والعربية من ان السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس كان المبادر في اقامة حفلة الاستقبال لاعضاء المؤتمر الدولي الطبي لجراحة العظام ليس صحيحا ، والحقيقة هي ان رئيـــس المؤتمر قد توجه بطلب الى السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم للاجتماع باعضاء البلدية وليس السيد كوليك وان السيد كوليك قد هزتـــه تصرفات ادلاء السياحة وعلى اثرها قرر الغاء حفلة الاستقبال لاعضـــاء المؤتمر واستنكار الحادث .

إمساكية شهر رمضان المبارك

ليوم الجمعة ١٣ رمضان ١٣٩٢هـ
٢٠ تشرين الاول ١٩٧٢م

	ساعة	دقيقة
الامساك :	٣	٥٩
الفجـــر :	٤	١٩
الشروق :	٥	٤٥
الظهـــر :	١١	٣٥
العصـــر :	٢	٥٠
المـغرب :	٥	٩
العشـــاء :	٦	٣١



دفاعاً عـن السلام !

... من اجل انهاء اوضاع الالام والمرارة ... يقاسي منها شعبنا .. من اجل ... جميع التهديدات والتحذيرات .. ... المزيد من اعمال العنف واراقة ... وازالة اسباب الاضطراب ... ومن اجل انقاذ حياة ... والمحافظة على وجودنا ... وتامين مستقبلنا ومصيرنا ... من اجل ذلك كله ..

... يجب ان ترتفع اصوات جميع ... والمخلصين من ابناء المناطق ... للمطالبة باحلال السلام في ... والتوصل الى اتفاقية عادلة ... ممثلي السكان في المناطق وبين ... الاسرائيلية تؤكد الامور ...

• حق الشعب الفلسطيني في ... مصيره والحصول على حريته ...

• اقامة المؤسسات الوطنية ... دستورية التي تمثل ارادة السكان. ... اطلاق الحريات العامة ، وحرية ... الاحزاب السياسية .. وعقد ... العامة والتزام الاساليب ... في الدعوة والعمل السياسي ...

• اية شروط والتزامات لتامين ... التدريجي نحو الاستقلال الكامل ... دولة فلسطينية حرة ..

... مطالبنا هذه تستند الى الحقوق ... للشعوب ، بموجب القوانين ... وقرارات الامم المتحدة ، التي ... بحق الشعبين الفلسطيني ... والاسرائيلي في اقامة دولتين مستقلتين ... يسود بينهما التعاون . ... انا اومن بان قبول دولة اسرائيل ... البرنامج سوف يؤدي الى ازالة ... من اسباب انعدام الثقة والتباعد ... الشعبين .. وزيادة الامال ... المبادئ الانسانية .. والتطلع ... سيادة السلام والاستقرار ..

... من الغريب ان يطالب البعض ... الصمت والسكوت ويدعو الى ... اي نشاط او تحرك .. ويتطلع ... انتظار الفرج – من السماء .. ... لا ادري كيف يمكن ان يتحقق ... ما دمنا اخترنا طريق القعود ... واية دعوة الى – ترك العمل ... معناها اصدار الحكم على

شعبنا بالموت البطيء .. والاعلان الى العالم كله باننا لا نستحق الحياة ..

اما الذين يدعون الى وجوب الخضوع لوصاية هذه الجهة او تلك تحت شعار التنسيق العربي او التضامن العربي ، فهم يعدون لشعبهم اسوا مصير ...

قضيتنا لاتمثل بالنسبة للاخرين الا موضوعا للهو والتسلية .. في وقت يترك اهلنا في المخيمات لتلقي الضربات ، وتحمل المزيد من الوان

بقلم : سني البيطار

البؤس والعذاب ..

مواكب النفاق التي اعتدنا على تنظيمها .. ومذكرات الشكوى والاحتجاج ... التي اصبحنا نتقن كتابتها .. لا تقابل الا بالهزء والسخرية .. وكل الدلائل تشير الى ان اوضاع التوتر والاضطراب سوف تطول .. وان الممثلين – لادوار البطولة والتضحية – من الملوك والرؤساء ، سوف يواصلون تقديم ادوارهم التقليدية .. رغم انكشاف فشلهم وضعفهم وتضليلهم ..

وشعبنا لن ينسى دور قادة الهزيمة في حزيران سنة ١٩٦٧ ، الذين مثلوا دور – ابليس – في تزيين الشر والباطل لاتباعهم وترديد صيحات الحرب والدمار .. وبعد وقوع الكارثة ، تنصلوا من المسؤولية ، واخذوا يقولون : لم يكن هدفنا الحرب .. !

– واذ زين لهم الشيطان اعمالهم، وقال ، لاغالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم ، فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه ، وقال ، اني بريء منكم ، اني ارى ما لا ترون ، اني اخاف الله ، والله شديد العقاب –.

واليوم ترتفع اصوات كثيرة من بين رؤساء الانظمة الحاكمة – والمنظمات – التابعة لها ، تحرض على القتل والابادة .. وتشيد باعمال الغدر والاغتيال .. وهي ايضا على استعداد – في اوقات الخطر والمواجهه – ان تراجع وتنكص على عقبيها .. وتترك جموع اللاجئين لوحدهم امام اخطار الموت والفناء .. !

وبعد ، هل تريد المزيد من الادلة على نوايا الغدر والتامر التي تخفيها الانظمة الحاكمة لشعوبنا .. انهم لا يترددون في استخدام اقسى وسائل القهر والاذلال لتثبيت سلطانهم .. ويقذفون بهذه الشعوب المقيدة – الى حروب جديدة ، من اجل المحافظة على مراكزهم ونفوذهم .. !

نحن نؤمن ان طريق السلام هو طريق الخلاص لشعبنا .. ولحماية مستقبلنا ووجودنا .. واي تهديد يحدث ، واية اخطار تقع ، سوف تصيب الشعبين في هذه البلاد ..

وعلينا ان نثق بانفسنا ونوحد ارادتنا ونحدد اهدافنا .. نحن نرفض طريق الحرب والدمار .. ونطالب الدول العربية بسلوك الطريق السلمي لحل المشاكل القائمة بواسطة المفاوضات .. واحترام الارادة الدولية التي تدعو الى احلال السلام والاستقرار والتعايش بين الشعوب ..

قيتو

بقلم : عبد الرحمن ... – بيت لحم

الحرية كما يفهمها بعض ... الاشخاص في عالمنا اليوم حرية ... عارية لا تستحي ولا ... حرية وقحة ، غير ... مسؤولة ، لقيطة ، ليس لها ... ولا ام ، كأنها قدت من ... فاذا سألت احدا لماذا ... الى المدرسة بالشبشب ؟ ... لك انا حر !!! ... والنظام ... المدرسي الذي لا يسمح بهذا ... ؟ يقول لك النظام على ...

فاذا انتقلنا الى دائرة المجتمع ... تشاهد رجلا مثل العلول– ... نفسه – الشيخ – ومع ... فهو يفطر في رمضان علنا ... الشارع العام وحتى امام ... الجامع ، فاذا سألته لماذا ... في رمضان اجابك انا حر ، ... سألته بلين ولطف : اذن ... تخدش حرية المجتمع ... تفطر في منزلك اذا كان لابد ... تفطر قال لك : – واين ... المجتمع وما دخله بصيامي ... ؟ ... وشعور الناس ... جناب الشيخ !.. اليس له ... عند حضرتك ؟..

... قد يعيب علي البعض اذا ... ان المحك الحقيقي للانسان ... في تعامله مع المجتمع مع ... الناس الذين يعيشون معه ... من حوله ، فاذا كان مستهترا ... الناس فانه سوف يجد ... يوما معزولا عن الجماعة ... يحب احد ان يستمع له او ... ، لان الذي لا يخشى ... ولا يحترم عبيد الله . ... يقدر شعور الاخرين لايمكن ... يحسب مواطنا في مجتمعه.

... ان الحرية لا يمكن ان ... لنفسنا هذا الاطار الضيق ... لاننا نعرفها صريحة ... مطلقة لا عرج في سياستها ولا ... ، واملي ان يفهم البعض ... الحرية قبل ان يسنوا ... قوانين لا تعرفها ..

رمتيات من الصميم

طالعت في – الانباء – ما كتبه الزميل محمد عميرة مندوب الانباء في الضفة الغربية حول انطباعاته من زيارته الاخيرة لعمان ، وحاولت قبل ان اقرا ان اتحرر من كل مخلفات الماضي ورواسب الزمن التي علقت عبر الايام من اقوال سمعتها ، وقصص عشتها ، ومفارقات كنت لغرائبها لا اصدقها . انا شخصيا لا اكره الناس لاسمائهم ، ولا اعادي نظام الحكم الاردني ، وانما اكره في الحسين تقلبه وتسلطه وفي نظام حكمه الارتجال والفوضى .

وصف السيد عميرة مقابلته مع الوزير عدنان ابو عودة فقال – دخلت ... ورايت الرجل .. فوجدته على حاله . الانسان الذي اتصف بالمرح والذكاء تلميذا ومعلما و.. وزيرا وتيقنت لاكثر من دليل ونظرة ان كرسي الوزارة لم يغير فيه شيئا ولم ينزل بينه وبين الناس حجابا –

الواقع انني لا افهم ما قصده السيد عميرة بهذا القول . فهل المفروض ان تغير كراسي الوزارة في الاردن من عليها ، فكان سلوك السيد عدنان غريبا او تجديدا ، ام ماذا ... ؟

ان كانت الكرسي تغير الوزراء في الاردن ، وتمرد على الكرسي هذا الوزير ، فثق ، يا سيدي ، انه لا يلبث ان يجاري غيره لانه تظاهر بالتمرد امامك . الاوضاع في الاردن لا يغيرها وزير او رئيس وزارة . لان مدته في الحكم مرتبطة بثقة الملك . والوزارة في الاردن لا يمكن اعتبارها الصورة التي تمثل السلطة ما دامت لا تستمد هذه السلطة من الشعب المتمثل في برلمانيه . لذلك وحتى يكون الامر واضحا فلا بد من وجود برلمان في الاردن . برلمان بكل ما تعني كلمة برلمان لا كما هو موجود الان مجموعة شخصيات انتخبت وفق اسلوب خاص ، تشرع ولا تشرع ، وهي لا تمارس ابسط حقوقها ، حق – حجب ثقتها عن الحكومة – عندما ترى ضرورة لذلك .

انني شخصيا لا احكم على نظام الحكم الاردني من خلال وزارته التي اعلم انها تمثل ارادة المليك اولا واخرا ، ولا تملك ان تخالف هذه الارادة حتى لو تضاربت والدستور . لذا ارى وحتى يصلح الوضع في الاردن لا بد اولا من ايجاد حكم دستوري ، ولا باس لو ظل الملك رمزا . اما هذه التظاهرات او الانطباعات التي تاخذ عن سلوك وزير في ساعة او يوم ، فلا يجوز ان نقول من خلالها ان الوضع في الاردن قد تغير ، لان الحكم الاردني ملكي مطلق يسيره ملك حسب مصلحته او ما يراه مصلحته . ولم يسجل التاريخ حكما مطلقا كان لمصلحة الناس .

فحتى يثق الناس بالتغير الجوهري الذي تحدث عنه السيد عميرة ، لا بد من قيام هذا التغير فعلا والا سيبقى الاردن في نظر الناس معقل تسلط مهما تظاهر الوزراء او قالت الاذاعة الاردنية . فلتكن البداية برلمانا منتخبا انتخابا حرا ، ووزارة تنبثق عنه وتسير بارادته ، الى جانب دستور يحدد صلاحيات الملك ، وشعب يفهم الدستور ويصون نصوصه .

ابو سليمان

« مذكرات » المعلمين . . ؟!

بقلم : خالد فايز يعيش

على الرغم من قيام مديريات التربية والتعليم ، كل عام ، في مختلف الوية الضفة الغربية ، باصدار تعليمات تحظر بموجبها عدم استعمال او تدريس مذكرات او – دوسيهات – لا تقرها قيادة جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية . تماما كما كان الحال قبل الاحتلال .. رغبة منها في رسم المعالم والخطوط السوية ، دونما التواء او تشويه .. الا انه مازال بيننا نفر من المعلمين المتحمسين .. الذين لا يتقيدون بهذه التعليمات ، باسلوب او باخر ، لان مثل هذه التعليمات المنطقية ، اذا ما نفذت بحذافيرها على الجميع دونما استثناء ، من شانها ان تضع حدا لتلك المكاسب المادية ، والمادية فقط .. التي يحصل عليها اصحاب هذه المذكرات .. الذين ينسخونها من هناك .. ويضعونها في قالب اخر .. متصورين انهم قد اتوا بشيء او اسلوب جديد ..

قد أجد عذرا لذلك المعلم المخلص .. الذي يقوم باعداد مذكرة في مبحث ليس لمنهاجه كتاب مقرر .. ومن ثم يقوم بتوزيعها على طلابه ، او غيرهم من الطلاب الاخرين ، بسعر التكلفة بعد اخذ موافقة المسؤولين .. وحبذا لو اشتركت في هذا العمل ، نخبة من المعلمين المختصين .. تختارهم لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية ، ليكون العمل موحدا .. منسجما مع المنهاج المقرر .. ومتفقا مع المبادئ التربوية الحديثة .. وبالتالي حتى يكون بمنأى عن صراع المنافسة والمتاجرة على حساب جيوب ابنائنا من الطلبة .. هذا الصراع الذي نلمسه لدى الباعة الذين يتدبهم بعض المعلمين المتحمسين ، لبيع مذكراتهم ، بعيدا في اعتقادهم ، عن حرم المدارس التي يعملون فيها ..!

لكنني لا اجد مبررا ، على الاطلاق لذلك المعلم .. الذي يقوم باعداد مذكرة في مبحث ، يتوافر له الكتاب او الكتب الجيدة ، التي سبق ان اقرتها وزارة التربية والتعليم الاردنية، والتي ما زالت قيادة جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية ، معترفة بها وتقوم بتزويدها .. هذا المعلم الذي يدعي وجود ثغرات فيها .. وان من واجبه القضاء عليها .. وبالتالي يقوم ، بدافع الاتجار والاستغلال ، باجبار الطلبة على شرائها ، بصورة مباشرة او غير مباشرة .. ان مثل هذه الثغرات ، للاسف ، منطبعة في مخيلة هذا المعلم المتحمس .. بل كائنة في جيوبه التي تسعى الى المكسب غير المشروع .

ان مجرد اصدار التعليمات التقليدية .. من جانب مديريات التربية والتعليم ، وارسال نسخ عنها الى بعض الجهات الرسمية كقيادة جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية ، ليس اجراء كافيا .. فالوضع يتطلب ان يقوم المسؤولون بالتحري والتفتيش الدقيق من حين لاخر ... فنحن لا نتوقع ان يقوم الطالب التاجر به .. بان يشكو الامر الى مدير مدرسته او الى مدير التربية في لوائه .. لان هذا الطالب يخشى من المماطلة او المحاباة .. كما يخشى من معلمه الاخذ بالثأر ...

فاذا كان المسؤولون في جهاز التربية والتعليم ، معنيين بتقديم جميع الكتب اللازمة لابنائنا ، مجانا وبدون مقابل .. فانه يجدر بهؤلاء المعلمين المتحمسين .. اذا كانوا غيورين على مصلحة طلابهم .. ان يقدموا مذكراتهم ، بدون مقابل ايضا .. ويسلون استعراض لعضلاتهم .

على هامش زيارة الدكتور عزيز صدقي للاتحاد السوفياتي

القمـة المرتقبـة بـين القـاهرة وموسكـو

بقلـم : مـراقـب

لم يكد البيان السوفياتي – المصري يصدر في اعقاب زيارة الدكتور عزيز صدقي رئيس وزراء مصر للاتحاد السوفياتي هذا الاسبوع حتى بادر المراقبون الى استطلاع ما اذا كان مؤتمر القمة بين الرئيس انور السادات وثالوث الزعامة السوفياتية او جانب من الثالوث سيعقد في القاهرة . ويستمد حسب الاستطلاع في هذا الموضوع قوته من الخطاب الذي كان الرئيس السادات قد القاه في تموز الماضي واعلن فيه عن ترحيل الخبراء والمستشارين السوفيات وعن وقفة موضوعية مع الصديق ، ولكنه في الوقت ذاته نوه بضرورة لقاء سوفياتي مصري على اعلى المستويات لاستغلال تلك الوقفة الموضوعية .

مذكرة بدون جواب

ثم اعلن الرئيس المصري في مناسبة لاحقة انه قد بعث بمذكرة الى ليونيد برجنيف ، سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ، حول موضوع اللقاء وموقف السوفيات من مطاليب مصر ولكن الاسابيع والشهور مضت والجواب الرسمي لم يات لا من برجنيف ولا من عضوي الثالوث الاخرين . وظل الامل معلقا على زيارة صدقي التي مهد لها اتصال الرئيس السوري حافظ الاسد ، واتصالات اخرى لا اقلها تلك التي قام بها كمال جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي لدى زيارته موسكو ثم القاهرة .

وقبل زيارة صدقي اعلن الرئيس السادات في خطابه قبل خمسة ايام انه يريد لهذه الزيارة ان تنجح وسطعرض اعتذارى للعلاقات المصرية السوفياتية منذ قرار الترحيل ، والاعراب عن رغبة ملحة في تحسين تلك العلاقات . وفي هذا العرض اكد السادات تقدير مصر للصداقة المصرية – السوفياتية ولكنه ابدى اضطراره الى اتخاذ ما اتخذه من خطوات وعدا باطلاع مجلس الشعب على النتائج . ويمكن القول ان السادات كان يريد ان يهدئ المنتقدين ويطمئن المتشككين في حكمة سياسته تجاه الاتحاد السوفياتي ومن بينهم محمد حسنين هيكل الذي اخذ يضرب على وتر عدم الخيار ، وعدم وجود البديل لاعتماد مصر على الاتحاد السوفياتي ، الامر الذي لم يرق على ما يبدو في نظر الرئيس السادات فقال في مقابلته الصحفية مع مجلة الحوادث اللبنانية ان هيكل لا يعبر عن ارائه .

مؤتمر قمة

فهل حققت زيارة صدقي ما اراده رئيسه لها من نجاح ؟ الجواب متشعب وكل من يريد ان يبحث عن النجاح في البيان المشترك فليس من السهل ان يجده . والبيان اذ يحتوي على العبارات التاكيدية حول دعم مصر ودعم الفلسطينيين وضرورة انسحاب اسرائيل فانه في مسالة اجتماع القمة اقتصر الامر على تحديد موعد لاحق للقاء الثالوث السوفياتي برجنيف وبودغورني وكوسيغين مع الرئيس انور السادات في القاهرة علما ان برجنيف الذي يعتبر اقوى ضلع في الثالوث لم يجتمع بصدقي ولم تتوفر تفاصيل بعد عن المهام التي قيل في حينه ان رئيس الحكومة المصرية سيحاول تنفيذها ومنها تامين تجهيز مصر بالسلاح الحديث وقطع الغيار للسلاح الموجود ، والعون الاقتصادي والمالي وحتى طلب تعديل بعض بنود معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين

وهناك من يعتقد بان قصر الزيارة التي استغرقت بالفعل يوما واحدا من المحادثات وبعض اليوم من المجاملات ليس من الامور التي تدل على عمق النتائج ، وهناك من يقول بضحالة النتائج ، وان كانت القرائن تشير الى ان النتائج هي من نوع بين بين . بحكم ترك الامور الهامة للقاء القمي المرتقب ويجوز ان يتم اللقاء خلال اسبوع

البقية على ص ٧ ع ١

رسالة من لندن

اختتام مؤتمر حزب العمال

بقلم : محمود عباسي

المادبة الاحتفالية التي اعدتها منظمة اصدقاء اسرائيل في حزب العمال البريطاني كانت بمثابة تظاهرة تاييد اغلبية هذا الحزب لاسرائيل . حضر هذه المادبة هارولد ويلسون ونائبه في الزعامة ادوارد شورت ، ودينيس هيلي وزير الدفاع في حكومة العمال ومعظم – وزراء – هذه الحكومة وحوالى عشرين من اعضاء البرلمان البريطاني قائمة الخطباء كانت طويلة . افتتح شورت بكلمة ترحيبية ، تبعه اهارون يادلين سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي بكلمة عن الكفاح من اجل تدعيم اركان الاشتراكية في اسرائيل ، ومشاكل التعليم الناجمة عن كثرة الطوائف والفئات في اسرائيل . دينيس هيلي ذكر مقابلاته مع غولدا مئير قبل قيام الدولة عندما كان اسمها مايرسون ، وعن الدور الذي لعبته الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية انذاك لمساعدة اسرائيل .

غورملي وزير في حكومة العمال ورئيس اتحاد نقابات عمال المناجم قال ان حل مشكلة الشرق الاوسط ومشكلة ايرلندا الشمالية لا يمكن ان يتم الا في موطن النزاع . حلول من الخارج لن تزيد الموقف الا تعقيدا . ايان ميكاردو رحب بوفد حزب العمل الاسرائيلي واشار الى ان زعماء حزب العمال البريطاني لا تتفق كلمتهم ولا يجمعهم مجلس واحد يجتمع فيه رأيهم الا في اجتماعات منظمة اصدقاء اسرائيل في حزب العمال . اما الكلمة الرئيسية فقد القاها هارولد ويلسون الذي كرر النقاط التي ذكرها في جلستنا معه ظهر نفس اليوم وشرح موقفه الذي تعرض للنقد الشديد بالنسبة للارهاب ، مشيرا الى موقف اتحاد النقابات المهنية للمواصلات الجوية الذي امهل الامم المتحدة فترة ثلاثة اشهر لوضع حد لاختطاف الطائرات ، حيث سيقاطع بعدها جميع الدول التي تشجع الارهاب .

والجميل في مثل هذه الاجتماعات التي يعقدها حزب العمال البريطاني التواضع من ناحية ، وكثرة المجاملات والرسميات من ناحية اخرى ، فعلى الرغم من الالقاب الفخرية التي يتمتع بها زعماء الحزب ، فالمرء لا يسمع اي منها في هذه الاجتماعات ، اذ يكتفي الخطباء بكلمة – رفيق – او – زميل – فقد سمعت ادوارد شورت يرد على احد احد الاعضاء عندما قال له كلمة – سيدي – بقوله : لست سيد احد ، انني – رفيق –

لم يكن مقررا ان القي كلمة في هذه المادبة ، ولكن اهارون يادلين اقترح ان اعد كلمة قصيرة خشية من المفاجآت وهذا ما حدث بالفعل فقد دعاني رئيس المادبة ادوارد شورت لالقي كلمة قصيرة .

كانت كلمتي قصيرة ، واضحة وصريحة . قلت : انني احمل تحيات المواطنين العرب الذين يؤمنون بالمبادئ الاشتراكية في اسرائيل . واشرت الى موقفنا نحن عرب اسرائيل حساس للغاية ازاء ما يجري في منطقتنا فنحن مواطنون في دولة اسرائيل من ناحية وننتمي الى الامة العربية من ناحية ثانية . قلت ان نقطة التحول الرئيسية في المحيط العربي الاسرائيلي هي ازالة الطبقية وتحولنا الى مجتمع عمالي واع ، يتمتع بروح الواقعية والنضوج . لذا فان واقعنا وظروفنا تجعلنا اكثر الاطراف المعنية بالسلام الشريف العادل ، واننا عرب اسرائيل سنكون اول من يرحب ويبتهج بالسلام والتعايش في القدس بقعة على وجه الشرق . قلت ان عرب اسرائيل قد جربوا التعايش مع اليهود في اسرائيل وعلى الرغم اننا لم نصل بعد الى الوضع الطبيعي الذي نصبو عليه ، فاننا نؤمن بالتعايش ونتطلع الى التفاهم والسلام ، واننا كعرب لفخورون بعروبتنا ، نؤمن بان السلام من مصلحة جميع شعوب المنطقة . فقد ارتوت الارض دماء ، وارهق الناس من الاوضاع غير الطبيعية التي تسود المنطقة .

وذكرت في كلمتي ايضا ان انتشار الفكرة الاشتراكية الديمقراطية في شرقنا وقيام انظمة حكم تعتمد على قاعدة شعبية اشتراكية ديمقراطية حقيقية ستساعد على حل المشكلة اذ ان الاسس الاشتراكية الديمقراطية تنادي بالاخوة والتفاهم والتعايش والعدل الاجتماعي ، ومصلحة الانسان العامل، والحرية .

وبانتهاء هذه المادبة انتهت اعمال وفد حزب العمل الاسرائيلي حيث عدنا صباح اليوم التالي مرهقين ومليئين بالانطباعات من المؤتمر السنوي الحادي والسبعين لحزب العمال البريطاني .

ولاعد الى الصديق عطاالله منصور الذي حضر هذه المادبة ايضا . عطاالله يعد الان كتابا من مئة الف كلمة عن – عرب اسرائيل – ستطبعه احدى دور النشر البريطانية . يعبر في هذا الكتاب عن ارائه الصريحة والنزيهة في كل ما يتعلق بالمراحل التي مر بها عرب اسرائيل منذ سنة ٤٨ حتى يومنا هذا . عطاالله في المراحل الاخيرة من اعداد هذا الكتاب الذي يؤلفه بالانجليزية مباشرة . يقسم عطاالله كتابه الى خمس مراحل ، ابتداء من مرحلة التقنين والحكم العسكري وحتى مرحلة الواقعية في حياة عرب اسرائيل بعد حرب ٦٧ .

لندن ٨-١٠-٧٢

حكومـة منفى فلسطينية ـ غاية ام وسيلة
تعريب القضية الفلسطينية جعل منها كرة لعب

بقلم : رسمي بيادسة

الحلقة الثانية

– ١ –

سئل الزعيم الوطني المصري المشهور سعد زغلول : ما رايك في وحدة عربية تضم الدول العربية ، فاجاب : اذا جمعت صفرا الى صفر فان حاصل الجمع هو ايضا صفر . هذا الراي الذي لم يرق في اعين الكثيرين في العالم العربي ، ومن ابرزهم انذاك مؤرخ القومية العربية المعروف ساطع الحصري – ابو خلدون – كان يعكس في الحقيقة موقف مصر من قضايا العالم العربي والقومية العربية ، وهو موقف التارجح بين الاحتفاظ بالهوية المصرية – الفرعونية – ومن ابرزهن حمل لواءها الدكتور طه حسين . وبين التضامن مع العالم العربي وان لم يكن بصورة بارزة ، حتى كان العقد الرابع من هذا القرن اذ بدأت مصر تبدي ميلا واضحا للخروج من الدائرة المصرية الضيقة .

هيأت قضية فلسطين في سنوات الثلاثين الفرصة لمصر للخروج من القوقعة التي ظلت قابعة فيها ، الى العالم العربي . حين استضافت مؤتمرا برلمانيا عربيا كرس لنصرة قضية شعب فلسطين . وان كان الرسميون المصريون قد امتنعوا في حينه عن المشاركة في هذا المؤتمر ، فانهم في وقت لاحق من العقد الرابع من هذا القرن برزوا كشركاء في القضية ، وازداد الدور الرسمي المصري بروزا واثرا في العقد الخامس وخاصة بعد قيام جامعة الدول العربية

– ٢ –

لعله من الانصاف القول ان مصر لم تكن لتقحم نفسها في موضوع فلسطين برغم النداءات التي تعالت في داخل مصر ، لو لم تقم بريطانيا وهي انذاك صاحبة الامر والنهي في مصر وفلسطين بدفع مصر وربطها بالعجلة العربية في محاولة بريطانية واضحة ومفهومة لقيام شكل ، من اشكال الاتحاد العربي في الشرق الاوسط ، وهو ما تمخضت عنه في وقت لاحق ولادة الجامعة العربية التي لعب فيها انطوني ايدن ، احد كبار مصممي السياسة البريطانية في الشرق العربي ، دور القابلة .

لكن اقحام مصر في القضية الفلسطينية كوسيلة لجعلها واحدا من الخيول المربوطة الى العجلة العربية بصنع بريطاني ، كان بالنسبة لقضية شعب فلسطين ابعد واقوى اثرا منه بالنسبة لاحداث اخرى جرت في المنطقة داخل مصر وخارجها .

لقد بدا واضحا للعيان الان ان قضية فلسطين ، او على الادق قضية السكان العرب في فلسطين لم تعد من شأن الفلسطينيين وحدهم .

حين بدأت اضطرابات ١٩٣٦ في فلسطين والتي استهلت باضراب عام اعقبته حوادث دامية عمت البلاد وشلت الحياة فيها ، وجدت الحكومة البريطانية الفرصة سانحة لاخذ زمام المبادأة من الفلسطينيين ، فتوجهت الى الزعماء العرب وعلى راسهم الامير عبدالله بن الحسين من شرقي الاردن ، وبينهم الملك غازي – العراق – وعبد العزيز آل سعود – السعودية – والامام يحيى – اليمن – بطلب التدخل من اجل وضع حد للاضراب والاضطراب في فلسطين ، واوفد وزير الخارجية العراقية نوري السعيد الى القدس وهو الذي مهد للتدخل العربي في تشرين الاول ١٩٣٦ وكان النداء الذي وجهه الملوك والزعماء العرب الى عرب فلسطين والذي دعوهم فيه الى الاخلاد للسكينة حقنا للدماء – معتمدين على حسن نوايا صديقتنا الحكومة البريطانية ورغبتها المعلنة لتحقيق العدل –

هكذا ادخلت احداث ١٩٣٦ الى القضية الفلسطينية عنصرا جديدا هو التدخل الرسمي العربي .

– ٣ –

على امتداد خط تعريب القضية الفلسطينية سارت العجلة العربية وعلى راسها امير الاردن وملك مصر . والحوذي البريطاني يوجهها انى وكيف شاء . وتصل العجلة في سيرها عاصمة بريطانيا في شباط ١٩٣٩ حيث يعقد مؤتمر طاولة مستديرة لبحث قضية فلسطين باشتراك ممثلين عن الدول العربية وعن عرب فلسطين .

لم يحقق هذا المؤتمر الذي عمل على تعميق تعريب القضية الفلسطينية شيئا بسبب الموقف المتطرف الذي وقفه ممثلو عرب فلسطين الذين تناقضت مطالبهم مع موضوع وجود كيان قومي يهودي في فلسطين ، وهو ما رفضته الحكومات البريطانية المتعاقبة اصلا ثم جاءت الخلافات الداخلية التي استعر اوارها بين مختلف الهيئات

البقية على ص ٧ ع ٣

الديمقراطية . . وحكم الشعب

بقلم : رجائي بلاطة

– الحلقة الثالثة –

الاقتراع العام :

يوجد نظامان للاقتراع ، نظام الاقتراع المقيد ونظام الاقتراع العام ونظام الاقتراع المقيد هو النظام الذي يفرض بالناخب ان يكون ذكرا او ذكرا حائزا على قسط من المال او درجة من التعليم ، وبذلك يحرم من لا تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في قانون الانتخاب من حق الانتخاب ، مع العلم ان حق الانتخاب هو من الحقوق الطبيعية التي تحدثنا عنها في الحلقة الاولى والتي لايمكن مصادرتها عن الافراد . اما نظام الاقتراع العام هو النظام الذي يسمح لكل افراد الشعب ذكورا واناثا من الذين تجاوزوا سن العشرين او الواحد والعشرين عاما بممارسة حقوقهم الانتخابية ، باستثناء من فقد حقوقه المدنية والسياسية بموجب حكم صادر من محكمة مختصة قضت بفقد اهليته المدنية والسياسية وقد تكون احكام فقد الحقوق المدنية والسياسية دائمة ابدية او مؤقتة لاجل معين يمكن بعدها اعادة اعتبار من فقد حقوقه المدنية والسياسية ، ومثلا على ذلك فقد نصت المادة ٢٨ من قانون الانتخاب اللبناني بحرمان الاشخاص الذين حكم بحرمانهم من الحقوق المدنية والاشخاص الذين حكم بحرمانهم مؤبدا من الرتب والوظائف العامة من حق الانتخاب . اما المادة العاشرة من نفس القانون فقد نصت على الحرمان المؤقت للذين حكم عليهم بموجب بعض نصوص قانون العقوبات اللبناني . غير ان الفقرة الاخيرة من المادة المذكورة قد نصت على اعادة حقوقهم الانتخابية بعد اعادة اعتبارهم .

وفي اسرائيل يتم انتخاب الكنيست حسب الاقتراع العام . ولا يجيز قانون الانتخاب حرمان النساء وابناء طوائف او قوميات معينة ، ولا يحرم عديمي الثقافة والمال من حق الانتخاب بعكس قانون الانتخاب الاردني الذي يحرم النساء من حق الانتخاب المقدس .

وبذلك يمكن القول ان نظام الاقتراع العام هو اكثر ديمقراطية من نظام الاقتراع المقيد حيث يحقق المساواة بين افراد الشعب دون تمييز بين ذكر وانثى ودون تفريق بسبب المال او التعليم ، ويتيح المجال لاكبر عدد ممكن من الافراد لممارسة حق الانتخاب، وهو الامر الذي يتفق ومدلول المبدأ الديمقراطي الذي لا يحد من الحقوق السياسية لافراد المجتمع ..

طريق الانتخاب

تفضل بعض الدول الاخذ بنظام الانتخاب الفردي مثل الاردن ، بينما تفضل دولا اخرى الاخذ بنظام الانتخاب النسبي اي الانتخاب بالقائمة مثل لبنان واسرائيل والدول الاسكندنافية وللمفاضلة بين الطريقتين نجد ان نظام الانتخاب النسبي اي الانتخاب بالقائمة يعتبر اكثر اتفاقا مع المبدأ الديمقراطي من نظام الانتخاب الفردي نظرا للمزايا العديدة التي يتحلى بها واهمها اعتبار النائب ممثلا للامة باجمعها حيث يعمل للصالح العام وليس لدائرته الانتخابية التي تضطره الى الخضوع لرغباتها بعد ان يكون قد احدث تأثيرا على بعض الناخبين لدى الانتخابات بوسائل الضغط او الرشاوى .

كما ان طريقة الانتخاب النسبي تؤمن تمثيل معظم الاحزاب السياسية ان لم تكن كلها بما فيه الاقليات السياسية الى جانب حزب الاغلبية الامر الذي يعكس صورة صحيحة لارادة الامة باجمعها ، فضلا عن ان هذه الطريقة تضمن وجود معارضة تتولاها احزاب الاقلية في البرلمان وتتمشى ورغبة الناخبين جميعا وذلك بتوزيع عدد مقاعد البرلمان بنسبة عدد انصار الاحزاب السياسية .

سرية الانتخاب

المفروض بالانتخاب ان يكون سريا وليس علانيا حتى لا تعلم اللجان المشرفة على الانتخابات هوية الشخص المنتخب الفردي ، او الحزب المنتخب في الانتخاب النسبي من قبل الناخب لتفادي التاثير على الناخب وحمله على انتخاب الشخص المحبب اليها او الحزب الذي تؤيده ، وبالرغم من ان المادة ٦٧ من الدستور الاردني قد نصت على وجوب سرية الانتخاب ، الا ان اللجان التي كانت تشرف على الانتخابات كانت تتدخل في حرية الناخب بوسائل عديدة بعكس قانون الانتخاب اللبناني ١٩٦٠ حيث نصت المادة ٤٩ منه على الاجراءات الواجب اتباعها لضمان سرية الانتخاب ونزاهته .

وبناء عليه يمكن القول ان البرلمان الذي يمثل حقيقة ارادة الشعب هو البرلمان المنتخب كل اعضائه نتيجة للاقتراع العام الذي لا يحد من الحقوق السياسية لافراد المجتمع سواء عن طريق الانتخاب الفردي او النسبي في ظل قانون انتخاب يجسد حرية الناخب وسرية الانتخاب خلال دورة منصوص عليها في دستور اقترن بموافقة الشعب .

– انتهى –

هكذا من الاصل



ظل على مفرق

للشاعر الارمني : باروير سيفاك
ترجمها : جميل ارشيد

بين الحب والواجب
وقفت كحاجز مهجور
وفي كل لحظة كنت اجتر ذاتي
ولميزان العدل بصمت
شكوت علتي
دعني بدءا من بنودك
دعني ذاك الطريد .. ذاك الاهمال
حيث ما فتيء ينخر بجسدي
كعلة ليس منها براء ..
ولو سألت مهرج
رأيت ضحكة عنقاء ترزأ تحت شفتيه
أو سمعت قهقهة ملء شدقيه
«الديك ليس له اياد فقط
لان الدجاجة ليست لها اطراف»
من جوانحي تناثرت زفرات عميقة
كمن يرجو المغفرة
لتقطع يدي
لانني بين الحب والواجب
وقفت كحاجز مهجور ..
لانني في غنى عنها
ولانها غربت عن عيني تلك التي قلت لها انت لي ..
حتى الضفادع
مثل بوذا الهرم.
جلست القرفصاء عند ضفة النهر
جهدت بأن تحفظ عن ظهر قلب
معنى تلك الكلمة القصيرة
انت لي
والان كأميرة الحبشة
أصبحت لي
لانني بين الحب والواجب
وقفت كحاجز مهجور ..
لكنني لا استطيع ان احب بهذا الشكل
اتراني أموت هكذا
كما تتحطم المراكب المسافرة
تحت احشاء الحياه ؟؟

قصـة قصـيرة

عبث الطفولـة

للكاتبة الاميركية شيرلي جاكسون
ترجمة ى١٠ ـ بيت ساحور

شعرت وطفلي ـ لوري ـ يغادر البيت ..الى روضة الاطفال .. للمرة الاولى .. ان عهدا من حياتي قد انقضى فقد بدا لي صغيري العزيز شخصا اخر وهو يختال في مشيته .. حتى انـه نسي ان يتوقف عند المنعطف ... ليلوح لي بيده مودعا ..

وعاد الى البيت بالكيفية ذاتها .. صفق الباب الخارجي .. وقـذف بقبعته الى الارض .. وحتى اثناء تناول طعام الغداء ، فقد تحدث الـى والده في لهجة لا تخلو من وقاحة .. كما سكب حليب اخته الرضيع ..

سالته ـ وأنا احرص ان يبـدو سؤالي عفويا : كيف وجدت المدرسة اليوم ؟

فاجابني : على مايرام •

وساله والده : ـ هل تعلمت شيئا

ورد ببرود : ـ لم اتعلم شيئا ـ•

واكمل الصغير وكانما يخاطب قطعة الخبز التي يمسك بها :لقد صفعت المعلمة ولدا ..

وتساءلت : ماذا فعل .. ومن هو ـ

وفكر قبل ان يجيب : انه شارلز .. كان جريئا فصفعته المعلمة واوقفته .. في زاوية الصف ..

ولم يزد ـ لوري ـ على ذلك شيئا وانما غادر المائدة ـ بعد ان تناول قطعة من الحلوى ..

وفي اليوم التالي ، وما ان استقر الصغير حول مائدة الغداء ، حتى قال لقد كان شارلز اليوم ... سيئا ايضا .. وقطب جبينه قبل ان يكمل : ـ فقد شتم المعلمة ..

وبدا يضحك ..

وبادرت اسأله : لماذا شتم المعلمة ؟

فاجاب : ـ لانها ارادت ان تجعله يلون بطباشير حمراء .. بينما اراد هو ان يلون بخضراء .. ولذا شتم المعلمة .. فعاقبته وطلبت الا يلعب احد معه .. الا ان الجميع لعبوا معه•

وتوالت اخبار شارلز على البيت .. ففي اليوم الثالث ـ وكان يوم اربعاء .. وثب شارلز الى الارجوحة فهبطت على رأس فتاة صغيرة فادمته .. ولذا عاقبته المعلمة .. بأن احتجزته طيلة فترات الاستراحة ..

وفي يوم الخميس ، كان على شارلز ان يقف في زاوية الصف .. خـلال حصة القصة .. لانه اخذ يضـرب رجليه بالارض ..

وحرم شارلز في يوم الجمعة ـ من حق استعمال اللوح الاسود .. عقابا له على قذفه الطباشير •

كل ذلك جعلني اقول لزوجي يوم السبت : ـ هل تظن ان روضة الاطفال هذه مكان غير مناسب لطفلنا ... فهذا الولد شارلز .. يوحي بتأثير سيء ..

الا ان زوجي اجابني مطمئنا : ـ لاباس عليه من ذلك .. فالعالم مليء بامثال شارلز .. واذا لم يصادفهم صغيرنا اليوم فسيصادفهم غدا ..

وفي يوم الاثنين ، عاد ـلوري ـ متاخرا الى البيت ـ وجعبته زاخرة بالاخبار : ـ كان شارلز سيئا مرة اخرى .. لقد اخذ يصرخ بصوت عال في المدرسة .. فعوقب بحجزه بعـد انتهاء الدراسة .. ولذا تاخـر زملاؤه .. ليشهدوه ..

وكان مساء الاثنين هو موعد اول اجتماع لمجلس الاباء والمعلمين ، ومع انني كنت اتوق الى لقاء ام شارلز .. الا ان اصابة ـ لوري ـ بالرشح .. اعاقتني عن الذهاب •

وتتابعت اخبار شارلز ..

ـ شارلز رفض ان يقوم ببعـض التمارين .. ـ

ـ شارلز صرخ اثناء حصة القصة ـ

ـ شارلز ضرب ولدا على معدته وجعله يصرخ باكيا • ـ

وبحلول الاسبوع الثالث غـدا الحديث عن شارلز يحتل جانبا غير قليل من حديث الاسرة ومن تفكيرها .. وحتى حين كان ـ لوري ـ يملأ عربته بالطين ويسحبها عـلى ارض المطبخ .. او حين كان يشد سلك الهاتف .. او يعبث بمنفضة السجائر او انية الازهار .. كان زوجي يعلق على ذلك بقوله : ـ لكم يماثـل شارلز .. ـ

وخلال الاسبوعين الثالث والرابع ، بدأ كان اصلاحا يسود حياة شارلز .. الذي اضحى ـ كما ذكر لوري ـ طيبا .. فقد وزع الطباشير عـلى

البقية على ص ٥ ع ١

مسرحيـة : ت • س • اليـوت

السكرتير الخـاص

عرض وتقـديـم : صوفي عبدالله

لعبة كل يوم .. لعبة الاخذ والعطاء. لعبـة نلعبها جميعـا ، وصعوبة لعبة الاخذ والعطـاء تأتـي في احيان كثيرة من كونها لعبة غير مكشوفة • وليست جميع مراحلها سافرة صريحة فما اكثر من يحاولون طلاء ابي قردان بالوان صارخة حمراء وخضراء• كي يبيعوه في سوق الببغاوات .. او في سوق الطواويس ان امكن واكثر من نصف ربح البائع في هـذه الحالة هو سروره من خيبة المشتري الريفي عندما يكتشف بعد سقوط اول نقطة مياه على طائره الثمين انه لا يختلف في شيء عن قطعان الطائر الابيض التي تملأ حقله وحقول جيرانه من الصباح الى المساء !

اما الذي لا يحدث كل يوم • او لا نعرف على الاقـل انه يحـدث لنا كل يوم .. هو الصفقة التي يفرح بعقدها البائع الهمام .. لانه استطاع ان يخدع المشتري مرتين : المرة الاولى حين اقنعه بأن ابي قردان المصبـوغ ببغاء من نوع نادر الوجود ، فامه ببغاء فصيحة .. اما والده المعظـم فطاووس .. وفي مقابل ذلك يحصل من المشتري الساذج على زجاجة نادرة المثال ، فيها اكسير الحياة والشباب الذي ورثه عن جدته الساحرة العجوز

ويجلس ـ المحظوظ ـ ويشرب ما في الزجاجة متلذذا ، حتى اذا اتـى على ما فيها او كاد وجد في قاعهـا قمقما صغيرا من الرصاص ، بداخله قصاصة . المفروض انها تعويذه سحرية جبارة .. ويقرؤها ـالفالح ـ .. فاذا هي وثيقة التركيب الكيماوي للاكسير العجيب .. وهو لا يختلف في كثير او قليل ، الا من حيث الطعم ، عن سم الفيران ومبيدات الصراصير • •

والشاعر الفيلسوف ت• س• اليوت .. الذي يعتبره الكثيرون اعظم من يعالجون الشعر والنقد والمسرح الفلسفي ، بين الذين يكتبـون بالانجليزية من المعاصرين الاحياء يقدم لنا هذه اللعبة الطريفه اللاذعة فـي مسرحيته هذه ـ السكرتير الخاص ـ وهو يقدمها في قالب كوميدي ضاحك وتكن القارئ او المشاهد في المسرح سيكتشف بعد ان يضحك كثيرا انه اشترى زجاجة الاكسير المقوي ويشربها ليكتشف بعد ذلك انه تجرع اقوى تركيبة كيماوية قابلة للثقة المفرطه بالنفس .. تلك الثقة التي يشعر بها دائما المغرورون في قدرتهم على بيع ابي قردان المصبوغ تحت اسم الببغاء او الطاووس •

وهذه هي لعبة السراب الضاحـك التي نقدمها للقراء •

يرتفع الستار عن السير ـ كلود مولهامر ـ وسكرتيره المتقاعـد ـ اجرسون ـ .. فنشاهد السير كلود في حالة قلق واضح وهو بسبيـل توضيح تعليماته • وهو يكرر اعتذاره لازعاج سكرتيره السابق •

ولكن لا حيلة له في ذلك لانه الوحيد الذي يمكنه التأثير على الليـدي ـ اليزابيث ـ لايمانها الاعمى باراءه فعليه ان يذهب لاستقبالها في المطار وان يمهد ذهنها لقبول فكرة حلـول ـكولبي سمكنز ـ محله سكرتيـرا خاصا .. ونلمح من لهجة الحديث ان كولبي هذا يحيط به جو غامض • وليس الغموض بسبب ثقافتـه او كفاءته ، فهو اكثر اهلية لهذا المنصب من سلفه العجوز اجرسون • وذلك باعترافه • ولكن هذا السر الخفي هو السبب في قلق السير كلود ولهفته :

ـ عليك يا اجرسون ان تذكر لها في ثنايا الكلام عن سمكنز انه موسيقى موهوب ، فانت تعلم جنونها بالموسيقى وستجده موافقا على هواها كلما ذهبت الى حفلات الكونشرتوا .. ومتـى اقتنعت به مقدما فسوف يخيل اليها كالعادة انها هي التي اختارته ورشحته وان ـ الوحي ـ هبط عليها باختياره لهذا العمل • وتذكر انه يتوقف على مقدار ميلها اليه امكان كشف حقيقة شخصيته لها فيما بعد ..

وعندما يدخل سمكنز الشـاب الساذج الفنان يتركه السير كلود مع سلفه المتقاعد • فيبدي سمكينز توجسا شديدا ازاء الليدي ، بعد الذي سمعه من ـ كاجان ـ السكرتيـر المالي لمؤسسة السير كلود عن فظاعة ـ هذه السيدة • بيد ان اجرسون يفهمه ان كاجان يتحامل على الليدي لسوء العلاقات بينهما بسبب تهور كاجان وميله للتبسط بما يجعل الليدي تنعت كاجان دائما بالسوقية وتجزم بانحداره من اصل وضيع •

ـ اما انت يا سمكنز فطراز راق من الشباب وستميل اليك كثيرا •

وفي هذه اللحظة تدخل ـ لوكاستا انجيل ـ وتطلب نقودا لمصروفهـا الشخصي بعد ان بعثرت كل ما كان معها • وهي تبدو فتاة مدللة ترفع الكلفة مع كل انسان ولا تبالي بما تقول او تفعل • ويفهمها اجرسون انه ترك الخدمة • ويفهمها سمكنز انه لم يتسلم الرصيد النقدي الذي يمكنه من امدادها بالنقود كلما احتاجت اليها

فتترك لوكاستا موضوع النقود جانبا وتهتم به شخصيا • وتبالغ في الاهتمام عندما تلاحظ خجله وتطلب منه ان يدعوها للعشاء معه الليلة .. وعندئذ يدخل كاجان ويجذبها من يدها كـي يذهب معها لتنـاول الشـاي حتى يتفرغ سمكنز المسكين للموقف الحاسم مع الليدي •

وبخروجهما يظهر سمكنز لسلفه العجوز شدة حيرته من علاقة هـذه الفتاة الغريبة بهذا البيت العجيب• فيفهمه اجرسون انها فتاة يتيمه كان والدها صديقا للسير كلود فكفلها من بعده • وانها ستتزوج كاجان في وقت قريب .. وانها فتاة خفيفة الظـل ولا خطر منها مالم تجد تشجيعا • ويسأله سمكنز ان يزيده تعريفا بطباع الليدي فيقول :

ـ انها طيبة مهيبة • وغريبـة الاطوار وان كانت قوية الشخصية كثيرة النسيان والشرود ، وكثيرا ما تخلط بين مشتهياتها وبين الواقع .. وهي تقضي معظم وقتها في جوب الافاق •

واذ يتاهب اجرسون للتوجـه الى المطار لاستقبالها ، يرن من الطابـق الاسفل صوت الليدي ، ويدخل السير كلود مذعورا وقد فوجىء بذلك الصوت ويأمر سمكنز بالجلوس في صـورة طبيعية الى المكتب ، كأنه يواصـل عملا عاديا ، ويتوسل الى اجرسون ان ينقذ الموقف •

وتدخل الليدي بثيابها الغريبـة المتنافرة الالوان • فيبدو علـى الفور انها سيدة الموقف حيثما حلت • وتروي كيف غيرت رأيها في اخـر لحظة وركبت القطار عبر المانش والغت تذكرة الطائرة • وتلمح سمكنز فتقول

ـ من هذا الشاب .. سحنته مألوفه لدي ..

ـ خليفة اجرسون الذي نصحـه الاطباء بالتقاعد •

ـ .. وهو اليق منى لهذا العمل وهو كذلك موسيقي الميول •

ـ اه .. أليس هو الذي قابلته قبل سفري وزكيته لديك • •

وقبل ان تترك لزوجها فرصة للجواب اخذت تسال الفتى عن سنه ودراسته واين يقيم ، وقبل ان يجيب الفتى عن السؤال الاخير اندفعت تقول انها ستعد له الاستراحة الصغيرة التـي بالحديقة وتشتري له اثاثا ذا طابع فني وبيانو ضخما • ثم تلتفت الى زوجها وتهنئه على اتباعه هذه المرة لوحي الهامها الذي لا يطيش .. وتغادر الحجرة بحركة سريعة وتترك كولبي مذهولا • ويحاول السير كلود ان يبين له كيف تعتقد الليدي ان كل مـا يروقها فهو من ابتكارها او مـن اكتشافها ..

ـ وسوف لا يدهشني ان تتوهم لفرط اعجابها بك انك ابنها هـي لا ابني انا .. فعلينا ان نوجه افكارها الى الغاية المنشودة ..

وتقع احداث الفصل الثاني بعد بضعة اسابيع • فاذا نحن في مسكن كولبي الذي اعدته له الليدي وهـي دائمة الاشراف على راحته ، بحيـث صار لعبتها الجديدة • ونجد كولبي يختم العزف على البيانو ولوكستا ترقبه باهتمام • ويتبادلان حديثا يدل على التقارب الشديد والالفة • حتـى انه يعجب لاختفاء خجله المألوف وهو معها • فهو لايحسن العزف الا لنفسه .. اما أمام الناس فيشعر بالضياع والفشل والارتباك •

ـ اما معك انت ، فلم اشعر انـي وحيد • ولا اني مع جمهور ..

ـ كم يسرني ان تحس نحوي هذا الاحساس • فانا مثلك احس بافتقاري الى الشعور بالامن والضمان وتثقل على الوحشة التي اغطيها بنقاب مـن الاقتحام وعدم المبالاة • فهناك سري الخاص الذي لا استطيع ان اجعل الناس يشاركونني فيه • ولكنـي سأقوله لك انت • وهذا السر يتعلق بعلاقتي بهذه الاسرة • فالجميـع يرجفون باني عشيقة السير كلود • ولكن هذا مستحيل • لسبب بسيط لانني ابنته ..

وتندفع لوكاستا في رواية ظروف طفولتها مع امها المتبذلة مدمنة الخمر والمخدرات • وكيف انها منذ الثامنة من عمرها كانت مدركة تمام الادراك نوع المصادر التي تستعين بها امها على حياتها الباهظة المتلافة ، لان مرتبها من السير كلود كان يتبخر بعد بضعة اسابيع • وفي ذات مرة تناولت الام كمية مضاعفة من المخدر فماتت .. وادعى السير كلود انها ابنة صديق قديم وضمها الى كنفه •

وحين التفتت اليه في ختام قصتها المؤثرة قرات الذهول على وجهـه فتوهمت ان حقيقة مولدها غير الشرعي صدمته .. فشعرت بخيبة امل شديدة وهي التي كانت تعول على حسن فهمه وازدياد تالقها بهذا الاعتراف ، وما ان يحاول تصحيح هذه الفكرة حتى يدخل كاجان لياخذ لوكاستا لارتباطهما بموعد • وعند خروجهما يكادان يصطدمان بالليدي وهي مقبلة في حماستها المعهودة وما ان تنفرد بكولبي حتى تحدثه عن مشروعاتها الموسيقية لانماء موهبته • وتصر في موجة اعجابها الشديد به انه لا بد ان يكون من سلالة رفيعة الشأن • وتنقل تساله عن طفولته ، وتدقق في السؤال عن خالته التـي ربته وكفلته • وعن موضع بيتهـا بالضبط ثم تساله عن ابيه وتشعر بارتياح لما يقرره ببساطه من انه مجهول الاب فذلك يتسق بشكـل طبيعي مع ما يحدثه به ـ وحيها ـ عن سلالته العريقة • فما اكثر النبلاء والعباقرة الذين ينجبون اطفالا على هذا المنوال .. ثم تعود الى خالتـه وتستعيد منه اسمها مرارا •

ـ مسز جزاود ـ .. ولكن فيما اهتمامك باسمها ياليدي ..

وتهز الليدي راسها بغموض وجد ثم تقول :

ـ قد يكون هذا الامر اهم ممـا تصور بكثير ..

وفي هذه اللحظة يدخل السير كلود للتشاور مع كولبي في عناصر خطبة سيلقيها في احدى المادب •

وتلوذ الليدي بالصمت الشـتاء المناقشة بضع دقائق ثم تقاطعها صائحة:

ـ جاءني الوحي يا كلود .. لابد ان اتبنى كولبي وان تعرف الحقيقة بحذافيرها ..

ـ اي حقيقة يا اليزابيث ..

ـ لقد ومض كل شيء في ذهني فجاة وانا استعيد اسم مسز جزاود خالة كولبي المزعومة .. هذا هو الاسم الذي سقط من ذاكرتي وعبثا حاولت استعادته ..

وبصبر وهدوء يحاول السير كلود ان يستوضحها تفاصيل هذه الاسطورة الجديدة التي نبتت في راسها حول مولد كولبي :

ـ لم اعتقد من قبلانه من الضروري ان اخبرك فقد كان ذلك قبل ان نلتقي وكان اسمه ـ توني ـ وكان وسيما جذابا كفرسان الخرافات ، واحببته .. وكان لا بد من موافقة اهلي على الزواج لصغر سني • وكان منالمستحيل ان يوافقوا على زواجي منه • فهـو مختلف في كل شيء عن المقاييس التي

البقية على ص ٥ ع ٣

الرحيـل والمـوت

شعر : انور حافظ هلال

مسافر حتى العدم
مسافة الاميال والسنين
يا راحلا في جوقة البريق والرماد
هل تفقد الاوزان في المسافة ؟؟
الخيل تمضي ..
دونما اتجاه ،
والعام ـ عام الفيل ـ
في كل يوم هجرة جديدة ،
والموت في نهاية المسير •
لم تخرج ـ المدينة ،
حتى ولا الانصار
تناثرت أجراسنا ،
والحوت يمضي خلفنا ،
ويغرق الاطفال في الجزيرة •
ونجمة من الورق ،
غطوا بها نوافذي ،
الزيف في بريقها والوهم والاخبار
قد اصبحت قضيتي
كمخدع الخليفه ،
كمنتدى الصحافه ،
مسافر حتى العدم
وارقب النهار •

قصـة عراقية

الاوتـار الحزينـة ... والـزار

بقلـم : بلقيـس نعمـة العزيـز

تمايلت الرؤوس بافتتان • تشنج جسد مهزول ، تراقصت عظامه بمهارة وحدقت بلجاجه ، تضاربت الجدائـل المسدلة باهمال فتماست بتلاعب .. انفتح الفم السوقي بلذة .. كانت نظرة هائمة ، وحيدة عزلاء حدقت في العتمة المترامية خلف المصباح المنير بمحليه.. هومت يد بائسة بانتشال .. اهتـز الثوب .. اهتز بدت السيقان تضحك بمرح ، ارتفع غبار اصفر ارتع تسرب شغافيه ، تعانقت كفي مع الحلقة الدائرة تعالى الصوت حادا ممزقا ، احسست برجفة وتقلصت نظرتي تصارع افكارا لثمتني بقسوة •

يا ليل .. يا ليل ، صل على النبي قرصتني انامل مذعورة ، فانتفضـت بشرود • سوداء منتفخة كلن ممتلىء، تمردت عيناها بشذوذ.. احمرت الشفاه بنم الامتصاص .. وضعت يدي فـي جيب الثوب ، اقتربت نظرتها المشتهية تلوك شعري وعيني وشفتي • تنزف ترابا اسودا من لهاثها الملتصق بـي بعناد غريب •

هرولت رجفة ذليلة لشفتي بللتها بلساني الجاف •

ـ انت يا حلوة !

ماذا تريدين ؟

صرخت بلا وعي اصارع الثقل الذي سحقني بتمرد •

ـ اتعجبك الحفلة ؟

ـ آه ...

لطمت افكاري رأسها المترنح بشناعة والتمست في اعماقي هروبا بينما تعالى الصوت .. وتعالى ، الضحكات تتضاجع بخشونة ، الليل تابوت منخور ..يراز دود مبهم في اخشابه ، ارتفع علم اخضر في رأس العمود القائم برهبته ، كانت العصبه تليق بامتداده نحو العلو .. مزهوا يصفعه وجه الريح .. تمـلا ارضيته عطور الاجساد النافرة ، انشق من الكتلة حداء حلو سرق التفاتتي، جلست امرأة شابةمتشحة بعباءةسوداء بان من تحتها رداء رجالي وصنـدل خفيف انقطع من اصبعه الايسر ، لاح كدلو هزيل ، لفت الراس بعظمة .. زغب اشقر رسم برداءة على علبـة وجهها ، طوحت الراس والصوت هوى وسط النسوة ، رمقتها بسـرور ..

ركض فكري بعيدا للهرب والصحبه وضجيج الرفاق الراقصين والاغنيـة المختالة بتكبر تبتلعها الشفاه النهمه، تذكرت يسوع والجرح الذي لا يندمل

ـ احبك •

رفت الشفاه بصلاة ، هومت عيناي بنسيان لذيذ ، تراخت الجفون واغمض عينيه .. لم استطع تفسير وجودي ، لثمتني نسمة ضاحكة واقترب الوجه الحالم من عيني .. عشق السوادوقذف النهر اصدافه بعبث .. دنت السماء منتشيه متلالئة وترنح سؤال في المدى الصغير الذي اود ان اسرقـه .. ـ لوركا ـ اغنية حزينة يبحث عـن وضوحه .. تساؤلات في قلب الرؤيـة .. انهمار وسط غمار العشـق .. وتأتي الصبابة ذات غلالة في الترتيل، سال دمي برعونة ، شربت عروقـي الهواء .. مس انفه الشامخ شعري .. تشممه بفوضى ، تباعد وجديلتـي حزامه ، اغرقتني همساته ..

ـ لا تبتسمي لقد بدا ـ الزار ـ

التهمت عيني بجوع .. تساقطت افكاري ، هرشت جارتي ساقها بثورة غمزتني السوداء بمحبة ، وهي تردد ـ يا لك من سلطان رقص بنات الجان هزمتني الالفاظ للاكف المتراشقةبانفعال صفقت بحرارة ضحكت جارتي بود .. ساقها متعر بخجل .. سالت بتيقظ:

ـ لماذا اتيت هنا .. يا عروسـ الشهب .. يا ؟

تنهدت السوداء ، رمقتني بذلة ، انكمش الدف وسكنت بخور .. لـم تكن تلك النهاية .. انشد عالمـا سليم الذبذبة والانفجار •

ـ انك لا تشبهين غيرك ، احبـك انت جديدة •

كان الظلام يسوق الهياكل بعبودية كنت جارية مسدله الخطوط ،خصيبه الامل لقمت وحلا مزينا كحلوى العيد، مجرد رؤية ملونة تتقن الارتجـال والتصعلك ، حريتي لفتلة مرابيعجوز

ـ لقد خطيت يا عزيزتي ،ساعرفك به يوما •

رمقتها بحب كانت رفيقة طيبةكنت اعشق بلادتها ، لكنه يتعبني لقد وحل بكلمات قليلة .. يسحق مواعيـدا خلاخيلها تدندن موسيقاه ، وجـف الربيع بذبول ، كنت ازدان كروضة ابتاس في الزوايا الساكنة كظهيـرة اوجعني ضياعي حين نهضت كـان الصليب ثقيلا ..

ـ يا اهل الله .. اه فلوة .. ـ

ارتفعت كفها الحناة بسذاجة ، ترفع خصلة عافر تتاوه على جبيني ، العرق يتصبب • قفزت بذعر رمقتني بخيبة، انتحرت رغبة في اعماقي • سكنـت لسماع اهة ، كان الثوب قد ارتفـع قليلا وبانت ركبتاي يحتضنهماالبساط بوداعه ، حدقت فيكفها الخشنةالقاسية ازحت الثوب واخفيت رجلي جيدا • انسلت يدها بجسارة تربت رقبتي المعراة ، كانت لمسة ساخنة تلوكهـا قلبي باغتراب ، اهتزت احـدى الجالسات بقربي رمت جسدها يتخاذل .. كانت عيناها .. تهوى ..وتهوى .. وصرخت

ـ يا شيخ بارك .. الله .. ـ

بالامس اكلت نعاجي المتهاويـة ، امنت بالقوة ، وبتداعي رميت سؤالي جواب كيفي .. كنت ضحكة نشطة.. الصغير امام العالم ، لم يكن الصباح

مرنة في فم يبصق دما ..

ـ هذا خطيبي ، اقدم لك [illegible]

سمير •

لم اقل لها شيئا .. تحسست [illegible] بتقومة . وامتدت يدها باشباع [illegible] فتحة الصدر الواسعة التي ارتفـ[illegible] بتعال ـ كان مخادعا ـ هذا ما [illegible] افكر به . كان يضحك طوال حيا[illegible] امدا • انفلتت تنهيدة ردتني بعنا[illegible] حتى لم تعد شفتاه تستطيع الابـ[illegible] .. نأيت بكنوزي عن اليد الغريبـ[illegible] السوداء • ارتجفت بهوس .. [illegible] نبي .. اه يا ليل • ـ [illegible]

كانت مزهوة ، وكنت ابني طو[illegible] جديدة بين ركام من العلف ، [illegible] وجهي الساكن بخمول ..

ـ انك تبنين مدينتي .. الا[illegible] واللون والحقيقة ..

اصطدمت الاجساد باحتدام ،[illegible] جسد واخر وامتدت احداهن على الا[illegible] تعتصر البساط وتتلوى بدعارة ، و[illegible] المصباح بغفلة .. غنى الليل موال[illegible] والصراخ المبحوح بسمفونية غريبـ[illegible] الصدى مسكت خصري بعنف وهـ[illegible] تتوارى كي تنسق الحلقة ، حلوا[illegible] ان انفلت لكنها ضمتني بتشبـ[illegible] امسكت رفيقتي .. تمايلنا .. صر[illegible] بعناد منتشية باللحن والغربـ[illegible] وابتهاج وحشي كنت اصارعه بقو[illegible]

ـ اسقني الكاس يا نديم ـ

ـ اه .. اه

اغمضت عيني وقدمي تضرب بالا[illegible] بقوة ، تناثر شعري باشتهاء ، [illegible] الدموع المتساقطة بلا مبالاة • [illegible] اكن ادري • لم اكن ادري •

ـ اه .. اه ـ تعالت دقات [illegible] زغردت الصاجات ، همست السو[illegible]

ـ اود لو اقبلك •

ادرت رأسي بتوجع ، قرصتها [illegible] وانا ادور مع الحلقة المهرولة ، [illegible] ذراعها المتشبث بسقوط ، هرول[illegible] كعنزة • وجدت مكانا في الحلقةالا[illegible] الصدى مدحورا في راسي .. انه [illegible] بصفاقة ، سحقني الم شديد ، [illegible] لو انتهى • لم اعد ابصر [illegible] اجسادا مترنحة وضفائر تمس الا[illegible] بالعوانية • ـ يا عروس ـ •

انفصل راسي برخاوة ، تطاحن [illegible]

ـ قد لا نتقابل •

ـ ارجوك ان تصمتي ، لقد [illegible] لنكون معا •

قبلني ، كان لهمسه رطوبة الـ[illegible] وحمرة الغبش •

ـ صل على النبي ـ

وقفت مدركة • لم يعد في الـ[illegible] سوى اثنتين ، نظرت بدهشة للا[illegible] المتكومة بتعري ، وفزعت لتخشبـ[illegible] هناك في الزاوية تداعت الزنجيـ[illegible] بانحلال وخيط من البصاق تدلى [illegible] بين فمها المشدود ..

تلاطمت الظلمة في البعيد ، لا [illegible] اشباح الشجر رسوما تكعيبية [illegible] العدد •

ـ يا صلاة .. ال .. ـ

ـ الم تتعبي ؟

حدقت في رفيقتي بتجديد ، [illegible] كيف جئت . كنت بائسة • مرنـ[illegible] الوجه الناضر بتودد ، همست لهـ[illegible] بلدعاء ..

ـ دعينا نرحل •

تثاءبت جفونها بتساؤل ..

ـ لم يبق من الليل شيئا ..

طرائف من التراث

ملعقة ... لكل مرة !

عرفنا ـ الحسن المهلبي ـ اديبا من ادباء القرن الرابع الهجري ، رقيق الحال ، معسور العيش ، طالما شكا الفقر ، وضاق بالبؤس ، وهو القائل في محنته :

الا موت يباع فاشتريـه
فهذا العيش مالاخير فيـه
اذا ابصرت قبرا من بعيـد
وددت لو انني فيما يليه

ودارت الايام .. واذا ـ المهلبي ـ يرتقي منصب الوزارة ، وتقبل عليه الدنيا ، وتواتيه اسباب النعمـة • فاستيقظت في نفسه نزعة التشفي من ايامه الغبراء ، فاسرف في اتخاذمظاهر الرفاهية والترف على نحو لم يسبقـه اليه سابق ، ان صح ما يرويه عنـه المؤرخون •

قالوا انه كان اذا اراد آكل شيء ، مما يتناول بالملعقة ، كالارز واللبن وامثالهما ، وقف من جانبه الايمنغلام معه نحو ثلاثين ملعقة من الزجاج ، فياخذ من الغلام ملعقة يأكل بها من ذلك اللون مرة واحدة ، ثم يدفـع الملعقة الى غلام اخر قام من الجانب الايسر ، ثم ياخذ معلقة اخرى ، فيفعل بها ما فعل بالاولى ، حتى ينـال الكفاية .. وانما كان يفعل ذلك لئلا يعيد الملعقة الى فمه دفعة ثانية !

وهكذا اشترى ملذات الحياة من لم يجد موتا يباع •

ـ حيثيات ـ..لمن يتولى القضاء

امر الخليفة الاندلسي ـ الحكم بن هشام ـ بتقديم ـ ابن بشير ليتولى القضاء في مدينة ـ قرطبة ـ

فاستدعى ـ ابن بشـير ـ ، دون اعلامه بما دعي اليه ، ومر الرجل في طريقه الى ـ قرطبة ـ باحد الشيوخ الذين يركن اليهم في الرأي والمشورة وقال له :

ـ اني ماض الى قصر الخلافة لامر لا أدريه ، واخشى ان يعرض علي قضاء ـ قرطبة ـ ، فبماذا تشير علـي ؟ استجيب أم استعفي ؟ ـ

فقال له الشيخ :

ـ اني سائلك عن اربعة اشياء ، واعزم عليك أن تصدقني فيها ، ثـم اشير عليك بعد ذلك بما ارى ـ

فقال الرجل :

ـ سلني ما تريد ، وسأصدقـك الجواب ـ

فساله الشيخ :

ـ كيف حبك للماكل الطيـب ، والملبس اللين ، والمركب الفاره ؟ ـ

فاجاب الرجل :

ـ والله لا أبالي ما أرد به جوعي ، ولا ما أستر به نفسي ، ولا ما احمـل عليه رحلي ! ـ

فساله الشيخ :

ـ فكيف حبك للتمتع بالوجـوه الحسان ، وماشاكل ذلك من الشهوات؟ـ

فاجاب الرجل :

ـ هذه حال والله ما استشرفت قط اليها ، ولا اكترثت لفقدها ، ولاخطرت لي ببال ! ـ

فسال الشيخ :

ـ كيف حبك لمدح الناس لك ،وثنائهم عليك ـ

فاجاب الرجل :

ـ والله ما أبالي في الحق من مدحني ومن ذمني ! ـ

فساله الشيخ :

ـ كيف حبك للولاية ، وكراهيتك للعزل ؟ ـ

فاجاب الرجل :

ـ والله ما اسر للولايـة ، ولا استوحش للعزل ! ـ

فقال الشيخ :

ـ والان اشير عليك بأن تقبل القضاء وانك لموفق فيه ان شاء الله ـ

وذهب ـ ابن بشير ـ الى ـقرطبةـ وتولى القضاء فيها ، ولم يكن احرص منه على التزام الحق في احرج المواقف•

الرحيل

...: ادفافنسنت ميلاى
ترجمة : فائز محسن

احتراق شمعتي
م انطفائها
م هذه الانوار الجميلة..
لاة
كون هناك نهاية
ل شيء نهاية
تبق شمعتي طوال الليل
ف تغفو ..
ف ترحل ..
اين .. ؟
سل .. !
حبيبي ..
م بايامك القصيرة
وف انساك قريبا
م بشهورك القليلة
ان ارحل
ا عنك ..
ان أفقد ذاكرتي ..
اموت ..

رثـاء العلمـاء ـ يـوم وداعهـم الاخيـر

بقلـم : محمود كناعنة

قد يبدو بحث هذه الظاهرة غريبا، ولكن التاريخ العربي مليء بصـور التبجيل التي يظهرها الناس عامـة والاوساط العلمية خاصة حين وفاة احد العلماء وقد برزت هذه الصور في كثير من العصور . والذي شدني الى تتبع اخبار هذه الظاهرة ما رايته وسمعته يوم وفاة العالم الدكتور قدري طوقان في نابلس حيث خرجت الالاف المؤلفة ترافق العلامة الراحل ، وليس هذا فقط وانما اشتركت الجهات الرسمية في البلاد في تقدير الراحل وتشييع جثمانه . ومن قبيل ذلك بل وعنوان التقدير العلمي ذلك الاكليل الذي ارسلت به الجامعة العبرية . وهي قمة المؤسسات العلمية في البلاد هذا اضافة الى اعلان التعزية والمواساة التي نشرها معالـي وزيـر المعارف السيد يغئال الون في جريدة القدس والانباء اعترافا وتقديرا للسمعة التي امتاز بها الفقيد . واعتقد ايضا ان الصحف العبرية في البلاد تحدثت ما فيه الكفاية عن شخصية الفقيد واعماله وفي مقدمة ذلك صحيفة معريب المسائية التي كتبت في الملحق الاسبوعي مقالا طويلا مصورا في الصفحة ـ ١٤ ـ من ذلك الملحق .

هذه الصورة من التقدير العلمـي التي يظهرها الناس والسلطات عادة عند وفاة العلماء دعتني الى تذكر مثل هذه الاحداث الهامة في تاريخ العلم والعلماء . وعند الرجوع الى المصادر المختلفة رأيت انه كانت بين العادات المتبعة في القرن الرابع الهجري ما يدل على وجود اساس لمثل هذه الظاهرة حيث كان من العادة اذا مات العالم يقوم تلاميذه بكسر المحابر والاقلام . ويطوف طلابه وعارفي قدره في البلد نائحين مبالغين في الصياح

ومن قبيل تلك الظواهر البارزة يوم وفاة العالم الجويني في نيسابور حيث كسر منبره واشتركت نيسابور كلها في حزن العلماء عليه فلم تفتح الابواب في البلد . ووضعت المناديل على الرؤوس[1] عاما كذلك ذكر ابن خلكان انه عندما توفي الامام احمد بن حنبل مشى في جنازته من النساء فقط ـ ثمانين الفا ـ . وفي كتاب ـ حكمة اسرائيل ـ تاليف لويس براون ترى المؤلف يقول ان المسلمين واليهود معا

[1] طبقات السيكي جزء ٣ ص ٢٥٧

اعلنوا الحداد لمدة ثلاثة أيام عندما توفي العلامة ـ موسى بن ميمون ـ رمبام . وفي القدس كان صيام عام عن الطعام .

وادب الرثاء طويل ولكن رثـاء العلماء وبخاصة تصوير اثر فقدان العالم المتوفي على الناس والعلم من بعده هو ما يهمنا الان . ومن اجمل الوان رثاء العلماء ما قالته الشاعرة ملك حفني ناصف ترثي الاديبة عائشة عانم تيمور وتقول في القسم الاول من قصيدتها هذه الابيات تصور تاثـر الادب والكتب عامة لهذه الخسارة :

الا يا موت ويحك لم تراع
حقوقا للطروس ولا اليراع
تركت الكتب باكية بكـاء
يشيب الطفل في عهد الرضاع
ولم تهب الفضائل والمعالي
وطول السعي في خير المساعي
ولم يمنعك مما رمت نثر
ولا شعر ولا حسن ابتداع
سنبقى بعد عائشـة حيارى
كسرب في الفلاة بغير راع

وهذا اللون من التأثر الادبـي والرثاء الموجع نراه ايضا في شعـر الاديب حفني بك ناصف حينما قال يرثي عبدالله باشا فكري وهـو ينتحب قائلا :

ليدع المدعون العلم والادبا
فقد تغيب عبدالله واحتجبا
وليتنسب أدعياء الفضل كيف قضت
ارائهم اذ قضى من يحفظ النسبا
وليفخر اليوم قوم باليراع ولا
خوف عليهم فمن يخشونه ذهبا
فكل نفس لعلياه شكت وبكت
وكل فكر «بفكريه» ماج واضطربا
سارت جنازته والعلم في جزع
والفضل يندبه في ضمن مندبا

نعم هذا وصف جميل ـ ان جاز هنا التعبير ـ والا فلنقل هذا وصف دقيق معبر عن سير العلم وعارفـي قدر العلم في موكب جنازة احد العلماء الا وهو فكري باشا .

ولكن هناك من رأى ان العلم والفن قد ركع يوما عند وفاة شاعر واديب وذلك على حد قول الشاعر ـ ابراهيم الدباغ ـ عند وفاة الاديب محمـد تيمور سنة ١٩٤٠ . فانشد يقول :

شق النسيم عليه برده
والصبر كسوته وبـرده
في روضـة فينانـة
قد اصبحت من غير ورده
لك يا ضروب الشعر منه
تهامة وحجاز نجـده
لا تستقل بـه المنابر
والعوادي المستبدة
صلى عليـه الفن في
تكبيرة منه وسجـده

ومن الركوع والسجود الى حنايا الاضلع حيث يدفن فيها العلم والادب كما رأى العلامة ابراهيم الحوراني يوم وفاة صديقه الشيخ ابراهيم اليازجي عندما قال :

أضحى البسي حلك الدياجي واخلعي
حلل الشعاع على كواكب مدمعـي
لا تلمعي ودعي الشروق لانــه
غربت اشعة ذي الضياء الالمـع
سبحت يابراهيم سابحـة النـوى
في اللج من عبرات كل مشيـع
دفنوا حجاب النفس في جوف الثرى
والنفس حلـت بالمحل الارفـع
ولولوا البلاغة والنهى دفنـوه في
جدث تحيط به حنايا الاضلـع

وحتى لا يعتقد القارىء ان مراثي العلماء جديدة في الادب اي انها من الوان الشعر الحديث او المعاصر تذكره بأن اشهر قصائد ابي العلاء المعري ذلك العملاق في دنيا الادب والفكر هي القصيدة التي يقول في مطلعها :

غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شـاد

هذه القصيدة ليست الا قصيـدة رثاء في عالم كان من اهم علماء المذهب الحنفي في عصر ابي العلاء . واسمه ابو حمزة . ومع ان القصيدة طويلة وتسود فيها مفاهيم التساؤل حـول اصل الانسان ثم مصيره بعد موته الا ان هذه القصيدة تضم ايضا من ابيات اللوعة والحزن ما يجعل المستمع يبكي مع أبي العلاء قبل الف عام . ولنستمع اليه يقول في هذا المعنى طالبا من الحمائم لبس الحداد . والى المشيعين ان يغسلوا هذا العالم بالدمع وان يدفنوه بين الحشى والفؤاد متخذين من ورق المصحف اكفانا لعلو منزلة هذا الرجل دينا وورعا كما يقول :

ابنات الهديل اسعدن اوعـد
ن قليل العزاء بالاسعـاد
قصد الدهر من ابي حمزة الاو
اب مولى حجى وخدن اقتصاد
وفقيها أفكاره شدن للنعما
ن ما لم يشد شعر زيـاد
ودعا أيها الحفيان ذاك الشخ
ص ان الوداع ايسـر زاد
واغسلاه بالدمع ان كان طهرا
وادفناه بين الحشى والفؤاد
واحبواه الاكفان من ورق المصـ
ـف كبرا عن انفس الابـراد
واتلـوا النعش بالقراء والتسـ
ـبيح لا بالنحيب والتعـداد

وانا لا اقول ان ابا العلاء قد انفرد بابلغ ابيات لرثاء العلماء، وانمـا العلماء في كل عصر هم العلماء يرثيهم الشعراء ويعبرون بذلك الرثاء عن عميق الحزن الذي يحل بالعلم واهله بعد هذا العالم او ذاك كما فعـل حافظ ابراهيم عندما توفي الدكتـور يعقوب صروف صاحب المقتطف فرثاه يقول :

أبكي وعين الشرق تبكي معي
على الاريب الكاتب الالمعـي
مصاب «صروف» مصاب النهى
فليبكه كل فـؤاد يعـي
صروف لا تبعد فلست الذي
يطويه طاوي ذلك المضجـع
اسكتك المـوت ولكنـه
لم يسكت الاثار في المجمـع
ذكراك لا تنفـك موصولـة
في معهد العلم وفـي المصنع

وتختتم هذا الحديث الذي قد يطول ويطول نظرا لاحساس الحزن العميق الذي يخيم عند خسارة انسان نستطيع ان نقول عنه دون حرج بانه كـان عالما . نختم هذا الحديث برثاء الشيخ محمد عبده على لسان نفس الشاعر حافظ ابراهيم الذي يظهر في كل حرف من حروف ابياته حزنا واسى وتقديرا للخسارة عندما يقول فـي بداية القصيدة :

سلام على الاسلام بعد محمد
سلام عـلى أيامه النضرات
على الدين والدنيا على العلم والحجى
عـلى البر والتقوى على الحسنات
لقد كنت اخشى عادي الموت قبله
فاصبحت اخشى ان تطول حياتـي
فوالهفي والقبر بيني وبينـه
على نظرة مـن تلكم النظرات
وقفت عليه حاسر الراس خاشعا
كأني حيال القبر في عرفـات

هذا هو احساس حافظ ابراهيـم بفقدان الامام محمد عبده ولكن ما هو موقف الناس يا ترى من فقدان هذا العالم الامام وكيف احس الناس والعلماء بخسارته ؟ الجواب على ذلك عند الشاعر نفسه حيث يقول :

مشى نعشه يختال عجبا بربه
ويخطر بين اللمس والقبلات
بكى الشرق فارتجت له الارض رجة
وضاقت عيون الكون بالعبـرات
بكى عالم الاسلام عالم عصره
سراج الدياجي هادم الشبهات
فيا ويح للشورى اذا جد جدها
وطاشت بها الاراء مشتجرات
بكينا على فـرد وان بكاءنا
على انفس لله منقطعـات

هذه هي ملامح عامة عن رثاء اهل العلم والعلماء ، رحم الله اهل العلم

ابوس بن وشمكير

اعداد : الخوري باسيليوس بواردي

مير شمس المعالي قابوس بـن
ير ملك من ملوك الديلم على
ن وطبرستان في القرن الرابـع
ي تاسس ملكهم يسد عمه
يج بن زيار الجيلي سنة ٣١٦
تقلت الاريكة الى ابيه وشمكير
٣٢٣ وافضى الامر الى اخية ظهير
بهستون بن وشمكير سنة ٣٥٧
توفي سنة ٣٦٦ تبوأ قابوس
ر في خلافة امير المؤمنين الطائع
لعباسي .
ن عصر قابوس عصر التانق في
ناع القصيرة بلا تكلف والتفنن
ي اللفظ من غير افراط وكان
يتنقل يومئذ من الاسلـوب

المرسل الممتاز بجزالة اللفظ وتناسق الاوضاع الى التزام السجع والتقيد بالجناس والتوسع في انواع البديع غير ان ذلك الاسلوب الجديد اتيحت له يومئذ اقلام فحول ملكوا ناحية اللغة وازدادت معرفتهم باسرار البلاغة واتسعت حيلتهم في ابتداع طرائـق البيان ورسائل قابوس شاهد محسوس على انه اهل هذه الطبقة الرفيعة وانما قصرت عنهم شهرته بين عامة زماننا لان رسائله كانت نادرة الوجود في الاقطار وحسبنا شاهدا على ان قابوس كان اديب الملوك ومليك الادباء قول ابي منصور الثعالبي في اليتيمة :

ـ اختم هذا الجزء من كتابي بذكر خاتمة الملوك وغرة الزمان وينبوع العدل والاحسان من جمع الله لـه الى عزة الملك بسطة العلم والى فصل الحكمة نفاذ الحكم فاوصافه لا تدرك بالعبارات ولا تدخل تحت الـعرف والعادات ـ وكان الصاحب بن عباد معاصره اذا رأى خطه يقول : ـ هذا خط قابوس ام جناح طاووس ـ .

ومن ابدع ما وصفت به نفس هذا الملك الحازم الاديب قول معاصره ابي نصر العتبي في تاريخه المعـروف باليميني :

ـ فلله شمس المعالي في همة له بين المجرة مجراها وفي بحار الـكرم مجراها ومرساها فلم يسمع فـي شيوخ الملوك باشرف منه قيمة واوطف ديمة واكرم شيمة واصدق بارقـة واوفر عقـلا وتحصيـلا واظهـر جملة وتفصيلا واغنى للنفس بعفاف الحكمة واجزى للبدن بكفاف الطعمة قد فطم الناس عن رضاع الملاهي فلم يعرف اللهو ما هو ولا البطالة ماهي علما منه بان الملك واللهو ضدان وان ليس لالتقائهما تدان نعم ولا احرص على انصاف الرعية واخذ باطراف العدل في القضية وابرع في الاداب والحكم واجمع بين ذرابة السيف وذلاقة القلم ورسائله موجودة في البلاد عند الافراد لكني اكتفي منها بلمعة من بوارق بيانه وزهرة من حدائق احسانه ـ .

شعـره

نظم قابوس الشعر بالعربيـة والفارسية وكان مقلا فيها ومن شعره العربي قوله في استيلاء ابن بويه على بلاده سنة ٣٧١ .

لئن زال املاكي وفات ذخائري
واصبح جمعي في ضمان التفرق
فقد بقيت لي لقمة ما وراءها
منال لراج او بلوغ لمرتقـي
ولي نفس حر تانف الضيم مركبا
وتكره ورد المنهل المتدفـق
فان بلغت نفسي فلله درهـا
وان بلغت ما ارتجيه فاخلـق
ومن لم يردني والمسالك جمـة
فاني طريـق شاء فليتطرق

وقوله :

قل للذي بصروف الدهر عيرنا
هل حارب الدهر الا من له خطر
اما ترى البحر تعلو فوقه جيف
وتستقر باقصى قعره الـدرر
فان تكن نشبت ايدي الزمان بنا
ونالنا من تمادي بؤسه الضرر
ففي السماء نجوم لا عداد لها
وليس يكسف الا الشمس والقمر

نثـره

من رسائله رسالة الى ابن العميد معاصره يمدح بها نثر ابن العميـد ونظمه :

ـ عرض علي اطال الله بقاء الاستاذ من عقود سحره ومحمود نثره فصل تفضي النواظر برؤيته وتخطـر الخواطر لروايته ويفيد البكم بيانـا ويعيد الشيب شبابا ويهدي الـى القلوب روح الوصال ويهب عـلى النفوس هبوب الشمال ولو كنـت عرفت تفاضل الكلام وميزت بين المنسم والسنام كما قابلت بصفيري زئيره وما ساجلت بيميني جريرة فاني منـذ هجمت على هذه المنجزات متلمم الى القلم والدواة لازم لما اتيته حجاب الخجل وعازم على غسله بماء التنصل

وتذرت ان اعفيه من تكاتب يحار في ظلامه كل كاتب واهون عن ذلـك الهذيان سمعه ولا احاول مصعدا لا استطيعه فمن مر على على ارجاء بحر الهياج ونظر في لالاء بدره الوهاج خليق بان يكبو قلمه بانامله وينبو طبعـه عن رسائله لانه بيان قصر عن نيله لسان البلاغة ولم يات بمثله فرسان هذه اللغة وكتابة غادرت اترابهـا كمنثور الهباء وسحبت ذيل الفخار على هامة السماء ومن رام ان يفري فيها كما يفري ويسري بنجومها كما يسري رام ان يشارك الشمس في الشعـاع والفلك في الارتفاع وهذا غرض لا يصاب ودعاء لا يستجاب ـ .

...ث الطفولة ـ تتمة

. كما اعاد جمع الكتب بعـد
منها .. حتى ان المعلمة وصفته
بدها .. واعطته تفاحة .. ـ
ت لزوجي ذات مساء : ـ سيكون
ع مجلس الابـاء والمعلمين في
ع القادم .. وسأذهب اليـه
بلم شارلز .
ل لي : ـ اسأليها ماذا حدث
ز .. اود لو اعلم .. وحسنا
لو تدعينها الى تناول كوب من
هنا .. بعد الاجتماع ..
يوم الجمعة من ذلك الاسبوع
شارلز سيرته الاولى . فقد اخبرنا
ـ في شيء من الرهبة : هل
ماذا فعل شارلز اليوم ..
ير فتاة ان تقول ـ كلمة ـ ..
قالتها .. حتى غسلت المعلمة
.. بالصابون ..
تدبر ساله ابوه : اية كلمة ..
عليه : ـ ساهمس بها في اذنك
هي كلمة سيئة ـ ..
اتجه الى حيث يجلس ابوه ، وما
همس بالكلمة في اذنه حتى اتسعت
.. وساله : ـ هل اخبر شارلز
الصغيرة ان تقول هذه الكلمة .
باب ـ لوري ـ : نعم ، وقـد
مرتين .. كما طلب منها شارلز
موعد اجتماع مجلس الاباء
ين ..
اثناء الاجتماع ، اخذت اتفرس
وه الامهات .. محاولة ان استشف
ينها .. ذلك الذي يخفي سـر
.. ولكنني لم اوفق فـي
.. كما ان واحدة لم تقف
جتماع وتعتذر عن سوء تصرف
.. وفوق ذلك ، فلم يرد طيلة
اع .. اي ذكر لاسم شارلز .
شت ـ بعد الاجتماع ـ عن معلمة
الاطفال .. واتجهت نحوها ..
بت لها وانا اقول : ـ كنـت
ة على لقائك .. فانا ام ـ لوري ـ
بابت : ـ اننا جميعا مهتمين به
: ـ حسنا .. فهو بالتأكيد
الروضة .. وهو يتحدث عنـها
الوقت . ـ
ت وهي تنتقي كلماتها : ـ لقد
نا معه في البداية .. بعـض
.. الا انه الان مساعد صغير
.. ماعدا طبعا بعض الاخطاء
لتي تحدث بين الحين والاخر ..
بت : ـ ساخشى ان يكون شيء من هذا
ث بتأثير ذلك الطفل .. شارلز
ت المعلمة : ـ شارلز ـ ..
ت ضاحكة : ـ نعم شارلز ..
انك قاسيت كثيرا من متاعب
.. ـ
م اصدق اذني حين سمعتها تجيب
ـ .. ولكن ليس لدينا في الروضة
طفل بهذا الاسم .. ـ

السكرتير الخاص ـ تتمة

حدودها للاحترام . واستطعت فـي الخفاء ان اضع طفل .. ولودعتـه ـ توني ـ عند سيدة تعنى به مقابل اجر سنوي يدفع على اربعة اقساط وذكرلي اسم السيدة وعنوانها . ولكنني لم اكن افكر في الذهاب طبعا ، ولـم يكن في ذهني شيء سوى حب توني .

وكان هو الذي يتولى هذا الامر وسقط الاسم من ذاكرتي . ودهم خرتيت توني فقتله . وانقطع الخيط الوحيد الذي يربطني بطفلي . واتيت انت فدخلت حياتي وتزوجنا . لم نرزق اطفالا . وادركت ان الابـن الوحيد المقسوم لي في حياتي كلها ضاع مني الى الابد ولكني ها هو . ولـم يكذبني الهامي . فقد انفتح له قلبي منذ اول لحظة .

ويستمع السيد كلود الى هذا كله وهو يبتسم بهدوء يختلف تماما عن حماسة زوجته وعن ذهول كولبي فكل هذا فيما يعلم من اختلاق مخيلـة زوجته الخصبة . وهو متأكد ان امومتها المكبوته سولت لها ان تختلق مبررا يسوغ لها الاستحواذ على كولبي وبحزم يقول لها مترفقا :

ـ هذا مستحيل . لانه لا يمكن ان يكون ابنك وابني في نفس الوقت ..

ـ هذا دابك دائما . حرفة المضاربة في البورصة جعلتك شرها في كـل شيء .. عندك ابنة لك وحدك وها انت ذا تريد ان تستأثر بالابن ..

ويحتدم الشجار ، ولا يوضع لحد الا بالاتفاق على دعوة مسز جزارد والاحتكام اليها .

ويرفع ستار الفصل الثالث وقد مرت على احداث اليوم الاول بضعة ايام . ويتولى اجرسون في هـذه المرة ايضا اعداد كل شيء . فهـو الذي ياتي بمسز جزارد . وامام اليمين المغلظة تقول كل شيء .

ويستولي الذهول على السير كلود وهو يسمع من شفتيها ان توني جاءها فعلا بطفل في ذلك التاريخ . وان معونته انقطعت بموته .. وتطلـق الليدي صيحة سرور وتلقي بذراعيها حول عنق كولبي ، بيد ان مسزجزارد تقول بلهجة حاسمة ان ذلك الطفل ليس كولبي .. وتصيح الليـدي كالمجنونة ..

ـ اين ابني اذن ..

ـ مهلا ، لم اجد ما انفقه عليه ، ولم يمدني احد بشيء من نفقاتـه الضرورية فتنازلت عنه لزوجيـن فاضلين لم تهبهما السماء ذرية فتبنياه واطلقا عليه اسم اسرتهما : ـ كاجان

ويكاد كاجان يصعق . وتتقبل الليدي هذه الحقيقة برضوخ .

ـ سأسمح لك من الان ان تناديني ياعمتي .. امام الناس طبعا ولم يعـد هناك ما يدعو للمعارضة في زواجك من لوكاستا . ولكني اصر على ان يكون الزواج في الكنيسة ومحفوفا بكل مظاهر الابهة .

وتلتفت الى زوجها الذي لم يستطع التغلب على ذهوله وتقول :

ـ انت محظوظ دائما لقد حصلت على الابن الذي كنت طامعا فيه . ولك ايضا ابنة . وساروض انا نفسي على القناعة بالابن الذي قدر لي ..

وقبل ان يجيب السير كلود تقول مسز جزارد .

ـ بل ابنة فقط يا سير كلود . فكولبي ليس ابنك .. ان ابنك من شقيقتي مات بعد موتها بقليـل ، وعندما اتيت عقب ذلك وانت لا تعلم ورأيت ابني هذا وهو رضيع ظننته ابنك انت . وكان سرورك به مؤثرا في نفسي بحيث لم يطاوعني قلبي على ان اخيب ظنك . وظفر كولبي باحسن تعليم لم اكن مستطيعة ان اتيح لـه عشاره . وسعدت انت بشعور الابوة اكثر من عشرين سنة . ولـولا اصراركم على هذا القسم المقدس لما عرفت انت . ولما عرف كولبي ايضا ان والده الحقيقي ـ عليه رحمة الله ـ لم يكن الا عازف ارغن فاشل مفلس متعطل .

ويصر كولبي على الانصراف مـع امه التي كان يظنها خالته . ويعلن انه لن يعود ، بل سيشق طريقـه مترسما خطى ابيه الحقيقي : عازفا ولو كلفه ذلك الفاقة والفشـل ، ان يسمح لنفسه بالاشتغال بالاعمـال المالية التي اكرهه عليها السير كلود

ويبقى السير كلود وحده في عزلة مخيبة للامال . ينظر الى الفراغ من حوله . وقد انصرفت زوجته مع ابنها الجديد لتوثق معرفتها به تلك الزوجة التي كان يظنها حين تزوجها فتاة . فاذا به يعلم انه تزوج من ارملة . كان ترملها بصفة غير رسمية ... وكان يبغي ان يدس عليها بالحيلة ابنا له . فاذا بها هي التي كانـت تخفي عنه ابنا لها .. .

قصـة قصـيرة

شكراً ... للبيانـو

عن قصة للكاتبة : هارييت برات

كانا يجلسان معا .. للمرة الاخيرة .. يفكران ، فقد كان ثمة مشروع انفصال مطروح امامهما .. في مراحله النهائية .. بعد زواج استمر ثلاث سنوات .. وكان مما يسهل الامر .. عدم وجود اطفال !

وقد حفلت حياتهما في السنة الاخيرة بالشجار المستمر لاسباب عديدة لا يمكن حصرها في شيء معين بالذات !. فبالاضافة الى تباين واضح في الاهواء والطباع .. كانت سيليا تشكو من ان معاملته لها ينقصها الجد !.. بينما كان مايك يشكو من افراطها في ذلك الجد !! ..

ورغم كل خلاف بينهما .. الا انهما في ذلك الصباح استطاعا ان يتوصلا معا الى قرار .. بالانفصال !.. وقد رتبا أمر معيشتهما المقبلة بان عثر مايك على شقة صغيرة مؤقتة له .. بينما انتوت سيليا ان تذهب لتعيش مع والديها واختها الصغرى . كما اتفقا على مختلف الاشياء المشتركة .. فحصل هو على السيارة .. بينما كان الاثاث من نصيبها . وبقي هناك شيء واحد لم يتفقا عليه .. هو البيانو !

ونظر كل منهما الى البيانو الفخم الذي كان يحتل جانبا كبيرا من غرفة الجلوس .. وتاها مع الذكريات .. فقد كان هذا البيانو اول شيء بل اثمن شيء ـ بعد السيارة ـ اشترياه معا .. وكانا يحبان العزف عليه .. ولطالما فعلا ذلك . اما الان .. فثمة سؤال حائر يحتاج الى جواب .. من الذي سياخذ البيانو ؟؟.. فشقة مايك الصغيرة لا تتسع له .. ثم هناك بيانو لدى والدي سيليا !.. وقـد رفضا مجرد التفكير في بيع هذه القطعة النفيسة .. العزيزة !

ولم يجدا خيرا من تأجيل البت في امر البيانو الى فرصة اخرى .. فـي الوقت الحاضر ـ على الاقل .

وحانت لحظة الفراق ..

وقبل أن يخرج حياها وهو يهمس لها : «آمل أن أراك» .

وبقيت هي في المنزل لتشرف على نقل الاثاث .. الذي اصبح ملكا لها !

واحست بشيء ثقيل يجثم عـلى صدرها ـ وهي ترقب من النافذة .. زوجها .. زوجها السابق .. وهو يبتعد !.. وشعرت بشيء من الاسى يعتصر قلبها .. وهي تطوف بنظراتها في ارجاء المنزل .. فقد كان لكـل قطعة فيه .. ذكريات عزيزة مشتركة تشدها الى أيامها السابقة .. مع مايك الذي كانت تحبه !..

واذا كان أمر الانفصال قد سار هكذا بالنسبة للزوجين الشابين .. فانه في الواقع لم يقابل بمثل هذه السهولة واليسر من قبل الاهل .. الذين عركوا الحياة طويلا !.. اذ اخذت ام مايك تلقي على مسامعه .. محاضرة طويلة .. اختتمتها بقولها : ـ لست اريد يا مايك ان ادفعك الى العودة الى سيليا .. ولكن يخيل لي احيانا انني ارى نفسي فيك يا ولدي .. وهذا ما يخيفني .. ولذا فثمـة شيئان اود ان أقولهما لك .. لا تغلق الباب وتبتعد عن الحياة .. فانا من قبلك فعلت ذلك حين مات ابوك .. وهذا ما اورثني الندم !.. ثم اياك .. اياك يا مايك ان تذهب بك الكبرياء .. فتصم اذنيك عن نداء الواقع .. وتتجاهل حقيقة مشاعرك !

واسلمته كلمات أمه الى التفكير .. في سيليا .. وفي ذكرياته معها .. ثم في مصير فتاة حلوة ذات اربعـة وعشرين ربيعا .. منفصلة عن زوجها .. تعيش وحيدة .. في فـراغ كبير ؟!؟

وفي الطرف الاخر ، قوبلت سيليا .. ببكاء امها .. وسخرية اختهـا الصغرى .. واستنكار ابيهـا !.. وحاولت ان تهرب من كل ذلـك بالنوم !.. فرات حلما مزعجا .. شاهدت فيه مايك يخرج من بين حطام طائرة .. والدم يلطخ ذراعه !.. مما جعل طيفه يسيطر على ذهنها .. طيلة الوقت .

وحين رن جرس الهاتف .. هرعت اليه تمسك بسماعته .. وجاءها صوت مايك يستفسر عما اذا اتمت نقـل الاثاث . وحين طمانته على ذلك .. عادت الى موضوع البيانو لتخبره انه يجب عليهما أن يقررا وبسرعة .. شيئا بخصوصه . واتفقا ان يخرجا معا بالسيارة .. ليتوصلا الى اتفاق .. .. بشأن البيانو !..

وفي السيارة ، روى كل منهما للاخر ما قابله به ذووه .. ثم انتقلا الى موضوع البيانو وقلبا امره على جميع وجوهه دون أن يتوصلا الى شيء .. حتى انه اقترح مازحا .. أن يجزىء البيانو الى نصفين !..

واتجها بالسيارة .. نحـو الشاطيء !.. وكانت الليلة صافية .. والنسيم منعشا .. ومشهد الامواج المتكسرة على الشاطيء .. رائعا !.. فاعادهما ذلك الى الماضي .. بكـل ذكرياته الحلوة ..!

همست له متسائلة : ـ لم اتصلت بي ؟.. ولم احضرتني الى هنا ؟ ـ

فرد عليها : ـ لنفس السبب الذي حضرت انت من اجله !.. ـ

هتفت : ـ ولكنني كنت منزعجة عليك .. بسبب حلم رايته ... ـ

فقاطعها في رقه ـ وهو يغالـب عواطفه : ـ وانا كذلك .. كنـت مشغولا عليك .. لانني .. لانني احبك .. يا سيليا ـ .

وفجاة !.. شرعت سليا تنتحب .. كطفلة ..

واخذ يهدهد من عواطفها .. ويهدى من روعها .

واختلطت كلماتها بالدموع : ـ لم اكن اتوقع ان تقولها .. ظننت انك لن تكون قادرا على ذلك !.. ـ

وفي غمرة عواطفهما الجياشة ، امسك كل منهما بالاخر .. بعيون مفتوحة .. وبضعف يشوبه الفزع .. تمامـا كاثنين انقذا لتوهما من .. حطام سفينة !.. وعندما سكنت عواطفهما .. قبلها بلطف .. وسمعته يهمس لها : ـ ليبارك الله ذلك البيانو ! ـ

هتفت في عذوبة : ـ شكرا له !.. مايك .. لقد كنا نضحك على نفسينا .. فلم تكن تقصد فعلا ان ننفصل .. لاننا لا نستطيع ان نجزىء البيانو !.. اليس كذلك ؟ ـ

واخذ يديها بين يديه .. وهـو يقول لها في رقة : ـ اجل .. نحن لا نستطيع ذلك .. ولا احد يستطيع .. فالبيانو مثلنا تماما .. غير قابل للتجزئة !! ـ ..

قبل يومين

للشاعر صفاء الحيدري

قبل يومين انتهينا
ونفضنا
من جنى الرغبة والحب يدينا
قدر كان علينا
أن نعانيه ونشقى
يرحل الصيف ونبقى
والشتاء
ثلجه في رئتينا
طرق الباب ولم يبق لدينا
لليالية الطويلات متاع
غير سهد وبكاء
وضياع

●

قبل يومين أتينا
مثلما كنا صباحا ومساء
ومضينا
نتلهى بالحصى نقذف منه
ما نشاء
فوق مجرى النهر ، في بركة
مـاء
وانتزعنا من فمينا
كلمات .
كن كذبا وهراء
وحملنا ذلك الكذب على
عاتقينا
ووضعنا بيننا سيف جفاء
ثم قاتلنا طواحين هواء
بيدينا
قبل يومين انتهينا
التقينا
وافترقنا
ومضينا
قدر كان علينا
ان نعانيه سواء
ان نعانيه معا دون بكاء

تعقيب على رد

بقلـم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

كان بودي ان لا يكون ايلي حنا متسرعا في رده كما كان متسرعا فـي دفع كتابه للنشر لكنه وقد فعل فانني اضع امامه النقط التالية ، وكان بودي ان اقولها له شفاها

اولا ان الكاتب الذي يستطيع ان يخلق احداث قصة داخل غرفة مغلقة او مفتوحة يمكن ان يكون عبقريا ومثال على ذلك رائعة ارنست همنجواي ـ لمن يقرع الجرس ـ وكان نقدي عـلى قصتك مدحا لها في هذا المقام لا ذما ولا اعرف كيف كتبت تتهم نفسك دون ان يكيل لك الاتهام احد .

ثانيا : قولك ان الناقد لم يلاحظ ان حديث باسم في بداية مذكراته كان موجها الى ليلى قول تنقصه الامانـة الادبية والدقة في الافصاح فقد لاحظت ان بطل القصة يعنون رسالته باسم ليلى لكنني اقصد في نقدي موضوعـا ثانيا . فهل الرسالة تهم ليلى وما دور ليلى خلال الثلثين الاولين من قصتك .. هل لها دور غير قراءة قصة لا تعنيها .. وهل لها فيها غير العنوان .. انني اسالك ما فائدة ان تتلقى رسالة معنونة باسمك وتكون الرسالة لسواك .. ارجو ان يكون قصدي قد وضح الان ..

ثالثا : يدافع ايلي حنا عن حب ليلى لباسم ويصفه بانه حب شريف ويتهمني بانني غاليت حين قلت ان هذا الحب لم يكن الا صورة مهزوزة لذلك الحب الذي نما وترعرع في باريس ولم يكن الا قزما امام حبه العمـلاق لنادين الباريسية وانا لا اجيء بهذه الاسباب من بيتي بل ان قصة رحلة حياة هي التي تقول ان ليلى كانت تشبه نادين الى درجة بعيدة مما جعل قلب باسم يخفق لها لانها استدعت صورة حبه القديم .. ثم ما معنـى الحب الصادق في نظر ايلي حنا .. فهل عاشت ليلى مع باسم فترة حتى يسميه حبا صادقا .. هل تزوج بها؟ الجواب لا .. بل انها تزوجت برجل سواه وعاشت معه في امريكا عشـر سنوات وكان هذا سببا كافيا لاماتة حبها او تنشيفه على الاقل خاصة وان باسم لم يتلق من محبوبته خلال هذه السنوات العشر اية رسالة .. فهل عند المؤلف ما يقوله بعد عن الحب الصادق ..؟

رابعا : لقد اعدت قراءة الصفحة ٩٠ والصفحة ٣٦ كما طلب مني المؤلف لكنني لم استطع اكتشاف ان والد باسم كان يعرف الفرنسية ولم استطع معرفة كيف ان الصديق الفرنسـي كان يراسله بالفرنسية واظـن ان المؤلف هو الذي ينبغي عليه مراجعة ما يكتب قبل ان يطلب مني مراجعة ما يكتب لانني وكما قال المؤلف كنت امينا وبناء في نقدي .. انني لا ازال اصر على ان الفقرة التي تختص بعملية مراسلة فرانس لوالد باسم تنقصهـا الموضوعية وتحتاج الى علاج وارجو ان يفطن المؤلف الى هذا الموضوع .

خامسا : لم يستطع المؤلف ان ينكر وجود الاخطاء اللغوية ومع ذلك فانه يتهمني بانني اوردت عبارة صحيحـة ووضعتها في نقدي على انها خطا وتاتي هذه العبارة ص١٤ تقول كما اوردها ايلي حنا على اساس انها صحيحة ـ .. ساد الصمت فترة طويلة في هذه المرة حتى لكاد يخالها دهرا ـ . ويتساءل ايلي حنا .. اين الخطا .. وانا اساله لماذا دخلت اللام على الفعل كاد في هذه الجملة .. هل لتقويـة المعنى .. لا اظن لانها تضعف المعنى هنا والحروف خاصة لا تدخل الا لتقوية المعنى ولا اعرف كيف لم يفطن ايلي حنا لهذه النقطة .. وتمنيت مخلصا ان يراجع انسانا ما حتى لا يقع في الخطا مرتين .

سادسا ـ اما عن رد المؤلف حول نهاية القصة وتبريره لموت باسـم بالذبحة الصدرية فانني سالت طبيبا مختصا في القلب عن معنى الذبحـة الصدرية فافاد بان ليس هناك تعبير اسمه الذبحة الصدرية في الطب وعندما استفسرت من احد المسنين عن معنى كلمة الذبحة الصدرية وهي تعبير عامي اجاب ان معناها الحزاز اي الحموضة في الصدر .. وعلى اي حال اذا كان معناها كما فسره المؤلف ـ السكتـة القلبية ـ فلماذا لم يكتب المؤلف كلمة السكتة القلبية بدلا من الذبحـة الصدرية فيعفي القراء من مشقة البحث خاصة اذا كان التعبير واضحا في فهمه

سابعا : انني يا اخ ايلي حنا لا اطبطب على الاخطاء، وقد يتهمني البعض بانني متساهل في نقدي وهذا صحيح الا أنني اكره ان انزل في مهاترات ادبية لا طائل من تحتها خاصة وانني اضع في اعتباري عندما انقد مصلحـة الكاتب لان هدف الناقد اصـلاح المؤلف ودفع العجلة الادبية للامام اما عن طلبك بان اضع حكما ثابتا عـلى روايتك هل هي ناجحة او فاشلة فانا لا اضع نياشين للمؤلفين والكـتاب فالقاريء هو الحكم في النهاية وهـو فوقي وفوقك .

واخيرا اهمس في اذن الصديق ايلي حنا .. ما ينفع الارض يزهر ويعانق الهواء وينفع البشر واما الزبد فيذهب جفاء . ليكن هذا شعارنا جميعا ، مع تمنيات حارة بانتاج قريب اكثر توفيقا

بعيد .. بعيد مع المطرب الاسرائيلي ابراهيم عزام

عندما يظهر على شاشة التلفزيون بثيابه الانيقة وطلعته البهية يمكنك ان تسمع على امواج الاثير الاف التنهدات من فتيات غريرات مراهقات يرون فيه فتى احلامهن .. وعندما يرتفع صوته بالغناء تشعر ان الجو امتلأ بشهقات الاعجاب .. وانين العبادة ..

ذلك هو المطرب اللامع ابراهيم عزام الذي اندفع كالصاروخ في سماء الاغنية العربية الاسرائيلية . واستطاع خلال مدة وجيزة ان يقف على قمة سامقة لم يصلها احد قبله الا بشق النفس . ولا نبالغ اذا قلنا ان ابراهيم عزام اليوم هو احب مطرب اسرائيلي للشبان والشابات ليس في اسرائيل وحدها ، بل وفي بعض الاقطار العربية الذي وصل اليها حديثه وطرقت اسماعها شهرته .. واسعدها الحظ بمشاهدته على شاشة التلفزيون .

ليس من السهل ان تحصل على مقابلة صحفية معه فهو شخص مشغول جدا . وقته موزع بين الحفلات العامة والخاصة وتسجيل الاغاني للاذاعة والتلفزيون . ومع انه دقيق في مواعيده . فاشغاله تجعله احيانا يمتنع عن تحديد موعد لن يكون واثقا انه يستطيع الوفاء به .

وبعد ثلاثة اشهر وانا — اطارده — استطعت ان انتزع منه موعدا . وعدني ان يخصص امسية كاملة لي . ومع هذا . فعندما حضر . اعتذر بان وقته محدود ، وانه مضطر ان يشترك في حفلة . وطلب ان اكتفي بنصف الامسية بدلا من امسية كاملة .

وابراهيم يختلف عن سائر المطربين والمغنين في اسرائيل بانه يحترم فنه احتراما يفوق الوصف ، ويكرس كل دقيقة من وقته له . وهو يعتبر اناقته المفرطة — ظاهرة نادرة في عالم المطرب الاسرائيلي .. جزء من هذا الاحترام .. وهو يقول ان شكل المطرب وما يرتديه . وكيفية معاملته للناس هم راسمال لايقل اهمية عن موهبة الصوت التي وهبها الله له .

والواقع انك لا تكاد تجتمع بابراهيم حتى تؤخذ باحاديثه الطلية الشيقة وبالبسمة التي لا تفارق ثغره . وبالمامه الواسع في الفن وغير الفن . قلت له بعد ان استتب بنا المقام في غرفة مكتبي:

◆ ماهو الاسم الكامل ؟

— الاسم الكامل ابراهيم عزام .

◆ سنة الميلاد ؟

— ١٩٤٨ . في ترشيحا .

◆ كيف بدأ حبك للموسيقى والغناء

— كان عمري حينذاك ثلاث سنوات وكنت اجلس مع والدتي وهي تقطع البطاطا وتغني طاطا .. طاطا على نغم مرمر زماني .. وكنت انا اغني معها .. وهذا يدل على ان موهبتي للغناء بدأت في سن مبكرة جدا . وبعد ذلك دخلت المدرسة في الصف الاول ، وكنت المنشد في الصف . اغنى القطع العالية او الواطئة . كنت انا اقول البيت السولو في الاغنية مع بقية التلاميذ باعتبار ان صوتي هو اجمل الاصوات . لحد ما وصلت الصف السادس . وابتدات اتعلم في معهد موسيقى شرقي افتتح في ترشيحا من قبل وزارة الارشاد والتنوير فتعلمت انا باشراف الاستاذ حكمت شاهين الذي كان مدير المعهد . والاستاذ جورج شاهين عازف الكمنجة المعروف تعلمت عزف الكمنجة لمدة سنتين . ثم وجدت ميلا اكثر الى العود . مع اني اتقن العزف تماما على الكمنجة . درست العود وحدي اولا .. وكانت معزوفة مرمر زماني اول معزوفة عزفتها في المدرسة الثانوية كنت اعمل حفلات في كل مناسبة خاصة في المدرسة وكنت انا مسؤول عن الحفلة بصورة رسمية كمغن وعازف .

وبعد تخرجي من المدرسة ، تعينت مدرسا في مدرسة ترشيحا للموسيقى في سبع حصص فقط . بعد ان اجتزت دورة في معهد روبين للموسيقى الشرقية في حيفا باشراف سهيل رضوان لمدة سنتين . تعلمت النوته والايقاعات الموسيقية والمقامات . بعد ذلك فتح التلفزيون الاسرائيلي الافاق امامي . اجروا لي اختبارا فنجحت فيه بدرجة امتياز . من كل النواحي . بعد ذلك دخلت الاذاعة لاغني اغان محلية هناك .

◆ هل تلحن اغانيك بنفسك ؟ والا فمن يلحن اغانيك ؟

— عدة ملحنين ، وفي مقدمتهم زكي سرور ، الذي لحن لي عدة اغان منها اغنية علشان الحلوين راح اغني .. وبعض الموالات المعروفة من كلماته والتي الحنها انا . البرت الياس لحن لي اغان جميلة منها اغنية — مشتاق — المعروفة . ومنهم الاستاذ حكمت شاهين الذي لحن لي اغنية — قم يا مغني الليل واطرب جمعنا — ، واغنية — شوف الشمس شوف النور — التي تذاع يوميا في ساعات الصباح الباكرة من دار الاذاعة الاسرائيلية ومنهم نعيم رجوان الذي لحن بعض الاغاني منها اغنية — وحت بلاد وجيت بلاد — ولي بعض التقاسيم على العود في دار الاذاعة الاسرائيلية . وبعض الموالات المصرية الصميمة التي لقيت اعجاب الجمهور . واسمع من السواح الذين ياتون من البلاد العربية ان الجمهور معجب جدا باغاني التي تذاع من دار الاذاعة الاسرائيلية . وقسم منهم يراني في التلفزيون ايضا .

وارتشف عزام رشفة اخرى من قدح القهوة الموضوع امامه وسالته :

◆ هل تاثرت بمطرب معين في البلاد العربية ؟

— تاثرت طبعا بالحان الاستاذ محمد عبد الوهاب . على الاخص اغانيه القديمة وكذلك تاثرت بموشيه الياهو .المطرب الاسرائيلي المعروف الذي كان في حينه مطرب سوريا الاول . اي قبل قدومه الى اسرائيل .

◆ ما رايك في الغناء العربي في اسرائيل .. هل هناك فرق موسيقية .. هل هناك قوى موسيقية ؟

— لدينا فرقة موسيقية كبرى بقيادة الاستاذ زوزو موسى معترف بها في البلاد العربية . تضم عازفين من اعلى درجة .

◆ وهل هناك نضوج موسيقي ؟

— في الاونة الاخيرة دبت حركة نشاط واسعة في الاغاني المحلية العربية بفضل تشجيع دار الاذاعة والتلفزيون . وعلى الاخص دار الاذاعة . وهناك برامج خاصة تذاع يوميا بعنوان — من اغانينا — ولكني القي اللوم على الشعراء . الذين لا يؤلفون للاغاني .

◆ هل هناك شعراء اختصوا بكتابة الاغاني كما هو الحال في مصر ولبنان؟

— بالطبع لا . ليس لنا حتى الان الشاعر الذي يكرس وقته او مجالاته كلها لكتابة الاغاني ..

◆ من يكتب الاغاني في اسرائيل ؟

— هناك الاستاذ زكي سرور المعروف انه يكتب ويلحن . ونعيم رجوان يكتب ويلحن . انا غنيت لجورج فرح . لزكي سرور ، لنعيم رجوان . لرزق صفوري . ولكني حتى الان لم اغن لشاعر كبير معروف . لان اشعارهم لا تصلح للغناء .

◆ هل هناك مغنيات في اسرائيل؟

— هنالك مغنيتين انا معجب بهما : فايزة رشدي والمطربة التي اختصت بغناء الاغاني العراقية نجاة . ومن الجيل الجديد اذكر شادية الكرمل

◆ والمغنون ؟

— هناك رافي وموشيه الياهو . ومحمد بلان ..

◆ هناك صراع في الوقت الحاضر في مصر بين بليغ حمدي . وسائر الملحنين في مصر فما رايك في هذا الصراع ؟

— انا معجب جدا ببليغ حمدي واعتقد انه امل الموسيقى في العالم العربي اليوم . ولا ابالغ ان قلت انه سيد درويش عصره ..

◆ ولكن الغرور بلغ به حدا جعله يهاجم حتى عبد الوهاب ورياض السنباطي .

— انا معه . شرط الا يتطاول لمهاجمة هذين العملاقين من عمالقة الموسيقى . انه اليوم يلحن للجميع .. لحليم .. لعفاف راضي ... لسيد العزبي .. ولغيرهم ولذلك فالكل يحبونه ، جيل الشبان والشابات على الاخص ..

◆ وما رايك في محمد سلطان ؟

— ملحن ممتاز جدا . اغانيه الاخيرة التي لحنها لزوجته فايزة احمد تعتبر قمة من قمم الالحان العربية العصرية .

◆ هل سمعت اغنيت خليكوشاهدين التي تغنيها فايزة ؟

— لم اسمعها .

◆ لقد فازت هذه الاغنية بلقب وجائزة احسن اغنية للسنة الاخيرة

— مدهش ، ساحاول ان اسمعها .

◆ هل ترشحه لتلحين اغنية لام كلثوم ؟

— ولم لا .. هل لااعتقد ان الملحنين الجدد الذين لحنوا لسيدة الغناء العربي افضل منه .

◆ هناك ظاهرة برزت في الاونة الاخيرة في الغناء العربي ، وهي العودة الى الفولكلور القديم وتطويره بشكل جديد ، وكان الملحن بليغ حمدي زعيم هذه المدرسة ، في حين ان موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب هاجم هذه الظاهرة واعتبرها اجترارا للقديم فما رايك ؟

— انا اؤيد هذه الظاهرة الى حد ما . نحن نستمد من القديم جذوره فقط . ونحييه ونقدمه بلباس جديد .. كما فعل بليغ في توبة وسواح ومداح القمر وغيرها من اغانيه الناجحة .. نجاح الاغنية يعتمد على ثلاثة عوامل . ثلث لواضع كلامها . ثلث لملحنها ، وثلث لمؤديها . فاذا استطاع هؤلاء الثلاثة ان يقدموا شيئا ناجحا فالاغنية ناجحة بلا شك . انا اعتقد ان اغنية على حسب وداد قلبي هو النموذج الكامل للاغنية الفولكلورية القديمة المجددة الناجحة ، وهي حتى اليوم لا تزال محتفظة بروعتها الخلابة وتغنى في كل مكان . وتاتي بعدها اغنية زي الهوى ثم موعود . اما اغنية مداح القمر فقد خان التوفيق بليغ فيها وكانت الاغنية القديمة المبنية عليها — قدك المياس يا عمري — افضل منها بكثير .

◆ هناك موجة جديدة من المغنيات في مصر معروفات باسم مغنيات الطشت . ومن اشهر نجومها ليلى نظمي وعايدة الشاعر .. اللتان تتصارعان على عرش — الطشت — فما رايك في هذه الموجة ؟

— اعتقد أن الجمهور يحب هذااللون من الاغاني لما فيه من خفةوطرافة .ولكن هذه الاغاني ستختفي بسرعة .. لانها اشبه بنفس السيجارة .. واذا زالت سيزول من تغنيها ايضا ، الا اذا عرفت أن تنتقل الى لون جديد اكبر عمرا في الوقت المناسب . ليلى نظمي لن تكون يوما فايزة احمد ثانية ، وعايدة الشاعر لن تكون نجاة جديدة ولو غنت عشرات السنين .

ومع هذا . فالشعب مقبل على هذا اللون ، والدليل على ذلك ان اغنية ما اشربش الشاي بيع من اسطواناتها اكثر من اسطوانات اغاني ام كلثوم وهذا دليل على ان الجمهور فشل.هنا لا ام كلثوم وانه لا يميز بين الفن والتهريج الرخيص .

◆ وعفاف راضي ؟

— انا من المعجبين بها . صوتها اصيل . وبليغ عرف بالحانه كيف يستغل كافة طبقاته . ومع هذا فانا اشعر ان هناك شيئا ما ينقصها

◆ الكثير من الملحنين في مصر قالوا ان عفاف هي ظاهرة زائلة ، وانها طفيلية اقحمت على الغناء العربي اقحاما . والمعروف ان عفاف درست الموسيقى الغربية وغنت في الاوبرا .

— الموسيقى الشرقية بدأت تطعم بالموسيقى الغربية منذ زمن بعيد . فهناك الاكورديون ، والساكسفون ، والبيانو ، والجيتار ، وكلها الات غربية ، ومع هذا فقد اصبحت ضرورة لازمة في الفرق الموسيقية الشرقية فاذا ما سمحنا بادخال هذه الالات لفرقنا ، فما المانع ان ندخل صوتا غربيا ليؤدي الحاننا .. ثم اني اعتقد ان صوت عفاف هو صوت شرقي اصيل واذا كانت قد غنت بعض الاغاني الغربية فلا يجعلها هذا مغنية غربية .

◆ ما رايك في الثورة التي احدثها الاخوان رحباني على الموسيقى الشرقية

— انا من المعجبين بالاخوان رحباني اعجابي بهم يفوق الوصف فقد رفعوا شان الموسيقى العربية في لبنان والعالم العربي كله وجعلوها موسيقى عالمية وطوروا الفولكلور القديم وقدموه بثوب جديد . وبعض موسيقاهم واغانيهم معروفة في اوروبا . وياحبذا لو قدموا لي لحنا لاغنية . كما كنت اتمنى ان اغني احد الحان بليغ حمدي ..

◆ وفريد الاطرش ؟

— عازف عود مدهش ، ملحن ممتاز مغني من الدرجة الاولى

◆ هناك اصوات تطالب فريد ان يعتزل الغناء والافلام والحفلات وان يقتصر على التلحين فقط .. فعبد الوهاب اعتزل قبل هذا السن بكثير فما رايك ؟

— اعتقد ان فريد في حفلاته الاخيرة بدأ يرتعش ، وكذلك عزفه على العود . اغنيته الاخيرة — عش انت — رائعة . كلمات جميلة ولحن شرقي عربي خالص .. ولكن الاداء ؟ كنت افضل ان اسمعها من فريد وهو شاب .. او من مغن شاب ..

◆ ووديع الصافي ؟

— ليس هناك اجمل من صوت وديع .. واجمل من اغانيه .. بامكانه ان يغني كل لحن من العالي الى الواطي.

◆ اليس من الغريب ان في بلد كمصر يتجاوز سكانه ال ٣٥ مليون نسمة ، لم يبرز خلال اكثر من نصف قرن مغني او مغنية ، بمرتبة ام كلثوم وعبد الوهاب ، ليس هذا فقط بل حتى مرتبة نجاة وفايزة وحليم فالاشخاص قلائل وهم اقل من عدد اصابع اليد ، وهذه الظاهرة لا تنطبق على مصر وحدها ، بل على كافة البلاد العربية . فهل تعرف سببا لهذه الظاهرة وهل تعتقد انها زائلة ؟

— انها ظاهرة عجيبة ..وتكنهاحقيقة واقعة . وحتى لو فرضنا ان ام كلثوم وعبد الوهاب هما فلته من فلتات الزمان ، لا يجود الدهر بمثلهما ، فخلال خمسين عاما لم يظهر من المطربات البارزات سوى فايزة احمد نجاة الصغيرة ، ومن المطربين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ .. انها ظاهرة تثير القلق .. ويوم يعتزل عبد الوهاب تماما وتعتزل ام كلثوم سيبقى مكانهما خاليا وربما لمدة طويلة.

◆ حدثنا عن تاثير نجاحك ولمعان نجمك في التلفزيون والاذاعة على حياتك الخاصة .

— التاثير هائل . وشمل كل شيء في حياتي . لباسي . اغاني معاملتي للناس . ارغمني ان اتنج واغني اغاني محلية . التلفزيون جعلني نجما بحيث يصعب علي السير في الشارع او الجلوس في مقهى ، او الدخول الى دار السينما . الناس يلتفون حولي ويشيرون الي باعجاب.

◆ هل سبب لك هذا الوضع بعض المضايقات ..

— طبعا هناك مضايقات من المعجبات .. تليفونات .. ورسائل .. حوالي ١٥٠ الى ٢٠٠ رسالة في الاسبوع من الضفة الغربية والقطاع وهضبة الجولان .. اكثر مما يصلني من اسرائيل .. وكذلك وصلت بعض الرسائل التي حملها لي السواح من المعجبين والمعجبين في البلاد العربية ..

◆ سيد ابراهيم .. اريد ان اسالك سؤالا شخصيا جدا .. هل هناك امرأة وراء نجاحك .. المعروف أن كل شخص عظيم وراءه امراة تدفعه للنجاح .. فهل كانت هناك امراة في حياتك .. وما هو الدور الذي لعبته .. وهل يمكن ان تكشف لنا عن شخصيتها ؟

— اؤكد لك بانه ليس هناك اية امرأة في حياتي .. وليس هناك امراة وراء نجاحي .. وليس لي علاقات غرامية مع اي ممثلة للجنس اللطيف في اختصار انا بعيد عن المرأة في المرحلة الحالية من حياتي التي يمكن ان اسميها مرحلة البناء والشهرة . ليس لي وقت اكرسه لها . انا مشغول بعملي ، واتطلع للمرحلة التالية بعد الراديو والتلفزيون .. مرحلة العمل في السينما في اول فيلم عربي اسرائيلي . ومرحلة الاغاني التلفزيونية الجديدة .. التي ستصور لا في الاستديو بل في الهواء الطلق فوق الجبل وفي الوادي وفي اطار يتناسب مع موسيقى الاغنية وكلامها وان شاء الله سأصدر في وقت قريب اول اسطوانة طويلة لي .. اسطوانة تضم حوالي ١٥ اغنية من اغاني .. مع فرقة موسيقية عصرية تحتوي على الات غربية . فيها الحان حديثه وقديمة .

◆ هل فكرت قبل ذلك في الظهور في السينما ؟

— بالطبع فكرت .. ولكن الابواب مغلقة .. فحتى الان لم ينتج اي فيلم عربي اسرائيلي .

◆ لو حل السلام هل تعتقد انه كان بامكانك الظهور في فيلم مصري او لبناني ؟

— اعتقد اني من اصلح الوجوه للسينما ، سواء من ناحية الشكل او من ناحية المواهب . وبالطبع كنت اشترك في تمثيل فيلم عربي . اضف الى ذلك كنت التحق بمعهد عالي وادرس الدراما والموسيقى الشرقية .

◆ هل الموسيقى الغربية اصعب ام الشرقية ؟

— الموسيقى الشرقية اصعب بكثير لانها اوسع .. ولكن لا بد من تغيير كلمات الاغاني العربية .. كلها حب وهجر وخصام .. الاغنية العربية لم تتطور خلال عشرات السنين في كلماتها .

◆ وصلتني الكثير من الشكاوي حول برامج التلفزيون الاسرائيلي . الشكاوى تتلخص بأن التلفزيون يهمل الموسيقى والغناء في برامجه . والبرنامج الموسيقي والغنائي الوحيد — فن وموسيقى — ليس عربيا خالصا ، بل ان معظم برامجه هي اما غربية او عبرية . كما انه يذاع مرة كل ثلاثة اسابيع والمسؤولون في التلفزيون يقولون ان القوى الفنية الموجودة في البلاد لا يمكنها ان تعبيء برنامجا امده نصف ساعة ويذاع اسبوعيا ، ولو جعلوا البرنامج كله عربيا لتسرب الملل الى نفوس الشاهدين فما رايك انت في الموضوع ؟

— اعتقد ان التلفزيون مخطيء .. البرنامج عربي وفي القسم العربي فلماذا لا يكون عربيا خالصا ؟ لماذا يقيدون المغني ب ٣ او ٤ دقائق ويطلبون منه ان ينهي اغنيته خلال هذه المدة القصيرة جدا .. لماذا لا يتركونه يغني عشر دقائق او ربع ساعة او اكثر كما هو الحال في لبنان ومصر او الاردن .. البرنامج لا يقدم اكثر من اغنيتين عربيتين في البرنامج انا مع الاغاني العبرية اذا اذيعت بلحن شرقي كما في الاغنية العبرية العربية التي غنيتها مع موشه الياهو — الليلة الليلة فرحتنا حلوة الليلة — التي نجحت كل النجاح . اما ان يذيعون اغنية عبرية بلحن غربي ، فهم يبعدون الناس عن الشاشة .

◆ اما حاولت ان تدلي بوجهة نظرك للمسؤولين في التلفزيون وتنبههم الى رغبات الجمهور ؟

— والله لست ادري من المسؤول في التلفزيون .. هناك مسؤول .. ومسؤول اعلى منه واعلى واعلى وهكذا .. هم يقولون أن القضية قضيةميزانية .. وانا اعتقد انها سياسة مرسومة لكي لا يزيد عدد الاغاني العربية في البرنامج عن اغنيتين . وعندنا مواهب .. مغنون .. مغنيات .. الحان .. فلماذا يهملها التليفزيون ؟

◆ وفي الاذاعة .. ؟

— الوضع عكس ذلك تماما . الاذاعة تشجع الانتاج المحلي وتحتضن المواهب .. الاذاعة مفتوحة لكل اصحاب المواهب .

◆ ما رايك في برامج التلفزيون الاسرائيلي عامة ؟

— بصورة عامة لا باس بها . ولكن الفرق هائل بين برامج التلفزيون الاسرائيلي والبرامج في البلاد العربية برامجهم متنوعة .. عديدة .. فيها افلام .. وفيها حفلات غنائية ... وحفلات زجل .. وتمثيليات ... واحاديث كل حفلة عامة لا بد وان تنقل في التلفزيون .. اما هنا فماذا يذيعون ؟ سامي وسوسو .. واذا ارتفعنا اكثر اصطدمنا باولاد حارتنا .. هذا هو كل التقدم الذي احرزناه خلال ثلاث سنوات واكثر من بدء البث .. ثم .. ان مدة ساعة ونصف يوميا ، منها اكثر من نصف ساعة في برامج اخبارية ليس فيها ما يمكن ان يطور البرامج .. كما انها تذاع بالضبط في زمن برنامج الاطفال في البلاد العربية .. عندما يكون الناس خارج بيوتهم وعندما يعودون تكون البرامج العربية قد انتهت وبدات البرامج العبرية التي لا يفهمها الكثيرون .. اقصد لا يستسيغونها لانها تختلف عن طابعهم وميولهم واهوائهم

◆ استاذ عزام .. ما هي امانيك للمستقبل .. ما الذي تحلم بتحقيقه؟

— اول اماني ان اشترك في مهرجانات الموسيقى الشرقية العبرية .. الجمهور يطلب اغنيتي المشتركة مع موشه الياهو.. وهذا دليل على أن الجمهور الاسرائيلي قاطبة يحب الاغاني الشرقية. انا والياهو على استعداد لعمل المزيد من هذه الاغاني .. ولكن المسؤولون لا يشجعونا على ذلك ويماطلون كذلك اود ان اسجل اغاني جديدة محلية للتلفزيون الاسرائيلي بصوتي ، وان اصبح ملحنا معروفا ويكون لي المزيد من الاسطوانات وان اساهم في تحقيق الخير والسلام لربوعنا ،وتتعرف على المطربين الذين نسمعهم في الاذاعة ويتبنانا الملحنون الكبار امثال بليغ حمدي . وعبد الوهاب والرحبانية . انا حاضر ان اغني لكل ملحن من هؤلاء الذين نسمع عنهم بعد ان يحل السلام .

◆ والحفلات العامة .. الا تود ان تحي حفلات في البلاد العربية بعد حلول السلام ؟

— ولماذا لا اشترك في الحفلات كحفلات اضواء المدينة مثلا .. فانا اتمتع بصوت به ١٦ مقاما .. صوت يمكنه ان يؤدي كل الوان الاغاني عازف عود من الدرجة الاولى .. وكذلك احسن العزف على بعض الالات الموسيقية الاخرى كالكمنجة والناي والقانون .. وفي الحفلات العامة التي اقيمها هنا يصل احيانا سعر البطاقة الواحدة الى خمسين ليرة .. حيث تباع في السوق السوداء .. على الاخص اذا كانت الحفلة مقامة في الضفة او القطاع . ويؤسفني في هذه المناسبة ان اقول ان الجمهور العربي في اسرائيل لا يحسن تشجيع المغني المحلي .. فلا وسائل ولا اهتمام .. كذلك الصحافة العبرية المهتمة بشؤون الفن .. فمطرب مثلي يمكنه ان يغني حفلة لوحده ويغني لمدة ٦ ساعات من جميع الالوان الغنائية القديمة والحديثه .. من سيد درويش وحتى عبد الحليم .. لم تجد اية صحيفة حاجة لاجراء مقابلة صحفية معي لتقدمني لجمهور العبرية .

◆ سؤال اخر يا استاذ عزام .. ما رايك في الرقص الشرقي .. هل رافقتكراقصات في حفلاتك ..

— اعتقد ان الرقص الشرقي فن من اجمل الفنون .. وكثير من السواح يقصدون مصر للتفرج على الرقص الشرقي . لذا فليس هناك ما نخجل به . وقد رافقتني في بعض جفلاتي الراقصة لهلوبة التي اعتقد انها راقصة ممتازة وعلى مستوى رفيع .. وتحسن فن الرقص تماما . واعتقد انها الراقصة الوحيدة التي تحسن هذا الفن في اسرائيل .

كان عقرب الساعة يشير الى العاشرة مساء . ثلاث ساعات مضت مع المطرب الشاب حدثنا فيها عن كل شيء ... وذهبنا معه بعيدا بعيدا .. ابعد مما ذهب معه اي صحفي اخر من قبل .. وودعناه وهو يقصد حفلته التي ينتظرونه فيها عشاقه ونحن نامل ان تتحقق جميع امانيه .

مسابقة الانباء الفنية

رقم — ١٤٨ —

باشراف : عيسى حرباوى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة موفق عمر عودة من الناصرة

ممثلة قامت بدور الخادمة في اكثر من مائة فيلم وهي اشهر خادمة في تاريخ السينما .

فمن هي ؟

حل ونتائج المسابقة رقم — ١٤٦ —

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح : —

١ — اسم الفنانة : نور الهدى

٢ — اسم الفيلمان : ١ — ما تقولش لحد ، ٢— عايزةاتجوز

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : —

١ — تهاني محمود ابو حبيب — رفح —بلوك ٢ عمارة١١٢

٢ — محمد احمد عودة — الناصرة — ١٦/٧١٣

٣—هيلده مشيح — تل ابيب—شارع غور رقم—٥—٥٨/٦٢

— أصحاب الحلول الصحيحة —

القدس — زياد ابو رميله ، عزيز ابو صبيح، عزام الطويل، أمين ابو رجب ، جوهر سنقرط ، فايز ابو رجب . الخليل — نجاح عبيد . الناصرة — خليل مسلم ، عدنان عودة ، موفق عودة ، محمد عودة ، الياس قسيس . رام الله — كريم البيطار . تل ابيب — هيلده مشيح . الجديدة — رجا مخول . رفح — تهاني ابو حبيب ، عادل العابدي . قلقيلية — نبيل نوفل . ام الفحم — عالية سيد . حولون — هناء توتونجي . اريحا — محاسن حسان .

شروط المسابقة

١ — ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم — القدس .

٢ — آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .

٣ — تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم — ١٤٨ —

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

....

التوقيع ....

كلمات متقاطعة

اعداد — ضحى نايف — الناصرة

الكلمات الافقية :

١ — رئيس جمهورية فرنسا

٢ — الاسم الاول لزعيم عربي افريقي

٣ — نوع من الطيور ، تجيب ، قهوة

٤ — مفرد شروط ، فتاة

٥ — تغلب عليه ، يحمل الى الاعلى

٦ — وحدة حجم للماء ، جسد

٧ — ثلثا ورد ، حصل على ، سحب

٨ — جعله غير صالح .

٩ — عاصمة عربية لدولة افريقية

الكلمات العمودية :

١ — وزير السياحة الاسرائيلي

٢ — نوع من الطيور

٣— ضمير المفرد الغائب ... احرف مبعثرة ، للتعريف

٤ — مصير كل انسان ، زفر

٥ — عكس حار ، الاسم الاول ل... فلسطيني

٦ — يجيب ، احرف مبعثرة .

٧ — احد الاطراف — معكوسة — مرتفع ، ضمير المفرد الغائ...

٨ — من الورود .

٩ — مطلع اغنية لكوكب الشر...

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١— نعيم ، حليم ٢— بلد ، ممر ٣— يم ، علم ٤— رمضان ٥— الارشاد ٦— رعاية ٧— رم هـ ، هـ عمم ٨— اود ، الا ٩— نزول ، حلال .

الكلمات العمودية :

١— نبيل ، قرآن ٢— علم ، م... يد ، ولد ، دو ٤— عمامة ٥— الـ... ٦— ماشيه ٧— لم ، ناه ، ال ٨— ملا ٩— مراد ، امال .

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

توصل الى الحلول الصحيحة للغز الجمعة الماضي كل من الاخوة :

الناصرة — سلمي عبيدات ، زهير عبيدات ، عماد جورج ماهلي . كمال توفيق ابو تاية . نائل وليم وجيه. نهاية جيوشي — غزة — معتصم الخالدى يوسف بدير — العريش — محمد حمد عوده ، عبد العزيز سعيد عبدالرحمن، سالم مصطفى سالم — رفح — زياد محمود ابو حبيب . سعيد ابراهيم ابو حرب — قلقيلية — وجيه محمد محمود الشنطي . نبيل مصطفى نوفل — عكا— حسن عوض . افروديت كالوتاس — لغزك سينشر في عدد يوم الاحد القادم — حيفا — فهد عبدالله — دالية الكرمل — خير توفيق نصر الدين روزه حمود زيدان . زهرة فارس عبود — يافة الناصرة — مصطفى محمود مراد انور ابراهيم سليمان صالح عدوان سعيد الصالح — شفا عمرو — ابراهيم سلطي . مازن سهيل عوكل — كفر قرع — يوسف طاهر . محمود فهيم كناعنة . علاوى جمال عبد الرحيم . — عراق الشباب — فيصل ظاهر محمد محاجنة . رفيق حسن يوسف — ام الفحم — سليمان ابراهيم — ج... شاكر يوسف جمال — حرفيش — محمد فارس .مهنا محمد فارس ... ابو الهيجا — عاطف عوده — طرعان ... زهيره بشاره — كفر ياسيف — ... صعب — تل موند — نسيم محمود مصاروه — كابول — ابراهيم احمد ... — سخنين — عدوان حسين ابو ... — الجديدة — وهيب الحاج — ... الزعبية — عبدالله حسين الزعبي

اسماء الفائزين



بعد ان اجرينا القرعة لاصحاب الحلول الصحيحة ابتسم الحظ وفاز كل ... الاخوة :

عبد العزيز سعيد عبد الرحمن — العريش — مدرسة العريش الثانوية

روزه حمود زيدان — ... الكرمل — شارع ٦ رقم ...

فيصل ظاهر محمد محاجنة — عراق الشباب— بريد ام...

تهانينا للفائزين

ركن التعارف

الاسم — عايد سليمان علي الصالح

العنوان — يافة الناصرة

العمر — ١٥ سنة

الهواية — مطالعة الصحف اليومية ومراسلة الجنس الا... وكرة القدم ومن انصار الثنائي الفكاهي دريد ونهاد وتب... الصور والمناظر الطبيعية

الاسم — السيد ذكي سلامة

العمر — ١٧ سنة

الهواية — الاستماع الى اغاني عفاف راضي وقراءة الم... والكتب التاريخية وهواية كرة القدم ومراسلة الاصدقاء

العنوان — مدرسة العريش الثانوية — شارع عثمان بن ...

الاسم — عبد الله مصطفى جودة

العمر — ١٩ سنة

الهواية — جمع المناظر الطبيعية ومن انصار نجاة الصغيرة وارغب في مراسلة الجنسين

العنوان — غزة دار المعلمين بغزة .

الاسم — سليم علي موسى نصار

العمر — ٢٠ سنة

الهواية — مراسلة اشخاص في مثل سني من ١٨—٢٠ الجنسين ومشاهدة الافلام الاجنبية والعربية الاستماع الى ... الحليم حافظ وفريد الاطرش

العنوان — قرية طرعان قضاء الناصرة

الاسم — عطاالله حسين احمد

العمر — ١٧ سنة

الهواية — من أنصار محمد رشدي وجمع المناظر ومرا... الجنسين وجمع الصور

العنوان — الخليل — معهد المعلمين — العروب ص.ب ٤...

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

فيلم عربي طويل
حب الى الابد

نادية لطفي بطلة فيلم الاسبوع – ايام بلا حب – ، هي بطلة هذا الاسبوع ايضا . واذا كانت الفيلم السابق ابنة ثري ، معززة ..لة فهي هنا شابة شقية بائسة

امال ، هجرها زوجها وتركها اعباء الحياة لوحدها ،فانحدرت ..بيل لقمة العيش حتى وجدت ..ي في احد اوكار الليل ، تعمل كمضيفة تنادم السكارى وترفه ..م ، وهي ذاتهابحاجة الى من ينسيها ..اتها .

وذات ليلة تلتقي مع اشرف الذي ..دها الى ايام الماضي الخوالي ايام ..ت شابة تبتسم للحياة وتحلم ..تقبل مشرق ، وكانت تعمل معه في احد المصانع . ويتورط اشرف فيخناقة بعد ان شرب من الخمر ما لم يتعوده وتشفق عليه امال . وتساعده ، ثم



تاخذه الى شقتها .

وعندما يصحو ويجد نفسه فيشقة امال ، يشكر لها معروفها ، ويتذكر تلك الفترة السعيدة من حياتهما المشتركة عندما كانا يعملان معا .. وتتطور العلاقة بينهما الى غرام جارف كاسح .

وذات ليلة عندما كان اشرف في شقة امال ، يفاجا الاثنان بزيارة غير متوقعة للزوج ، الذي ما كاد يرى عشيق زوجته حتى تملكه الغضب واشتبك في صراع معه ينتهي بمصرعه نتيجة لكمة قاتلة يتلقاها من غريمه . ويهدىء اشرف روع امال ، وفي ظلمة الليل ياخذ الجثة ويلقيها بعيدا عن الدار . وبعد ذلك يهرع الى اخيه محمود ويروي له ما حدث ويطلب مشورته . وما كاد محمود يعرف بالعلاقة بين اخيه وبين فراشة الليل التائهة ، وكيف ادت الى توريطهبجريمة قتل ، حتى يحاول ابعاده عن مسرح الجريمة ومسببتها .

ويقترح عليه ان يختفي عن الانظار في بيته الريفي ريثما تهدا الخواطر .

وتجد امال نفسها وقد عادت الى حياة الوحدة ، بعد ان اختفى حبيب القلب ، وتعتقد انه هجرها نهائيا فتعود للانغماس في حياة الليل ودروبها المظلمة .

وتلقي الشرطةالقبض على رجل بريء، وتوجه اليه تهمة قتل الزوج ويشاء حظه العاثر ان تتوفر لدى الشرطة ادلة تكفي لادانته ، فيحكم عليه بالاعدام . وعندما تسمع امال الحكم يؤنبها ضميرها .. ولا تطيق انيدفع غيرها ثمن جريمة كانت هي السبب في ارتكابها ، فتعزم ان تسلم نفسها للشرطة ، وتعترف بانها هي القاتلة، ثم تنتحر بعد ذلك .

وقبل ان تنفذ قرارها هذا تقوم بزيارة اشرف لاخر مرة ، وحينذاك يتضح لها ان اشرف كان يركب حصانا فسقط واصيب بجراح خطيرة ونقل للمستشفى وظل اياما طويلةفاقد الوعي ، ولم يكن يعرف شيئا عن تطور الاحداث . وعندما تماثل للشفاء كان اخوه محمود ينقل اليه اخبارا ملفقة كاذبة عن سير القضية .وتودعه بعد ان تترك لديه رسالة تخبره فيها عن نيتها انقاذ الشخص البريء ، وتحمل وزر الجريمة والانتحار بعد ذلك .

وما كاد اشرف يطالع الرسالة حتى يهرع للبحث عنها .. ولكنه يصل متاخرا بعد ان تكون قد فارقتالحياة .. وحينذاك يسلم نفسه للشرطة ويكشف لهم الدور القذر الذي لعبه شقيقه والتي راحت ضحيته امال البريئة .

احمد رمزي يلعب دور اشرف ومحمود المليجي بدور محمود . موعدنا معهما ومع نادية لطفي هو السادسة مساء .

دراما
الهجران

اسرائيل كما هو معروف عنها ان غالبية سكانها مكونة من يهود عائدين الى وطنهم بعد تيه دام اكثر من الفي سنة . والقادمون الجدد الذين يفدون الى اسرائيل من اقطار شتى . يحمل كل منهم من المهجر عادات وتقاليد مختلفة فكيف يندمج هؤلاء في الدولة .. واذا تكون طبيعة العلاقات بينهم وبين قادمين اخرين يختلفون عنهم في كل شيء ؟ هل يصهرون في بوتقة الدولة . وتضيع الفروق وتمحى بمرور الوقت . ام تبقى ويشعر حاملها انه كقطرة زيت لا تمتزج ابدا بالماء ؟

الكاتبة الانكليزية المعروفة لين ريد بنكس ، التي كتبت قصة الفيلم الدرامي – الحجرة على شكل الحرف الـ L والتي عرض في اسرائيل قبل بضع سنوات ، قدمت اسرائيل وعاشت في كيبوتس اكثر من ثلاث سنوات وجربت بنفسها مشاعر القادم الجديد ، وعلاقته مع سائر المواطنين . كتبت عن تجربتها

هذه دراما حولها التلفزيون الاسرائيلي الى فيلم تليفزيوني

احداث القصة تدور في احدى مدن القادمين الجدد . وفي هذه المدينة يعيش قادم من بولونيا ، رغم مضي سنوات عديدة منذ قدومه البلاد لم ينجح في ان يندمج في المجتمع الجديد ويكون فردا منه – المثل العريق شلومو بار نسيط – .

وذات يوم يزور هذه المدينة سائح من انكلترة – هارف كابلان – مع زوجته – ابيبة ماركوس – . ويرحل بعد باص دون ان يتمكنا من اللحاق به ، لذا فيضطران لقضاء الليلة مع القادم الغريب الاطوار يعقوب . وخلال تلك الليلة التي يمضيها السائح البريطاني وزوجته مع يعقوب ، ومن الاحاديث التي تبادلها الثلاثة يخرج يعقوب من القوقعة التي سجن فيها نفسه ويتغير مستقبله كله . الفيلم من اخراج دافيد قيديم .

السبت ٢١-١٠-١٩٧٢

نيقولاس نيقلبي
الفرسان

منذ اللحظة الاولى التي التقى فيها نيقولاس بسمايك، واستمع الى ماساته المروعة شعر ان الزمن يربطه بهذا الفتى المنكود برباط من مودة وحب وعطف يصعب وصفه . وزاد الرباط وثوقا بعد ان هربا معا من مدرسة الطاغية سكيرز واصبح هو المسؤول المباشر عنه . فلا غرو ان اقلقه خروجه من مخبئهما لدى السيد ناغ . الذي كان يعمل لدى رالف عم نيقولاس الشرس . وعندما عاد سمايك كان في حالة نفسانية منهارة . قال انه فكر في الهرب بعيدا عنه .. عن نيقولاس لكي يخلصه من مشاكله .. فهو يشعر انه بات عبئا ثقيلا عليه . ولكنه ما كاد يرى الشارع .. والنور .. والناس .. حتى شعر بالفزع والخوف وتصور انهم سيقبضون عليهويعيدونه الى سجنه الرهيب . وطمانه نيقولاس واكد له انه يعتبره اخا له .. وانهما قد ارتبطا الى الابد .

ويتمكن ناغ من الحصول على عمل لنيقولاس . مدرس خصوصي لبنات عائلة كنويغز الصغيرات الاربع . يلقنهن مبادىء اللغة الفرنسية . وقد قدمه للعائلة باسم جونسون . فقد كان يتصور ان الشرطة تطارده بعد ان طالع الرسالة التي بعث بها سكيرز للعم رالف . والتي يتهم فيهانيقولاس بالاعتداء عليه وعلى زوجته واولاده ، ثم هروبه من المدرسة بعد ان سرق خاتما ثمينا ، وهرب معه احد فتيان المعهد الخطرين .

وبينما كان نيقولاس يلقن البنات الصغيرات الدروس يحضر ناغ فزعا مذعورا ويبلغه ان عمه طالع رسالة سكيرز فثارت ثائرته وغضب اشد الغضب وهو في طريقه الان الى امه واخته ليبلغهما موضوع الرسالة .

ويهرع نيقولاس الى دار امه ليجدها تبكي وتنتحب . بعد ان صور العم رالف ما فعله نيقولاس وكانه جريمة شنعاء . وتصدى نيقولاس لعمه ففند جميع ما جاء في رسالة سكيرز من تهم ملفقة . ونفى انه سرق شيئا من سكيرز .. وانه اعتدى عليه بالضرب .. كل ما فعله انه انقذ تلميذا مسكينا من نقاب وحشي .. كما يعلن تصميمه على عدم اعادة سمايك للمدرسة . وحينذاك يهدد العم بالويل والثبور ويعلن انه نفض يده من مساعدة نيقولاس الاناني الحقود الجاحد ، وانه لن يتدخل اذا القت الشرطة القبض عليه وسجنته . وتبكي الام .. ولكن نيقولاس واخته كيتي يهدئان روعها ويؤكدان لها ان كل ما جاء في الرسالة مجرد اكاذيب . وتقف الام الى جانب ابنها وتقول للعم : لن اتنكر لابني حتى اذا فعل هذه الاشياء . ويقول نيقولاس لعمه : لسنا بحاجة الى مساعدتك .. وانا راحل لابحث عن عمل ولكن اذا اسات لامي واختي فيا ويلك .

ويقرر نيقولاس الرحيل الى بورتسموت للبحث عن عمل مع سمايك على ظهر احدى السفن . وفي ليلة السفر يحدث سمايك نيقولاس عن ماضيه كان يعيش في غرفة واسعة قرب السطح .. وهناك ساعة قديمة قرب الزاوية .. وذات ليلة ممطرة اصطحبه رجل واتى به الى مدرسة سكيرز وسلمه للمدير ذاته بعد ان دار بين الاثنين حديثا لم يسمع منه حرفا .. وعاش في مدرسة الرق والعبودية سنوات طويلة .. لا يعرف اصله وفصله .. لا يعرف من هو والده ومن هي امه ولا اسم عائلته ..

ها هي ساعة الرحيل قد دنت .. ويودع ناغ نيقولاس ويتمنى لهالتوفيق والخير .. ويقدم هدية لسمايك هي عبارة عن معطف قديم يتدثر به ويقيه من البرد ، ويشكر نيقولاس مضيفه لكل ما فعله من اجله ، ويعده ان يكتب له .

ويمضي نيقولاس وسمايك نهارهما في السفر ، حتى اذا ما غربتالشمس كانت بورتسموت لا تزال بعيدة .. ويحطان الرحال لدى فرقة تمثيلية متجولة كانت تقصد هي الاخرىمدينة بورتسموت لتقديم عروضها على مسارحها . ويرحب صاحب الفرقة المدعو السيد كرملس بضيفيه ويقدم لهما الطعام والشراب . ويلاحظ نيقولاس ان جميع اولاد وبنات كرملس يحترفون التمثيل والمبارزة . ويعجب كرملس بسمايك .. ويقول انه خلق ليكون ممثلا .. وانه يملك جسما وسحنة تؤهله لادوار خاصة .. ادوار الفقراء والمنكوبين والمحرومين . وانه لو عمل في التمثيل لادمى الجمهور اكفه بالتصفيق له .. ويحث كرملس نيقولاس ان يتخلى عن فكرة الملاحة . ويبقى معه ويصبح ممثلا .. صحيح انه لم يسبق له التمثيل من قبل .. ولكن هيئته تؤهله للتمثيل وثقافته تؤهله لكتابة المسرحيات .. ويعده ان يمنحه جنيها في الاسبوع وجنيهين اذا امتلات القاعة . ويوافق نيقولاس على المشروع ويقرر البقاء .

خلال مدة وجيزة ينسجم نيقولاس في مهنته الجديدة .. ويصبح الممثل الاول في الفرقة . ليس هذا فقط . بل تتجلى مواهبه في كتابة المسرحيات .. ومن اشهر المسرحيات التي كتبها . ولقيت اقبالا من الجمهور مسرحية – الفرسان – .

اما كيتي فقد اضحت بلا عمل ، بعد ان اشهرت المخيطة التي كانت تعمل بها افلاسها .. فما الذي سيفعلهنيقولاس لانقاذها ؟ الجواب على الشاشة في السادسة مساء .

دار الاذاعة الاسرائيلية
مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١٠ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٠ر٣٠ برنامج المراة ١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ندوة رمضان ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٣ر٢٥ شمسون عبده ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ المسلسل الاذاعي – ست البنات – ١٥ر٢٠ نجاة الصغيرة ١٥ر٤٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٥ر٤٥ فيروز ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ المسابقة في القرآن الكريم وسيرة الرسول ١٦ر٣٧ من اغاني رمضان ١٦ر٤٥ تلاوةالقرآن الكريم ١٧ر٠٩ اذان المغرب ١٧ر١١ دعاء ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ من اغاني ليلى نظمي ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ عفاف راضي – محمد جمال ٢١ر٤٥ تاملات ٢١ر٥٥ زوزو موسى ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ اسحاق ابو العز ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم ٢٤ر١٠ خواطر فيرمضان ٢٤ر٢٠ من الغناء العراقي ٢٤ر٤٠ نفحات رمضانية ٢٤ر٥٠ ام كلثوم ٠١ر٠٥ اعلام في الاسلام ٠١ر١٥ المصحف المرتل تسابيح تقاسيم على الناي مسحراتي .

السبت ٢١-١٠-١٩٧٢

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر١٥ موكب الاغاني ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٥ خواطروذكريات ١٤ر٥٠ هيام يونس – وديع الصافي ١٥ر٠٠ المسلسل الاذاعي – ست البنات – ١٥ر٢٠ جاكلين – سيد الملاح ١٥ر٤٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٥ر٤٥ من معزوفات فرقة الدار ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ المسابقة في القرآن الكريم وسيرة الرسول ١٦ر٣٧ من اغاني رمضان ١٦ر٤٥ تلاوة القرآن واذان المغرب ١٧ر٠٩ دعاء ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعينالعرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ عيد ميلادك ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ عبد الحليم حافظ ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ مباريات الشرت ٢٠ر١٠ مها صبري ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ من الثنائيات الغنائية ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ سعاد زكي ـ اسحاق ابو العز ٢٣ر٠٠ مطربة السهرة سميرة توفيق ٢٣ر٣٠ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة ٢٤ر١٠ من الغناء العراقي ٢٤ر٣٠ ندوة رمضان ٠١ر٠٠ نجاة الصغيرة ٠١ر١٥ المصحف المرتل تسابيح تقاسيم على الناي مسحراتي .

حكومة منفى – تتمة

والاحزاب في فلسطين . وخاصة في اعقاب اضطرابات ١٩٣٦ – ١٩٣٩ لتزيد من التدخل الرسمي للدول العربية في شؤون اهل فلسطين . وحين عجزت اطراف الصراع الداخلي – مجلسيون ومعارضون وغيرهم – عن الاتفاق فيما بينها حول انتداب من يمثل عرب فلسطين في الاجتماع التاسيسي للجامعة العربية ، قامت الجامعة بتعيين شخص – هو موسى العلمي – . وبوساطة الجامعة العربية ايضا اقيمت الهيئة العربية المجددة في اواخر عام ١٩٤٥ . وحين عاد في مطلع ١٩٤٦ ، جمال الحسيني الى السيطرة على هذه الهيئة والاستئثار بمراكز القوة فيها باسم الحاج امين انفصل المعارضون منهما وشكلوا ما عرف بالجبهة العربية العليا، مما اضطر الجامعة العربية الى تعيين هيئة عربية عليا جديدة في حزيران ١٩٤٦ ، فكانت تلك ذروة التدخل العربي في القضية الفلسطينية . والتي مهدت للتدخل المسلح في وقت لاحق بعد عامين .

وهكذا تحولت القضية الفلسطينية الى كرة تتقاذفها اهواء الزعماء العرب الذين حاولوا كذلك تحويلها الى مقياس – يظهر للناس مدى تمسكهم وارتباطهم بالقضايا العربية عامة .

…لقمة المرتقبة بين القاهرة – تتمة

اسابيع . فكلا الفريقين المصري …سوفياتي معني بتحسين العلاقات ، …لظروفه وحساباته الخاصة ، مصر …ين الدول السلاحي والاقتصادي …سياسي من موسكو . والاتحاد …وفياتي لتامين نفوذه واستراتيجيته …خصص لمصر فيها دورا هاما .

…لاوضاع بالنسبة الى مصر

هذه هي القرائن وتلك هي الظواهر …ن ما هو وضع مصر نفسها بالنسبة …ما يجري من حواليها ؟ وهل يمكن …ل ان هذا الوضع قد تحسن او …في تحسن ؟ للاجابة عن ذلك لابد …الرجوع الى الخطاب الذي القاه …يس السادات امام مجلس الشعب …خمسة ايام .

فبالنسبة الى مصر تحدث الرئيس …سادات بلهجة تشرتشلية عن العرق …ثم واستبدل لفظة الامل بالدموع ، …ط تاكيد العبارة الشكسبيرية – …ن او لا نكون . وفي الوقت الذي …دي. فيه جسامة خطر اسرائيل اكد …ما امكانية التغلب على الجسامة …خطر وحذر من الياس الذي يراد … . وفي نغمة اعتذارية اكد انه لم …ك محاولة الا وجربها ، ولا بابا الا …رقه ، ولا اقتراحا الا واصغى اليه. …با بصدق السلام مع ضمانة العدل. …م يتطرق الى اقتراح الحل الجزئي او … المحادثات عن قرب لاعادة فتح قناة …سويس .

بالنسبة للعالم العربي

بالنسبة الى العالم العربي كانت …اله غير مشجعة وان اشاد باتحاد …جمهوريات العربية الذي يعلم ان …ريا لا تلعب الدور الذي يراد لها …تلعبه فيه . ولا سيما تجاهالصدود … ليبيا وسوريا بسبب انتقاد مصر …لتي لحافظ الاسد لتقربه من …سوفيات اكثر من اللزوم . وبسبب …اولة الاسد تبرير تقربه من الروس …نظر الشعب السوري والجيش …السوري عن طريق محاولة اصلاح ذات …بين مصر والاتحاد السوفياتي . …ن السادات ان العمل العربي المشترك …يبدو الان في وضع يمكنه من اداء …ره الفاعل في المعركة .

…اجع عن حكومة فلسطينية في المنفى

بالنسبة الى المنظمات تراجع بلباقة … اقتراحه القائل باقامة حكومة …سطينية في المنفى واستعداده للاعتراف … . وقال ان الاقتراح لم يكن الا …اولة للرد على التحدي وهو صيغة …مناقشة ، وهناك بالتاكيد صيغاخرى …نه هذا التراجع بعد ان قوبل …اقتراح بالرفض من قبل المنظمات . …ما ان المنظمات ذاتها هي الان في …ع لا تحسد عليه . ويكفي ذكر …تناحر داخل منظمة فتح . وهو …تناحر الذي نعر في الايام الاخيرة …واحا عديدة في منطقة البقاع اللبنانية … ان استعملت حتى الاسلحةالثقيلة …اف الى ذلك التمزق السائد بين …ظمات من الناحية الشخصية …لايديولوجية .

…لنسبة الى الاتحاد السوفياتي

بالنسبة الى الاتحاد السوفياتيجاءت …اراته مقتضبة وهي كما تقدم فيانتظار …تائج زيارة صدقي . ولكنه واضح … يلقي اللوم او يحاول ان يلقي …ثم في تاجيل المعركة على الاتحاد …سوفياتي لو تخلف عن التجهيزات …المساعدات المطلوبة منه . وقد نقل عن وزير الحربية المصرية قوله ان ما يوجد لدى مصر من عتاد يكفي لمدة اسبوع واحد فقط من الحرب . وكان السادات نفسه قد اتهم الاتحاد السوفياتي بفرض حظر جزئي على مصر ولا سيما طائرات – ميغ ٢٣ – واجهزة الكترونية حيوية ، وتذمر شديدا من ان الاتحاد السوفياتي يصنف مشكلة الشرق الاوسط بالدرجة الثالثة او الرابعة بينما بالنسبة اليه هي الكل في الكل .

واتهمت اجهزة اعلام مصرية ، ومنها احسان عبد القدوس ، الاتحاد السوفياتي بالحاق الضرر بقوة مصر الدفاعية ، وبنقل اجهزة هامة من مصر لدى الرحيل .

بالنسبة لامريكا

بالنسبة الى الولايات المتحدة ، هجوم عنيف وفلسفة تلوضع الامريكيالداخلي والخارجي ولكنه في نفس الوقت يشرح لماذا ترجىء مصر المعركة ضد اسرائيل مضطرة . فهو يقول ان في معركتنا القادمة مع العدو سوف نتعامل مع سلاحه الجوي المدجج بالكامل منامريكا وان المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل لا تنقطع ، فهي اليوم اشبه بالمياه داخل الانابيب الموصلة بين امريكا واسرائيل .

وفي الوقت الذي بين رئيس الحكومة السوفياتية في حفلة تكريم عزيزصدقي ان الاتحاد السوفياتي يرفض بشدة الاختلاقات القائلة بانه قد توصل الى تواطؤ مع الامبريالية – الامريكية – حول الشرق الاوسط يضربمصالح الدول العربية ، فقد اعلن يوم امس عن توقيع معاهدة تجارة بينامريكا والاتحاد السوفياتي من شانه ان يبلغ بتجارة البلدين الى ثلاثة اضعاف خلال ثلاث سنوات . واهم ما تسعى اليه روسيا هو اطعام شعبها بالقمح الامريكي في حدود الف مليون دولار تغلبا علىازمة الطعام الناتجة عن المحل ومن الاضرار التي لحقت بالحاصلات الروسية ،كما سويت مشكلةالديون السوفياتيةلامريكا خلال الحرب العالمية الثانية بدفع٧٠٠ مليون دولار لامريكا .

وبهذه الاتفاقية لن تسمح روسيا لنفسها بتعكير العلاقات المتحسنة مع الولايات المتحدة مهما كان مصدر هذا التعكير . وهي استمرار للتحسنالذي طرا على هذه العلاقات منذ مؤتمرالقمة بين البلدين في ايار الماضي . وفي الوقت الذييحتمل ان يلبي فيه الروس جانبا غير يسير من مطاليب مصر .فان هذه التلبية لن تكون الى حد تعريض تلك العلاقات للتوتر وبالتاكيد لنتكون الى حد ايقاف الروس في مواجهة مع الامريكان . ومعنى ذلك ان السلاح الذي قد تجهز موسكو مصر به لنيبلغ حد تشجيع المصريين على تجديد الحرب في الشرق الاوسط ، او خوف مغامرة عسكرية مع اسرائيل . ومعنى ذلك ايضا ان الحل السياسي سيظلالسعي الرئيسي . وسط اتفاق بين القوتين الاعظم على عدم فرض هذا الحل من عل .

وهكذا نرى ان جميع العواملالمصرية والعربية والاسرائيلية والدولية هي الان في مرحلة استبعاد الحرب وتقريب الوضع نحو التسوية بشكل او باخر ، وعلى اسوا الاحتمالات بقاء الازمة هادئة على امتداد فترة قد لا يكون لها حدود سواء عقد مؤتمر القمة المصري – السوفياتي في الاسبوع القادم او تاجل الى موعد لاحق .

تلفزيون الاسرائيلي
برامج اليوم

٣ر٠٠ شارع المفاجآت ٣ر٥٠ في استقبال السبت ٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر٠٢ فلم سينمائي – حب الى الابد – بطولة احمد رمزي . نادية لطفي . محمود المليجي ٧ر٤٥ اخبار ٨ر٠٠ ملحق يوم الجمعة ٨ر٤٥ الاسبوع في احداث ٩ر٣٠ دراما – الهجر ١٠ر٣٠ اخبار .

السبت ٢١-١٠-١٩٧٢

٦ر٠٠ نيقولاس نيكلبي ٦ر٣٠ موجز الانباء ٦ر٣٢ تجديدات واختراعات ٦ر٤٥ فولكلور – الصيام – فرقة ابو ليل ٧ر١٥ اخبار وحوار ٨ر٠٠ من اغاني السبت ٨ر٣٠ اخبار ٩ر٠٠ ايرونسايد ٩ر٥٠ رياضة ١٠ر٣٠ اخبار

على هامش زيارة صدقي لموسكو :
الارتجالية .. لمعالجة القضية
بقلم : عبدالله بدوي

من الصعب القول بان السياسة العربية في السنوات الاخيرة كان من السهل فهمها وتعيين المقاييس التي تنطلق منها والاهداف التي ترمياليها والمرء في هذه الايام اصبح في شبه دوامة من التساؤلات والتقديرات المتناقضة ، التي تدفع به دفعا الى الياس من السياسة والساسة ومن فهم اسلوبهم في الحياة وطريقهم تتقرير حياة هؤلاء الذين يحيون في ظلهم . وهذه الحيرة في امر الحكام والزعماء اصبحت من نصيب جميع الكتاب والصحفيين في ارجاء العالم العربي . منذ نكسة حزيران ٦٧ ، هذه النكسة التي ضربت سترا حجبت عن الاعين رؤية الكثير من واقع ما يحيط بها . لنفهم من قدر اين بدات الطريق ، واين نهايتها المحتومة .

ومن ثم ليس من الغريب ، ان يتردد اليوم في انحاء عالمنا اصداء التساؤل عن الشخصية . وعن العقيدة، وعما اذا كان من الممكن او المعقول اتباع عقيدة واحدة ووحيدة . التساؤل عن منطق الحكام وسياستهم . عن انظمة الحكم ودورها في جلبالكوارث والنكسات ، وعن الشعوب وقسطهافي الابقاء على الاحوال على ما هي عليه بسبب مراحل النضوج التي لم تبلغها بعد . ومفاهيم التحرر والتقدمية التي لم تتشبع بها نفوسها بعد . اسئلة عن الطاقة الحقيقية المتوفرة اليومعند الشعوب العربية مجتمعة ، ومدىواقعية التحدث عن جمع هذه الطاقة في اطار واحد لاستغلالها مركزة ودفعة واحدة، واهم من هذا وذاك، امكانيات استغلال طاقاتنا خارج المنطقة . وفي تعاملنا مع طاقات اجنبية غريبة . غربية كانت ام شرقية . وعلى راسها الامريكية والسوفياتية .

نقول هذا الكلام بصراحة ونضع النقاط على الاحرف ، لان المتتبع للتصريحات والتعليقات والتحليلات العربية يغمره الشعور بان الدول العربية في حرب مع العالم اجمع ، وبصورة خاصة مع اكبر دولة واقواها، سواء اكان ذلك – بالجملة او القطاعي – . العالم العربي في حرب – مزمنة – مع امريكا – اقوى دول العالم واثراها – وفي اكثر من ساحة واحدة . منها – ساحة الامبريالية – . و – ساحة الراسمالية – . و – ساحة الصهيونية – المرادفة بالطبع – في مفاهيمها – لساحة دعم اسرائيل في نزاع الشرق الاوسط . اي ان العالم العربي لم يكتف بمحاربة امريكا بسبب سياستها من اسرائيل ، بل نازلها في ميادين نزلت اليها منقبله اكبر دول العالم واقواها منافسة للولايات المتحدة .

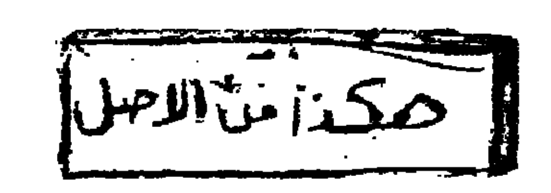
والعالم العربي في حرب اخرى . حديثة نسبيا ولذلك فهي اكثر حدة واشغالا لحديث الناس . حرب مع موسكو . والحق يقال . لم تخب نار جمرتها تماما في اي من الايام . الا ان الخيال حاول بناء – صداقةوتعاون – على هذا الجمر الى ان شب فيه – النار – في شهر تموز الماضي . وادى ذلك . كما قال الرئيس السادات الى – التنفس العميق بعد الخروج من الرمل الناعم – . والحرب مع روسيا هي الاخرى تجري في ميادين مختلفة : هناك الميدان السياسي البحت . وهناك الميدان العسكري بمعنى الرغبة في اشراكهم عمليا في الحرب . وهناك الميدان الاستراتيجي الدولي بمعنى الرغبة في توريطهم في حرب مع امريكا رغم انفهم . وهناك الميدان العسكري – المتواضع – الذي يكتفي بالحصول على السلاح . وهناك الميدان العقائدي، .. والاجتماعي .. والخ .. وهناك حرب تقليدية مع اكثرية الدول الغربية ، مجتمعة او على انفراد .وهي حرب بالطبع اقل شانا واهمية ، والانشغال بها على ما يبدو ياتي في – اوقات الفراغ للتسلية . وكمدل اضافي – .. و ن ميادين هذه الحرب المتعددة الاوجه هي الاخرى . توريط العلاقات مع معظم هذه الدول في الاونة الاخيرة بمحاولة التلاعب بامنها الداخلي واستقرارها باعمال مثل ما حدث في ميونيخ او بالطرود الملغومة وما شابه من الالاعيب التي معظمها من نوع – اللعب بالنار – .

والامثلة عديدة ولا حصر لها . ويكفي ان نذكر ان اموال القذافي وجيوشه – الجرارة – تعمل في مختلف القارات . في ايرلندة واوغندا ، وامريكا . والفلبين و .. الحبل على الجرار . .. لنفهم ونقدر كذلك سبب الفشل في الشرق الاوسط ، .. سبب الجمود والحلقة المفرغة ، .. سبب – توريط الشعب الفلسطيني في قضية من الصعب رؤية طريق الخروج منها .. سبب فشل السياسةالعربية. لانها مبنيةعلىالارتجالية – والعشرية –

فكاهة

الاول – هل تعلم انني اخشى معارضة زوجتي في اي حال من الاحوال .

الثاني – اما انا فاعارضها دائما ولكنني لا اعلن معارضتي !



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

يطالبون وكالة الغوث بتزويدهم بخدمات

نابلس ــ من محمد عميره ــ رفع مختار مخيم بلاطه السيد عبدالله جبريل بيشاوي عريضة الى مديـــر وكالة الغوث الدولية تقدم فيها بعدة طلبات هامة لسكان المخيم لتزويدهم بالمياه والكهرباء وعمال تنظيفـــات وتوسيع المدارس الابتدائية للبنـــين والبنات ورفع سور مدرس البنات •

بحث دولى ــ تتمة

ببعض المراقبة الجزئية على الطاقـــة النووية الاسرائيلية •

وتطرق البحث الى قدرة مصـــر التكنولوجية فقال ان امكاناتها لانتاج اسلحة ذرية في المستقبل القريـــب ضئيلة جدا •

واشار الى أن الروس ساعدوا مصر في اقامة فرن ذري صغير على مقربة من انشاص وان هنالك نية لاقامة فرن اخر على مقربة من الاسكندرية تبلغ طاقته ١٥٠ ميغاواط •

ومما يذكر ان مصر وقعت عـــلى ميثاق لعدم نشر الاسلحة الذرية في حين لم تفعل اسرائيل ذلك •

توثيق الروابط العلمية بين اسرائيل وتشيلى

القدس ــ تزور البلاد الان بعثة علمية من جامعة تشيلي برئاســـة البروفيسور باونيفر ، عميد الجامعة، وتضم علماء كبارا اخرين من هذه المؤسسة • وتشكل زيارة البعثـــة خطوة اخرى نحو توثيق الروابـــط العلمية بين الدولتين ، التي بدات في شهر نيسان ١٩٧١ عندما وقعـــت اتفاقية للتعاون العلمي بين جامعة تشيلي في سانتياغو وبين المجلـــس الوطني للبحث والتطوير •

وستجري البعثة مباحثات مـــع الدكتور اليعازر تال مدير المجلـــس الوطني للبحث والتطوير ومع كبار اعضاء المجلس ، كما ستزور معاهد البحوث ومؤسسات التعليم العالي •

محادثات السلام ــ تتمة

في سايغون الزورث بانكر

ولمح الرئيس فان ثيو بواسطة الناطق الحكومي الرسمي انه يعارض بشدة اي تنازلات من شانها ان تعرض نظام حكمه الى الخطر •

نتائج زيارة ــ تتمة

ابرز الدلائل على فشل محادثات صدقي في موسكو هو حقيقة ان بريجنيف رفض هذه المرة مقابلة الدكتـــور صدقي • ويلمح موقف بريجنيف هذا ايضا بانه ليس في نيته زيارة القاهرة في المستقبل القريب وانه اذا حدثت تطورات تمكن من زيارة الزعـــماء السوفيات للقاهرة فان بريجنيف لن يكون بين هؤلاء الزعماء بل بودغورني وكوسيجين او احدهما •

ومن جهة اخرى فقد ذكرت الصحف المصرية ان زيارة الدكتور صدقـــي لموسكو قد تكللت بالنجاح •

وقالت صحيفة ــ الاهرام ــ ان زيارة صدقي كانت ناجحة جدا وقد حققت اهدافها كاملة •

كما اعربت معظم الصحف اللبنانية عن اعتقادها بأن زيارة صدقـــي لموسكو كانت ناجحة •

وقالت مصادر عليمة في القاهرة امس ان محادثات القمة بين مصر والاتحاد السوفياتي ستجري في القاهرة قريبا وربما في الاسبوع المقبل •



مـــذكرة احتجـــاج

على قرار بلدية اريحا بالغاء منصب نائب الرئيس

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ على اثر القرار الذي اتخذه المجلس البلدي في مدينة اريحا في الاسبوع الماضي والذي تضمن الغاء منصب نائب رئيـــس البلدية قام يوم امس السيـد صالح بالو نائب رئيـــس البلدية بجمع التواقيع مـــن بعض الفئات على مذكرة تطالب المجلس البلدي في اريحا بالغاء القرار والعمل على اعادة السيد بالو الى منصب نائب الرئيس

وعلمت ان المذكرة سترفع لحاكم اريحا العسكري ووزير الداخليـــة وبالرغم من أن المذكرة قد وضعها فعلا عدد غير قليل من اهالي اريحا الا ان عددا كبيرا من الشخصيات امتنعت عن التوقيع عليها ، اعتقادا منها بـــان قرار المجلس البلدي يعتبر حقا مـــن حقوق رئيس البلدية واعضاء المجلس •

وصرح الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا بان قانون البلديـــات الاردني والمعمول به في الضفة الغربية يخول رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي اتخاذ مثل هذا القرار ، لا سيما وان المجلس البلدي قرر عدم تعين نائب رئيس للمجلس البلدي في اريحا • واضاف رئيس البلدية ان الاسباب التي دفعت المجلس البلدي الى اتخاذ مثل هذا القرار هـــي ان صالح بالو يعمل مدرسا في مدرســـة البحـــتري الابتدائيـــة ، ولا يستطيع حضور جلسات المجلس البلدي كما لا يستطيع القيام باعمال الرئيس في حالة غيابه لكونه موظفا اذ ان دوام الرئيس في المجلس البلدي يتطلب ان يكون في عمله منذ الصباح حتى الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر وهذا الوقت يكون فيه نائب الرئيس فـــي مدرسته ، لذا فقد راى المجلس البلدي الغاء هذا المنصب نهائيا •

وقال رئيس البلدية ــ ان القرار الذي اتخذه المجلس البلدي بالغاء منصب نائب الرئيس لم يكن قرارا انتقاميا كما يدعي السيد صالـــح بالو ، وما هو الا قرار كبقية القرارات التي يتخذها المجلس البلدي للصالح العام •

واضاف رئيس البلدية قائـــلا ــ انني استغرب هذه الضجة التي قام بها السيد صالح بالو عضو المجلس البلدي اذ ان الصلاحيات المخولـــة للسيد صالح بالو بصفته عضوا في المجلس البلدي هي نفس الصلاحيات المخولة له عندما يكون نائبا للرئيس فاذا كان السيد صالح بالو يرغب في تقديم خدماته للمجلس البلـــدي وسكان المدينة ، فيستطيع تقديمهـــا سواء كان عضوا في المجلس البلدي او نائبا للرئيس •

استعداد البرتغال لدفع تعويضات للسنغال

الامم المتحدة ــ رويتر ــ ابلغت البرتغال رئيس مجلس الامن الدولي رغبتها بدفع تعويضات للسنغال في اعقاب حادث حدود وقع مع دوريـــة برتغالية يوم الخميس الماضي وتساءلت عن ضرورة عقد اجتماع للمجلس حول الموضوع •

وكان مجلس الامن قد قرر ليلة الخميس عقد جلسة للبحث في شكوى سنغالية بان الحادث كان عمـــلا عدوانيا من جانب البرتغال •

وبعث رئيس وفد البرتغال برسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي ليلة الخميس نسب فيها الى بلاغ عسكري قوله ان البرتغال اعتذرت للسنغال عن الحادث وان اجراءات قانونية قد اتخذت ضد قائد الدورية المسؤول •

كلمة الانباء ــ تتمة

وترتكب ما ترتكب من اعمـــال باسمه ــ هذا الشعب لـــم يؤخذ رأيه يوما في هـــذه المنظمات ، وفي الزعـــماء والمتزعمين الذين يتولـــون امورها ، وانما هم فرضـــوا انفسهم عليه فرضا ، وقالوا له : اننا نمثلك شئت ذلك ام ابيت !

والشعب الفلسطيني المغلوب على امره لا يملك من امر هذه المنظمات شيئا ، وكل ما اصابه منها حتى اليوم تشويه سمعته من جراء ما ترتكبه بعضها من اعمال منكرة ، وخاصة مـــنذ تناست القضية التي «تولت» الدفاع عنها ، واقبلت عـــلى الارهاب تمارسه بعيدا عـــن «ارض المعركة» •

واذا كان العود ، عـــود المنظمات ، اعوج كما رأينا فلن يستقيم ظله يوما او تصلـــح اعمال المنظمات •

مداهمة مقهـى فى حـى ابو طـور

القدس ــ عتيم ــ داهمت قوة من شرطة القدس ليلة الخميس مقهى في حي ابو طور بشرقي القدس واعتقلت ١٧ شخصا بتهمة القيام بالعاب محظورة ومنها لعبة ــ الكعب والحظ ــ •

وعثرت الشرطة في حوزة اثنين من المعتقلين على كمية من الحشيش •

وجاءت مداهمة الشرطة للمقهـــى المذكور في نطاق حملة تقوم بها ضد العاب الحظ في المدينة •

السجـــن لخـــارق حرمة رمضان المبارك

نابلس ــ من محمد عميره ــ القت الشرطة امس وامس الاول القبض على عشرة من ابناء المدينة لخرقهم حرمة شهر رمضان المبارك علنا وقدموا الى قاضي صلح نابلس السيد فريـــد الجلاد الذي اصدر بحقهم احكامـــا بالسجن تتراوح بين ثلاثة اسابيع وشهر واحد •

عشرات الطلاب العرب

المطرودين من المانيا يصلون الى الضفة

القدس ــ علم هنا ان عشرات الطلاب العرب الذين طردوا في الاسابيع الاخيرة من المانيا الغربية في نطاق نشـــاطات الحكومة الالمانية ضد الارهاب وصلوا الى عائلاتهم بالضفـــة الغربية •

ومعروف ان عددا من هؤلاء الطلاب هم من ابناء العائلات المعروفة بمعارضتها للحكم الاسرائيلي وان احد الطلاب هوشقيق وائل زعيتر ممثل منظمـــة ــ فتح ــ في روما الذي اغتيل هـذا الاسبوع •

وتوضحت مصادر اسرائيلية ان معظم الطلاب الفلسطينيين الذين وصلوا الى الضفة من المانيا طردوا من هناك فقط بسبب كونهم عرب وليس لان لدى السلطات الالمانية اثباتات بقيـــام هؤلاء الطلاب بأي نشاطات تخريبية • وقد اجرى التحقيق مع معظمهم لدى وصولهم وسمح لهم بالدخول الـــى الضفة •

كما تم اعتقال البعض منهم واجرى التحقيق معهم لبضعة ايام ثم اطلق سراحهم •

جائزة نوبل للآداب تمنح لروائى المانى

ستوكهولم ــ رويتر ــ منحـــت جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٧٢ امس الى الروائي الالماني الغربي هنريخ بويل •

وقالت الاكاديمية لدى اعلانهـــا الجائزة التي تبلغ قيمتها النقديـــة ٤٨٠،٠٠٠ كرونر ــ ٤١،٧٧٥ جنيهـــا استرلينيا ــ ان بويل الذي يبلـــغ الرابعة والخمسين اسهم في تجديـــد الادب الالماني ببراعته الحساسة في تصوير شخصيات رواياته •

زيارة الضفة ــ تتمة

والداخلية الغاء الحاجة الى التصاريح وبذلك يستطيع السكان السفر الـــى الضفة الشرقية والعودة منها بواسطة الهوية الشخصية تماما كما هو متبع بين دولتين غير متعاديتين •

واضاف الناطـــق بلسان وزارة الداخلية بأن الاردن سوف لا يعارض هذه الاجراءات الجديدة لان الجانبين الاسرائيلي والاردني لم يعارضا في الماضي اي اجراء كان يستهدف تسهيل حركة المرور للزوار بين ضفتي الاردن• كما ان وزير الداخلية قد اعلن في زيارته الاخيرة لايلات ان اسرائيـــل مستعدة لفتح نقطة حدود لعبـــور السياح بين العقبة وايلات •

وعن الهويات الشخصية الجديدة التي تصدرها وزارة الداخلية لسكان شرقي القدس قال الناطق بلســـان الوزارة ان هذه الهويات الجديدة لا تختلف ابدا عن الهويات التـــي تصدرها الوزارة في اسرائيل وقد تم بالفعل الغاء الملاحظة التي تقول ان هذه الهوية لا تشكل اثباتا للدخول لاسرائيل وذلك بعد قرار الحكومـــة واعلان وزير الداخلية ان باستطاعـــة السكان العرب في شرقي القدس ان يختاروا حسب رغبتهم الابقاء عـــلى جنسيتهم الحالية او الحصول عـــلى الجنسية الاسرائيلية • وقد قررت وزارة الداخلية اعطاء كافة التسهيلات لمن يرغب في الحصول على الجنســـية الاسرائيلية •

كوبات حوليم تقدم خدمات صحية

لعمال المناطق المستخدمين فى اسرائيـــل

القدس ــ وقعت امـــس اتفاقية بين حكومة اسرائيـــل وبين صندوق المرضى (كوبات حوليم) حول اعطاء خدمـــات صحية للعمال من المناطـــق المدارة المنظمين والمستخدمين في اسرائيل • بحضور وزير العمل السيد يوسف الموغي في مكتبه بتل ابيب •

وقد هنا وزير العمل على الاتفاقية وقال ان الخدمات الصحية للعمال من المناطق تشكل حلقة اخرى في تحقيق الحقوق الاجتماعية للعمال المنظمين في اسرائيل وفي خلق تفاهم اكثر بين عرب المناطق ومواطني اسرائيل •

وبموجب الاتفاقية فقد تعهدت كوبات حوليم بتزويد مواد للاسعاف الاولـــي وخدمات صحية للعمال المنظمين مـــن المناطق في المشاريع التي يعملون فيها•

وتسري الاتفاقية اعتبارا من ١ــ١ــ٧٠ لغاية ٣١ــ٣ــ٧٣ . ومقابل الخدمات تتقاضى كوبات حوليم مبلغ ليرة ونصف في الشهر للمستخدم ويدفع هذا المبلغ من قبل وزارة العمل

واعلن وزير العمل كذلك انـــه بالاضافة الى ذلك تدفع وزارة العمل للعمال المنظمين نفقاتهم مقابل الخدمات الصحية والاسعافات الاولية العاجلـــة التي يحصلون عليها في العيادات •

تسوية الازمة ــ تتمة

يعرف بعد اذا كان سيستقر نهائيا في الجزائر ام انه سيبقى هنا لفترة محدودة •

وكشفت المصادر النقاب عن ان السيد يزيد قضى ليلة الخميس في محادثات مع زعماء فتح ومع الكايد نفسه قرب شتورا في منطقة البقاع وفي مقر قيادة الكايد نفسه • وانتهت هذه المحادثات بنجاح وقام السيد يزيد بنقل الكايد مع بعض اركانه فـــي سيارته التي تحمل الرقم الدبلوماسي الى مكان امين •

واضافت المصادر تقول ان منظمة ــ فتح ــ وهي اكبر المنظمات المسلحة طلبت الى السيد يزيد بذل وساطته لانهاء النزاع والحيلولة دون سفك الدماء فقبل الدعوة وباشر اتصالاته مع زعماء الطرفين المتنازعين •

وذكرت المصادر ان شروط التسوية تقضي بنقل ابو الزعيم من منصبـــه كقائد قوات ــ فتح ــ في لبنان ومقر قيادته في جنوب لبنان الى بلد عربي اخر لم تحدده المصادر •

وبينما تؤكد المصادر ان التسوية تمت نتيجة للمحادثات وتنازلات من الجانبين صرح ناطق في وكالة الانباء الفلسطينية ــ وفا ــ امس بان الكايد استسلم لقيادة فتح • ولم يزد الناطق على ذلك سوى القول ان بيانا مفصلا قد يصدر في وقت لاحق •

وصرحت المصادر الدبلوماسية بان الكايد يتمتع بتاييد ملموس بـــين افراد فتح وانه كان قبل النزاع احد المقربين من السيد عرفات •

نشرة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في شمالي البلاد ولا يطرا تغيير على نسبة الرطوبة •

رجال الاعمال فى تشيلى يواصلون تحـــدي حكومة الرئيس الليندى

سانتياغو ــ تشيلي ــ رويتر ــ قال قائد البحرية هنا ليلة الخميس ان رجلا قد قتل بالرصاص في فاليريزو عندما اطلقت دورية تابعة للبحرية النار اثناء ساعات منع التجول صباح امس الاول •

وكان الرجل واحدا من ثلاثة رجال في سيارة امرت بالتوقف • لكن السيارة حاولت ان تصدم الدورية وعندئذ اطلق الجنود النار • واعتقل الرجلان الاخران في السيارة

واستمر اصحاب الحوانيت ورجال الاعمال في تحدي حكومة الرئيس سلفادور الليندى اليسارية بينما دخل اضراب عام بسبب توقف اصحاب سيارات الشحن اسبوعه الثاني

اطباء من سكان القطاع يعودون من مصر

غزة ــ عتيم ــ علم ان من بين من سكان قطاع غزة الذين اعيدوا الاربعاء الماضي من مصر عبر القناة في نطاق تبادل السكان مع اسرائيل ٣٥ طبيبا انهوا دراساتهم في جامعات مصر وسيستقبل هؤلاء الاطباء في الايام القريبة من قبل ضابط الاركان للشؤون الطبية في الحكم العسكري السيد م• ارليخ لاجراء محادثات شخصية معهم حول استخدامهم الخدمات الطبية في القطاع •

ويذكر انه كان في قطاع غزة وشمال سيناء نقص خطير في الاطباء بعد حرب الايام الستة بسبب مغادرة ٥٠ طبيبا مصريا المنطقة بعد الحرب

اتهام مصر وليبيا ــ تتمة

حكومته سحب الوحدات العسكرية السودانية من قناة السويس وقال ان هذا القرار كان لغرض استبدال الوحدات بغيرها •

وقف اطلاق ــ تتمة

الدولتين اليمنيتين في القاهرة في محاولة لحل النزاعات التي تحولت الى قتال خطير على الحدود بينهما •

وسيكون الاجتماع الذي يعقد تحت رعاية الجامعة العربية مهدا بالاضافة الى امكانات قيام سلام دائم بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية •

رئيس ونواب واعضاء المجلس المحلي المشترك معلوت ــ ترشيحا يتقدمون باحر التعازي الى نائب رئيسة الوزراء السيد يغئال الون ولجميع افـــراد العائلة بوفاة المرحـــوم :

موشيه الـــون

للفقيد الرحمة ، ولكم من بعده طول البقاء
رئيس المجلس المحلي المشترك
ايلي بن يعقوب

نعـــى

اريحا ــ آل بالي في اريحا والقدس والخليل ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة نسيبهم

الحـاج أحمـد العشـى

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس في مدينة الخليل تغمده الله بواسع رحمتـه واسكنه فسيح جناتـــه
وانا لله وانا اليه راجعون

قـــداس وجنـــاز

يافا ــ يقام قداس وجناز الاربعين عن روح الفقيد الشاب المرحوم

سيمون خليل حداد

وذلك يوم السبت الموافق ٢١/١٠/١٩٧٢ في تمـــام الساعة التاسعة صباحا فـــي كنيسة مارانطون ــ اللاتين ــ بيافـــا •

فاهل الفقيد يدعون عموم الاصدقاء والمعارف وجميـــع الاقرباء لحضـــور القـــداس والجناز راجين اعتبار هـــذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم •

لا اراكم الله مكروها بعزيز
آل حداد ــ يافا